ملايين المصريين يؤدون صلاة عيد الفطر المبارك

الوفد الأسبوعي
alwafd
صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى
الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى
العدد ٢٠٩٩ - السنة الأربعون
الخميس ١١ أبريل ٢٠٢٤م - ٢ شوال ١٤٤٥هـ - ٣ برمودة ١٧٤٠ق
ثلاثة جنيهات
١٢ صفحة
رئيس حزب الوفد
د. عبدالسند يمامة
رئيس مجلس الإدارة
د. أيمن محسب
رئيس التحرير
د. وجدى زين الدين

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

السيسى يؤدى الصلاة بمسجد مصر الكبير بالعاصمة الإدارية

تصوير: رشدى أحمد

الرئيس يكرم مجموعة من أسر وأبناء الشهداء خلال الاحتفال

كتب- ناصر عبدالمجيد:

أدى الرئيس عبدالفتاح السيسي، أمس، صلاة عيد الفطر المبارك بمسجد مصر الكبير بالمركز الثقافى الإسلامى فى العاصمة الإدارية الجديدة.

وحرص الرئيس السيسى على وقوف عدد من أبناء الشهداء بجانبه وأداء الصلاة معه.

وأدى الصلاة إلى جانب الرئيس السيسي، الدكتور مصطفى مدبولى رئيس مجلس الوزراء، والفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربي، والدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف، وفضيلة الإمام الأكبر الدكتور أحمد الطيب شيخ الأزهر الشريف والدكتور شوقى علام مفتى الجمهورية، وعدد من الوزراء وكبار رجال الدولة.

وكانت شعائر صلاة عيد الفطر قد بدأت بتلاوة آيات من الذكر الحكيم للقارئ الشيخ حجاج الهنداوي، ثم ردد الحاضرون تكبيرات العيد.

وعقب أداء صلاة عيد الفطر المبارك، ألقى خطيب المسجد خطبة العيد، حيث أكد فيها أهمية الاستمرار فى الطاعة والعبادة والمداومة عليهما، والاستقامة بعد الطاعة حيث إن الاستقامة تعطى العبد نفحة جودية ومنحة ربانية.

ودعا الخطيب الله أن يجعله عيد سرور وفرح على الكون كله والإنسانية جمعاء وعلى مصر وقادتها وعلمائها.

وفى لفتة إنسانية معتادة صافح الرئيس، أثناء مغادرته مسجد مصر الكبير، أبناء الشهداء الذين حرصوا على السير بجانبه عقب انتهاء صلاة عيد الفطر المبارك.

كما شارك الرئيس أبناء الشهداء الاحتفال بعيد الفطر، حيث حرص الرئيس على مشاركتهم الألعاب وتوزيع الهدايا والتقاط الصور التذكارية معهم.

وكرم السيسي مجموعة من أهالى وأبناء الشهداء ضمن فعاليات احتفالية عيد الفطر المبارك.

وضمت أسماء الشهداء من القوات المسلحة، الذين يتم تكريم أسرهم من قبل الرئيس وهم: رائد سامح السيد موسى عبدالجواد، والرائد محمد جمال محمد على، وملازم أول أحمد فراج عبدالصبور على عثمان، ومساعد شحاته مصطفى أبواليزيد، وجندى محمود سمير عليوه.

ومن شهداء الشرطة المدنية:

مقدم مصطفى عبدالرزاق عبداللطيف، والرائد مصطفى محمد صلاح الدين، وأمين شرطة ممتاز ثان السيد محمد غازى إسماعيل، شيخ خفراء السيد عبدالله السيد محمد، خفير نظامى أول السيد السعيد محمود حامد.

وحرص السيسى على توجيه التحية إلى أهالى الشهداء المشاركين فى احتفالية عيد الفطر، قائلا: كل سنة وأنتم طيبين.. وأهلا وسهلا وسعيد أنى ألتقى بيكم». وبهذه المناسبة، نشر المستشار أحمد فهمى المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، فيديو حول مركز مصر الثقافى الإسلامى بعنوان «صرح جديد لشعب مصر والعالم الإسلامى».

فمن بين المشروعات الإنشائية فى قطاع الثقافة، أنشأت الدولة مركز مصر الثقافى الإسلامى بالعاصمة الإدارية الجديدة بأحدث الإمكانات العالمية ليكون على مستوى عالمى.

ويهدف المركز الثقافى الإسلامى إلى النمو الفكرى والثقافى والدينى والاجتماعي، ويعد من المراكز الثقافية المهمة فى مصر وإفريقيا أيضًا. ويقع مركز مصر الثقافى الإسلامى على مساحة ١١٢ فدانا.

ومساحة مسجد مصر الكبير ١٩ ألف متر مربع، يتسع لـ١٠٧ آلاف مصل. كما أن مساحة دار القرآن الكريم بالمركز نحو ٦٧٣٠ مترًا مربعًا.

د. وجدى زين الدين يكتب

العرفان بجميل الشهداء

12

الحدائق والمتنزهات كاملة العدد في اليوم الأول

تصوير: محمد طلعت

متابعة اليوم الأول من احتفالات عيد الفطر المبارك 03-04

البنك الأهلى المصرى
NATIONAL BANK OF EGYPT
قطاع أمناء الاستثمار للتسويق والترويج والدراسات
يعلن عن
طرح المشاركة فى استغلال عدد من الأصول بمزايدة علنية عامة رقم (١) لسنة ٢٠٢٤
وحدات مصيفية بقرية طيبة البشرى بمنطقة سيدى حنيش مرسى مطروح
لصالح صندوق التأمين الخاص للعاملين بمؤسسة الأهرام
الطرح صفقة واحدة
تعقد جلسة المزاد
يوم الخميس الموافق ٢٠٢٤/٤/١٨
الساعة ١٢ ظهراً
بقاعة محمد حسنين هيكل - الدور الأول
مبنى الأهرام الرئيسى - شارع الجلاء - القاهرة
تطلب كراسة الشروط والمواصفات بمبلغ ١٠٠٠ جم للنسخة من :
البنك الأهلى المصرى
قطاع أمناء الاستثمار للتسويق والترويج والدراسات
٣، ٥ ش مصدق - الدقى - الجيزة
تليفون : ٢٥٩٤٥٠٠٠ - داخلى : ٧٣١١٩ - ٧٧٥٧٣
موبايل : ٠١٠٠٥١٦٥٧٠٠ - ٠١٠٠٧٣٧٣٤٧٩
فرع حلوان ت : ٢٥٥٦٠٩٧٩ فرع الإسماعيلية ت : ٠٦٤٣٩٢٢٤٩٤

من مكتب الخبراء المثمنين
شكرى ميخائيل سلامة
أشرف شكرى وإيهاب شكرى
٢ شارع سليمان الحلبى / التوفيقية / وسط البلد / القاهرة
01210000665 - 01225744331
SHOUKRY MIKHEAL GROUP
Shoukrymikhealgroup.com

شركة النصر للاعمال المدنية
شركة مساهمة مصرية – خاضعة لأحكام القانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ ولائحته التنفيذية
٢٦ شارع شريف – الايموبيليا- القاهرة- سجل تجارى رقم ١٨١٥٧٢ مكتب القاهرة
رأس المال المرخص به : ٥٠٠ مليون جنيه – رأس المال المصدر والمدفوع : ١٥٠ مليون جنيه

دعوة
أخطار ثان
لحضور الجمعية العامة العادية
لشركة النصر للأعمال المدنية

تنفيذاً لأحكام المادة ٢٠٤ من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ تتشرف السيدة المهندسة رئيس مجلس الإدارة بدعوة سيادتكم إلى
حضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/٤/٣٠ الساعة الثالثة مساءا بالمركز الرئيسى للشركة ٢٦ شارع شريف – عمارة الايموبيليا – عابدين – القاهرة
من خلال تقنية E- Mgles من خلال الرابط التالى
rebrand.ly/N217065

للنظر فى جدول الأعمال التالي:
١- تقرير مجلس الإدارة عن نشاط الشركة خلال السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٣/١٢/٣١ .
٢- تقرير مراقب الحسابات على القوائم المالية عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٣/١٢/٣١ .
٣- التصديق على القوائم المالية للشركة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٣/١٢/٣١ .
٤- أقرار حساب توزيع الارباح المقترح عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٣/١٢/٣١ .
٥- تقرير مجلس الإدارة عن الحوكمة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٣/١٢/٣١ .
٦- إبراء ذمة السادة رئيس و أعضاء مجلس إدارة الشركة وإخلاء مسئوليتهم من كافة التصرفات المتعلقة بإدارة الشركة خلال السنة المنتهية فى ٢٠٢٣/١٢/٣١ .
٧- اعتماد ما تم صرفة من رواتب وبدالات ومكافآت لمجلس الإدارة خلال السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٣/١٢/٣١ .
٨- الترخيص لمجلس الإدارة بالتبرع فيما يزيد عن ألف جنيه للعام المالى ٢٠٢٤ .
٩- تعيين مراقب الحسابات للعام المالى ٢٠٢٤ وتحديد إتعابه .
١٠- تحديد بدلات أعضاء مجلس الإدارة للعام المالى ٢٠٢٤ .
١١- تفويض مجلس الإدارة فى تحديد مكافآت ومرتبات وبدالات لأعضاء مجلس الإدارة المنتدبين تطبيقا لما جاء بالمادة ٨٨ من القانون ١٥٩ لسنه ١٩٨١ .
١٢- تفويض مجلس الإدارة فى تحديد مكافآت لجنة المراجعة عن السنة المالية المنتهية فى ٢٠٢٣/١٢/٣١ .
١٣- تفويض مجلس الإدارة فى إبرام عقود معاوضة (مقاولات) مع الأطراف ذو العلاقة .
١٤- ما يستجد من اعمال

هذا ونوجه عناية السادة المساهمين لما يلى:
على كل مساهم يرغب فى حضور الجمعية العامة يتعين علية أن يقدم اصل كشف معتمد صادر من احد امناء الحفظ بالاسهم التى يملكها متضمنا تجميد التعامل على الاسهم الموضحة بكشف الحساب لحين انفضاض الجمعية العامة و ذلك قبل انعقاد الجمعية العامة العادية بثلاثة أيام على الأقل .
يتم وقف قيد التنازلات وإجراءات نقل الملكية بسجلات الشركة من تاريخ هذه الدعوة وحتى إنتهاء الجمعية العامة .
أى أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة للشركة يتعين تقديمها مكتوبة إلى إدارة الشركة بالعنوان : ٢٦ شارع شريف – الإيموبيليا – القاهرة قبل إنعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.
تقرير مجلس الإدارة متوفر بمقر الشركة تحت طلب السادة المساهمين.
رئيس مجلس الادارة
مهندسة/ مشيرة المغربى

دعوة
أخطار ثان
لحضور الجمعية العامة غير العادية
لشركة النصر للأعمال المدنية

تنفيذاً لأحكام المادة ٢٠٤ من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ تتشرف السيدة المهندسة رئيس مجلس الادارة بدعوة سيادتكم إلى حضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة وذلك يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٤/٤/٣٠ الساعة الثالثة والنصف مساءا بالمركز الرئيسى للشركة ٢٦ أ شارع شريف – عمارة الايموبيليا – عابدين – القاهرة من خلال تقنية E- Males من خلال الرابط التالى
rebrand.ly/N217065
للنظر فى جدول الأعمال التالي :
الموافقة على زيادة راس المال وتعديل المواد ٦و٧ من النظام الأساسى للشركة.
هذا ونوجه عناية السادة المساهمين لما يلى:
على كل مساهم يرغب فى حضور الجمعية العامة يتعين علية أن يقدم اصل كشف معتمد صادر من احد امناء الحفظ بالاسهم التى يملكها متضمنا تجميد التعامل على الاسهم الموضحة بكشف الحساب لحين انفضاض الجمعية العامة و ذلك قبل انعقاد الجمعية العامة غير العادية بثلاثة أيام على الأقل .
أى أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة للشركة يتعين تقديمها مكتوبة إلى إدارة الشركة بالعنوان : ٢٦ شارع شريف – الإيموبيليا – القاهرة قبل إنعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.
رئيس مجلس الادارة
مهندسة/ مشيرة المغربى

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى
رؤساء التحرير التنفيذيون
سامى أبو العز
طارق تهامى
كاظم فاضل
ياسر شورى
مصطفى عبيد
محمود على الدين
محمد بحيرى
مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى
المدير الفنى
أحمد أبوزيد
مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب
مدير الإعلانات
خالد الشيخ
مدير الإنتاج
إبراهيم صابر
المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون : ٣٣٣٨٣١١١
٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس : ٣٣٣٥٩١٢٥
٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣٣١٣
الوفد على الإنترنت
alwafd.org
البريد الإلكترونى للوفد:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨ - ٢٥٨٠٦٢٤١
الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٠٩٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٥٥٠ جنيها
ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيها

غزة تستقبل عيد الفطر المبارك بمجازر صهيونية مروعة فى النصيرات وجباليا

اغتيال رئيس بلدية المغازى وقصف على رفح ودفن عشرات الجثث المجهولة بمجمع الشفاء

٦٠ ألف مصلٍ فى الأقصى ودعوات لشد الرحال لمواجهة مخطط «البقرة الحمراء»

إعداد : سحر رمضان

أدى أمس الفلسطينون فى قطاع غزة، صلاة عيد الفطر على وقع المجازر التى لم تتوقف ووسط الركام وعلى أنقاض المساجد المدمرة وتجمع السكان فى الشوارع وأدوا صلاة العيد الأولى بعد الحرب بالقرب ما تبقى من المساجد. بينما تفوح رائحة الموت والفقد والدمار من كل أرجاء القطاع المنكوب، فلم يعد هناك مكان للفرحة وسط استمرار الحرب الضارية. فيما أدى الآلاف شعائر العيد فى المسجد الاقصى وتركزت خطبة العيد على الدعاء لغزة تزامنًا مع اعتداءات قوات الاحتلال على المصلّين.

وتمكّن أكثر من ٦٠ ألف مصل أداء صلاة عيد الفطر فى الأقصى، رغم عراقيل الاحتلال الكثيرة ومخططاته التهويدية والاستيطانية الساعية للسيطرة على المسجد المبارك، وجاءت حشود المصلّين تلبية لدعوات أطلقتها حراكات شبابية لأداء صلاة عيد الفطر المبارك، فى المسجد الأقصى.

كما شدّدت الدعوات على ضرورة الحشد فى المسجد الأقصى صبيحة يوم العيد، ومواصلة الرباط فيه فى الأيام التى تليه، وأكدت على ضرورة التواجد الدائم فى الأقصى فى ظلّ ما يحاك من مؤامرات استيطانية تهويدية، رامية لذبح البقرة الحمراء وتدنيس المسجد الأقصى وفرض تقسيمه زمانيًا ومكانيًا وصولًا لهدم المسجد وإقامة الهيكل المزعوم. واستقبل الأطفال فى قطاع غزة العيد وسط ظروف إنسانية وصحية قاسية وتنشط العديد من المبادرات التطوعية والجهود الإغاثية فى القطاع للدعم والتفريغ النفسى عن الاطفال خلال فترة العيد بعدما كانوا ينتظرونه بالتكبيرات والكعك والملابس الجديدة، وودع أهالى القطاع شهر رمضان ولسان حالهم يقول «عيد بأية حال عدت يا عيد»، وترج دعواتهم وأمنياتهم الارض والسماء لوقف الحرب بعد دخولها شهرها السابع. واستشهد عدد من الفلسطينيين، غالبيتهم من الأطفال والنساء، وأصيب آخرون، فى قصف للاحتلال على مخيم النصيرات، مما أدى لاستشهاد ١٤ شخصا على الأقل، وإصابة آخرين. وقصفت طائرات الاحتلال -قبل ساعات من حلول عيد الفطر- منزلا مأهولا لعائلة «أبو يوسف» بجوار مسجد أبو عبيدة فى مخيم النصيرات، ما أدى لوقوع عدد كبير من الشهداء والجرحى. وتمكنت طواقم الدفاع المدنى من انتشال ١٤ شهيداً من تحت أنقاض المنزل المستهدف لعائلة «أبو يوسف».

الأمم المتحدة: إسرائيل تعطل توزيع الغذاء وتعرقل السائقين المصريين وشاحناتهم

واوضح المتحدث باسم مستشفى «شهداء الأقصى» الدكتور خليل الدقران إن المستشفى استقبل جثامين عدد من الاطفال والنساء ومعظم جرحى القصف على مخيم إصاباتهم خطيرة. واكد ان شهداء مجزرة ليلة العيد هم: المواطن الفلسطينى رياض عطوة أبو يوسف، وزوجته، وأولاده بلال وعبود ومحمد، وابنته الوحيدة ريمان، وعدد من أنسبائه. كما اغتال الاحتلال، صالح الغمري، رئيس بلدية المغازى وسط قطاع غزة، كما استشهد أبناء المواطن الفلسطينى حمزة عسلية الخمسة و إصابته هو وزوجته، بقصف الاحتلال منزلهم فى شارع السكة شرق جباليا شمال القطاع وعاد موظفو الأمم المتحدة ومسئولو الصحة فى القطاع إلى مستشفى الشفاء فى مدينة غزة للبدء فى دفن الرفات المجهولة لعشرات الأشخاص الذين لقوا حتفهم هناك خلال الغارة الإسرائيلية التى استمرت ١٢ يومًا على المجمع فى مارس. وقالت صحيفة نيويورك تايمز، فى تقرير لها، إنه لم يتم دفن العديد من الجثث خلال الحصار مشيرة إلى أن عمال القطاع الصحى فى القطاع يقومون بتمشيط المستشفى المدمر بحثًا عن الجثث وهى مهمة «مروعة». ويواصل الاحتلال الإسرائيلى عدوانه على قطاع غزة، برا وبحرا وجوا، منذ السابع من أكتوبر الماضي.. وارتكب «٢,٩٤١» مجزرة فى القطاع حتى الان مما أدى لاستشهاد ٣٣,٣٦٠ شخصا، غالبيتهم من الأطفال والنساء، وإصابة أكثر من ٧٥,٩٩٣ آخرين، فى حصيلة غير نهائية، إذ لا يزال الآلاف فى عداد المفقودين تحت الركام، وفى الطرقات، ويمنع الاحتلال طواقم الإسعاف من الوصول إليهم

كتائب القسام تكبد الاحتلال خسائر فادحة فى كمين الإبرار بخان يونس

ونشرت كتائب القسام الجناح العسكرى لحركة حماس،مقطعا مصورا لعملية قنص عناصر وآليات إسرائيلية من المسافة صفر فى مدينة خان يونس جنوبى قطاع غزة. ووقع الكمين يوم ٢٧ رمضان فى منطقة الزنة شرق خان يونس وأطلقت عليه القسام اسم «كمين الأبرار». وجرى هذا الاستهداف ضمن معارك يوم السبت الماضي، فى منطقة الزنّة شرق مدينة خان يونس، والتى كبّدت الاحتلال خسائر ضخمة. وأظهرت اللقطات، لحظات الإعداد لتنفيذ العملية وإعداد الكمين لقوات الاحتلال وإطلاق النار عليهم وقنصهم عدد منهم، كما سُمع صوت صراخ الجنود. وأظهرت المشاهد هروب عدد من قوات الاحتلال إلى أحد المنازل المفخخة، وتفجيره به، وأظهرت كذلك عملية إجلاء القتلى، وسحب الآليات المُدمرة. واكدت تقديرات اسرائيلية ان حماس تتجهز لشن هجوم مضاد على محور الفصل تساريم فى المستقبل فى حال لم تنجح مفاوضات التهدئة واستمر التواجد الإسرائيلى بمنطقة الفصل وأكدت الأمم المتحدة أن إسرائيل تعطل توزيع المواد الغذائية داخل قطاع غزة، حيث تلوح المجاعة فى الأفق، أكثر من المساعدات الإنسانية الأخرى. وقال المتحدث باسم مكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا) ينس لبركه فى جنيف، إن «عمليات توصيل المواد الغذائية التى تنسقها الأمم المتحدة هى أكثر عرضة للعرقلة أو منع الوصول من أى مهمة إنسانية أخرى». وقال ان سبب هذه التأخيرات يعود إلى ساعات عمل نقاط العبور وإلى حقيقة أن إسرائيل تشترط «ألا يتواجد السائقون المصريون وشاحناتهم فى نفس المنطقة فى نفس الوقت الذى يتواجد فيه السائقون الفلسطينيون وشاحناتهم» الذين يتسلمون البضائع، بعد ذلك، يجب أن تحصل القوافل على ترخيص من السلطات الإسرائيلية للتحرّك فى غزة.

مقتل لبنانى اتهمته واشنطن بتسهيل نقل الأموال من إيران إلى حماس

محمد سرور

كتبت – مونيكا عياد

قُتل لبنانى فرضت واشنطن عقوبات عليه بتهمة تسهيل نقل الأموال من إيران إلى منظمة حماس العسكرية بالقرب من بيرو، وقد عُثر على محمد سرور مقتولاً بخمس طلقات نارية على الأقل فى منزل فى بلدة بيت مرى المطلة على العاصمة اللبنانية. وتبين أن سرور كان يحمل مبلغاً كبيراً من المال لم يسرقه الجناة، وذكرت الوكالة الوطنية للإعلام اللبنانية أنه تم العثور على جثة «مواطن» (م.إ.س) البالغ من العمر ٥٧ عاماً بالقرب من بيت مرى مساء الثلاثاء، وأن الجثة تعود لمحمد سرور الذى يخضع لعقوبات أمريكية. ووفقًا للوكالة الفرنسية، فإن سرور كان يعمل فى مؤسسة مالية تابعة لحزب الله اللبنانى الموالى لإيران فى لبنان، حليف حركة المقاومة الإسلامية (حماس).

ووفقًا لتقارير إعلامية، قام جيسى بيكر، نائب مساعد وزير الخزانة الأمريكى لشئون آسيا والشرق الأوسط فى مكتب تمويل الإرهاب والجرائم المالية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية، فى أوائل مارس ٢٠٢٤، بزيارة بيروت وحث السلطات السياسية والمالية اللبنانية على منع تحويل الأموال من لبنان إلى حماس.

فى أغسطس ٢٠١٩، أعلنت وزارة الخزانة الأمريكية عن فرض عقوبات على أربعة أفراد، من بينهم سرور بتهمة تسهيل وتحويل «عشرات الملايين من الدولارات إلى حماس عبر حزب الله فى لبنان لتمويل أنشطة فيلق القدس، ذراع العمليات الخارجية للحرس الثورى الإيرانى. وأعلنت وزارة الخزانة الأمريكية أيضا فى ذلك الوقت أن سرول مسئولاً عن التحويل السنوى لعشرات الملايين من الدولارات من فيلق القدس إلى الجناح العسكرى لحماس، كتائب عز الدين القسام ، حيث إنه مسئولاً عن جميع تحويلات الأموال بين الجانبين حتى عام ٢٠١٤.

وكان لسرور «تاريخ طويل من العمل فى بنك بيت المال». ، وفى عام ٢٠٠٦، صنف مكتب مراقبة الأصول الأجنبية التابع لوزارة الخزانة الأمريكية (OFAC) بيت المال كيان «يملكه ويسيطر عليه ويديره حزب الله أو بالنيابة عنه».

حكاية وطن

بقلم: محمود غلاب

شهادة للتاريخ عن الدكتور سرور

هذه شهادة للتاريخ حدثت وقائعها أيام ثورة ٢٥ يناير تؤكد قيام جماعة الإخوان الإرهابية بالمكيدة للدكتور أحمد فتحى سرور الذى غيبه الموت ليلة السابع والعشرين من رمضان للزج باسمه فى موقعة الجمل التى وقعت أحداثها يوم ٢ فبراير بعد أيام من بداية الثورة وقضت المحكمة ببراءة جميع المتهمين فى القضية.. وكانت الاتهامات قد طالت قيادات كبيرة وكثيرة فى الحزب الوطنى والدولة فى ذلك الوقت بأنهم حرضوا على دهس المتظاهرين فى ميدان التحرير عن طريق تأجير بلطجية اقتحموا الميدان بالجمال والخيول فيما عرف بموقعة الجمل.

قبل أيام من موقعة الجمل التقيت الدكتور فتحى سرور فى مكتبه وكان ميدان التحرير يعج بالمتظاهرين الذين يطالبون بإسقاط النظام، وكان بعضهم يحاصر مجلس الشعب فى بعض الأوقات.

تحدثت معه رحمة الله، عن انتخابات مجلس الشعب ٢٠١٠ والتى تعتبر أحد أهم أسباب الثورة بعد إستيلاء الحزب الوطنى على كل مقاعد المجلس تقريبًا إلا قليلًا من المقاعد ووزعت على بعض المقربين بعد انسحاب بعض الأحزاب للانتخابات وفى مقدمتها حزب الوفد فى المرحلة الثانية، كان الحديث يدور حول اصرار المجلس والحكومة على عدم تنفيذ أحكام القضاء ببطلان الانتخابات فى بعض الدوائر التى شهدت تزويرًا فاضحًا، كان المجلس الجديد قد توقفت جلساته بسبب الأحداث، وقلت له بصفتى محررًا برلمانيًا لجريدة الوفد، إننى أرى أن المجلس بهذه الطريقة أصبح من طرف واحد، والنواب يكلمون أنفسهم، ويعارضون أنفسهم ويؤيدون أنفسهم، فى عملية تحصيل حاصل والمحصلة صفر بخلاف الاتفاق الباهظ فى صرف مكافآت وبدلات، هز الدكتور سرور رأسه، ودعا المحررين البرلمانيين إلى اجتماع فى مكتبه وسط الحصار من الخارج من بعض المتظاهرين الذين كانوا يهددون باقتحام المجلس، ودبروا لذلك فى المساء. جلسنا مع الدكتور سرور فى مكتبه، وكان عدد المحررين كبيرًا يمثلون تقريبا كل الصحف القومية والحزبية، ودار الحديث وكنت أجلس بجوار الدكتور سرور حول المنضدة الكبيرة الممتدة على طول الحجرة فى مكتبه الرئيسى.

قال سرور: إنه مستعد كرئيس للمجلس أن يدعو المجلس ويناقش كل التقارير التى أرسلت من محكمتى النقض والقضاء الإدارى بشأن الانتخابات ووجه الزملاء الصحفيين بعض الأسئلة للدكتور سرور وأجاب عنها بكل شفافية كعادته وقال إنه كان له موقف من انتخابات ٢٠١٠ ولكن فى النهاية إنها مسئولية الحكومة والحزب الوطنى، وأثناء الحوار تلقى الدكتور سرور مكالمة على تليفونه الخاص «الموبايل» وأستأذن فى الرد عليه، وتوجه إلى حجرة داخلية فى مكتبه وعاد إلى الاجتماع، وأخبرنا بأن المتحدث معه على الطرف الآخر هو اللواء محمود وجدى وزير الداخلية فى ذلك الوقت، وطلب منه مغادرة مجلس الشعب لتسهيل عملية تأمينه لأن المتظاهرين فى ميدان التحرير بدأوا فى الزحف على المجلس، وأنه من الأفضل العودة إلى منزله فى جاردن سيتى فى هذا الوقت قبل حصار المجلس، جلس سرور لدقائق للرد على الأسئلة الكثيفة والمهمة من المحررين البرلمانيين، وبعد دقائق أخرى همس فى أذنه مدير مكتبه عن تلقيه مكالمة أخرى ورد سرور، وقال هذه المرة المتحدث هو الرئيس مبارك، واستكمل المكالمة فى الحجرة الأخرى، وعاد، وقرر انهاء اللقاء مع الصحفيين بعد أن أكد لنا أن هناك تغيرات فى الحكومة ستتم وقرارات أخرى من شأنها أن تمتص غضب المتظاهرين وتلبية بعض مطالبهم، وانصرف سرور كما انصرف الصحفيون، وقبل أن يغادر المجلس قال إن المتظاهرين يعبرون عن أنفسهم وبعد أيام وتحديدا يوم ٢ فبراير حدث ما حدث فى ميدان التحرير وأطلق على هذه الأحداث موقعة الجمل، وتم الزج باسم الدكتور سرور فى هذه القضية، ولكن عن طريق تحريف ما دار بينه وبين الرئيس مبارك فى التليفون حيث تطوع أحد الأشخاص وزعم أن ما دار بين رئيس مجلس الشعب ورئيس الجمهورية ترتب عليه موقعة الجمل وهذا ظلم وبهتان وغش وتحريف وتحريض وراءه جماعة الإخوان الإرهابية لادخال الدكتور سرور السجن لأنهم إخوان كاذبون.

«غدا.. مكيدة الإخوان لرئيس البرلمان»

٥ منظمات حقوقية إسرائيلية تقاضى حكومتها أمام المحكمة العليا بشأن غزة

كتبت– سحر رمضان:

مثّلت أمس حكومة الاحتلال الصهيونى أمام المحكمة العليا فى تل أبيب أجوبتها بشأن سياستها الإنسانية فى قطاع غزة المنكوب، بعدما تقدمت منظمات غير حكومية بعريضة بهذا الشأن. ورفعت ٥ منظمات غير حكومية فى ١٨ مارس الماضي، عريضة إلى المحكمة الإسرائيلية العليا، أملًا فى دفع السلطات إلى احترام واجباتها كقوة احتلال من خلال توفير المساعدة الضرورية للمدنيين فى قطاع غزة الذى بات على شفا مجاعة، وأمهلت المحكمة الحكومة بعد جلسة أولى الأسبوع الماضي، حتى العاشر من ابريل للرد على مجموعة من الأسئلة، من بينها: ما هى الإجراءات التى ستتخذها السلطة التنفيذية لزيادة وصول المساعدات؟ وما هى العقبات التى تعترض عمل المنظمات غير الحكومية؟ وما عدد طلبات التنسيق ونقل المساعدات التى رُفضت؟ وبأى حجة؟ وسيكون أمام المنظمات التى رفعت العريضة ٥ أيام للرد على حجج الحكومة، قبل أن تصدر المحكمة قرارها.

وتزعم الحكومة بشكل متكرر أنها لا تحد من وصول المساعدات إلى القطاع الفلسطينى المحاصر، الأمر الذى تطعن فيه المنظمات غير الحكومية بانتظام، فى حين تحث القوى العظمى حكومة بنيامين نتنياهو على السماح بدخول مزيد من قوافل المساعدات الإنسانية.

وقالت ميريام مرمور من منظمة «غيشا» إن خطوات سياسية اتخذتها إسرائيل تعيق وصول المساعدات فى قطاع غزة. وأشارت إلى منع استخدام مرفأ أسدود رغم قربه من قطاع غزة، وإجراءات تفتيش طويلة وغير فاعلة ومنع دخول بعض السلع، بحجة أنها قد تُستخدم لأغراض أخرى.

وجاء فى العريضة التى رفعتها منظمات: «غيشا»، و«عدالة»، و«جمعية الحقوق المدنية فى إسرائيل» و«هموكيد» (مركز الدفاع عن الفرد) و«علماء من أجل حقوق الإنسان فى إسرائيل»: «الواقع على الأرض يدفع إلى الظن أن إسرائيل تستخدم مبدأ العقاب الجماعي، بين أمور أخرى». وأشار ألكسندر فور، المنسق اللوجستى لمنظمة «أطباء بلا حدود» إلى مشكلات متواصلة مع تعطيل وصول المساعدات التى ينبغى الحصول على تصاريح بشأنها. وأكد جان- رافاييل بواتو، مسئول منطقة الشرق الأوسط فى منظمة «أكسيون كونتر لا فام» (Action contre la faim) غير الحكومية، أن عمليات مؤسسته تعانى أيضًا. وأوضح ان كل المنافذ موجودة فى جنوب قطاع غزة راهنًا وهذا يعنى ساعات طويلة فى التنقل وحواجز تفتيش، مع عمليات تدقيق، ونهدر الكثير من الوقت فى كل مرة نريد فيها التوجه إلى الشمال؛ حيث مخاطر المجاعة مرتفعة أكثر».

وأكد بواتو: «لن يتغير الوضع مع دخول ٣٠٠ شاحنة فى اليوم» مشيرًا إلى أن ٥٠٠ شاحنة كانت تدخل يوميًا قبل الحرب إلى القطاع الخاضع لحصار إسرائيلى منذ ٢٠٠٧، وتقوم دول عدة أيضًا بإلقاء مساعدات من الجو، إلا أن هذه العمليات تتعرض لانتقادات من سكان غزة والمنظمات غير الحكومية أيضًا.

ويتحفظ العاملون فى المجال الإنسانى على التحسينات التى أُدخلت فى الفترة الأخيرة، بما يشمل استخدام معبر بيت حانون» إيريز» شمال قطاع غزة الذى يعانى من دمار هائل. وقالت مرمور: «يجب أن نعرف متى ستُتخذ هذه الإجراءات وطريقة تطبيقها عمليًا. من دون وقف إطلاق نار ومن دون تنسيق فعلى لقوافل المساعدات داخل قطاع غزة لن يكون لها معنى».

تصاعد التوترات بين واشنطن وبكين

الولايات المتحدة تحذر الصين بسبب مساعدتها لموسكو.. والخارجية الصينية ترد

كامبل

ماو نينغ

كتبت – مونيكا عياد:

فى ظل التطورات العالمية الراهنة، تتصاعد التوترات بين الولايات المتحدة والصين، وذلك نتيجة للأحداث المتعلقة بالحرب الروسية فى أوكرانيا، ووجهت الولايات المتحدة رسالة تحذيرية للصين من أنها ستحملها المسئولية إذا حققت روسيا مكاسب فى أوكرانيا، بعد أن جددت بكين تعهداتها بالتعاون مع موسكو خلال زيارة قام بها وزير الخارجية الروسى سيرغى لافروف.

أكدت الصين رفضها أى انتقاد أو ضغط أمريكى بشأن علاقتها بروسيا، وقالت الناطقة باسم وزارة الخارجية الصينية ماو نينغ: «يحق للصين وموسكو الانخراط فى تعاون اقتصادى وتجارى طبيعي»، مضيفةً: «يجب عدم التدخل فى تعاون كهذا. ولا تقبل الصين كذلك أى انتقاد أو ضغط»، وذلك وفقًا لوكالة الصحافة الفرنسية.

وقال كيرت كامبل نائب وزير الخارجية الأمريكى المسئول عن إعادة رسم السياسات الأمريكية تجاه آسيا: « أن مهمتنا الأكثر أهمية تاريخيا بالنسبة للولايات المتحدة، الحفاظ على السلام والاستقرار فى أوروبا هو »، وتابع قائلا: «لقد أبلغنا الصين مباشرة أنه إذا استمرت فس مساندة الصين موسكو سيكون له تأثير على العلاقة بين الولايات المتحدة والصين. لن نجلس ونقول كل شيء على ما يرام».

وقالت الولايات المتحدة أن بكين تدرس توريد أسلحة وذخيرة لروسيا، وهو ما تنفيه الصين بشدة، فى حين قدمت الشركات الصينية دعمًا لروسيا، وتشمل ذلك قطع غيار إلكترونية وأشباه الموصلات، وتعمل الصين على توسيع قدراتها العسكرية، وتشكل شريكًا استراتيجيًا لروسيا، يجرى الرئيسان بوتين وشى مناقشات لتعزيز العلاقات بين البلدين. تواجه الولايات المتحدة والصين تحديات مشتركة، مثل الأمن السيبرانى والتغير المناخى، وتقام قمة افتراضية بين الرئيس الأمريكى جو بايدن والرئيس الصينى شى جينبينغ تهدف إلى مناقشة هذه القضايا.

وأوضح كامبل أن إدارة الرئيس جو بايدن أبلغت المسئولين الصينيين مسبقا بمعلومات استخبارية تشير إلى عزم الرئيس الروسى فلاديمير بوتين اجتياح أوكرانيا فى فبراير ٢٠٢٢، وأضاف كامبل أن الصين اعتراها القلق لرؤية النكسات المبكرة لروسيا وعملت على إعادة بناء «مجموعة متنوعة من القدرات» لموسكو، وأعيد تجهيز روسيا بالكامل تقريبا، وهى تشكل الآن تهديدا كبيرا فى هجومها على أوكرانيا والمنطقة المجاورة». وهددت الولايات المتحدة مرارا بفرض عقوبات إذا اتخذت الصين المزيد من الإجراءات الجوهرية لدعم روسيا، تعد الصين شريكًا تجاريًا مهمًا لروسيا، حيث تسعى روسيا إلى تخفيف العقوبات الاقتصادية التى تفرضها بعض الدول ردًا على الغزو الروسى لأوكرانيا ، وتشهد التجارة الصينية مع روسيا ارتفاعًا ملحوظًا، حيث بلغ إجمالى التجارة بينهما مستوى قياسيا مرتفعًا فى عام ٢٠٢٢.

«فيتش» تعدل النظرة المستقبلية للصين إلى «سلبية».. والمالية تصفه بـ«مخيب للآمال»

كتبت – مونيكا عياد:

خفضت أمس الأربعاء، وكالة فيتش للتصنيف الائتمانى النظرة المستقبلية للتصنيف الائتمانى للصين إلى سلبية، مشيرة إلى تزايد المخاطر المالية فى البلاد. ووصفت وزارة المالية فى بكين القرار بأنه «مخيب للآمال». وقالت وكالة فيتش إن مراجعة النظرة المستقبلية «تعكس المخاطر المتزايدة على التوقعات المالية للصين فى الوقت الذى تواجه فيه البلاد توقعات اقتصادية أكثر غموضًا». وحذرت وكالة فيتش من أن «العجز المالى الكبير وارتفاع الدين الحكومى على مدى السنوات القليلة الماضية قد أدى إلى انخفاض الاحتياطيات المالية من منظور التصنيف». نما الإنتاج الصناعى فى الصين أكثر من المتوقع فى الشهرين الأولين من عام ٤٢٠٢، ومن المرجح على نحو متزايد أن تلعب السياسة المالية دورًا رئيسيًا فى دعم النمو على مدى السنوات القليلة المقبلة، مما قد يحافظ على استقرار الدين وتزايده. وقد كافحت السلطات الصينية لإنعاش ثانى أكبر اقتصاد فى العالم فى مواجهة عقبات مثل أزمة العقارات التى طال أمدها، وارتفاع معدلات البطالة بين الشباب، وضعف الطلب العالمى على السلع الأساسية.

فى الأشهر الأخيرة، أعلن صانعو السياسات فى الأشهر الأخيرة عن سلسلة من التدابير المستهدفة وإصدار سندات بمليارات الدولارات لتحفيز الإنفاق على البنية التحتية وتحفيز الاستهلاك.

وقالت فيتش فى بيان لها: «تشير النتائج إلى أن نظام المؤشرات فى منهجية فيتش لتصنيف الدول لا يعكس بشكل فعال وإيجابى جهود بكين لتحفيز النمو الاقتصادي».

ومع ذلك، أبقت وكالة فيتش على التصنيف الائتمانى للصين عند «A+». وقالت وكالة فيتش إن التصنيف يعكس «الاقتصاد الصينى الكبير والمتنوع، وآفاق نمو الناتج المحلى الإجمالى القوية مقارنةً بنظرائه، ودورها المهم فى تجارة السلع العالمية، والتمويل الخارجى القوي، والاحتياطيات العالية من الرنمينبي».

فى الشهر الماضي، حددت بكين هدفًا للنمو الاقتصادى بنسبة ٥ فى المائة لعام ٤٢٠٢، وهو هدف طموح يعترف المسؤولون بصعوبة تحقيقه. وفى مارس الماضي، قالت كريستالينا جورجييفا، مديرة صندوق النقد الدولي، إن الصين بحاجة إلى الإسراع فى حل أزمة سوق العقارات و«إصلاح نفسها» بسياسات اقتصادية لتعزيز الاستهلاك والإنتاجية. وفى حديثهم فى حفل افتتاح منتدى التنمية الصيني، أعرب المسؤولون عن ثقتهم فى أن الصين ستحقق أهدافها الاقتصادية، بما فى ذلك معدل نمو بنسبة ٥ فى المائة هذا العام، وتعهدوا بزيادة الدعم المقدم للشركات فى القطاعات ذات الأهمية الاستراتيجية التى وصفها الرئيس الصينى شى جين بينغ بأنها «قوى إنتاجية جديدة». وقالت غورغيفا فى تصريحات خلال اجتماع لمسؤولين صينيين كبار ومديرين تنفيذيين من شركات عالمية إن الصين عند مفترق طرق، إما أن تعتمد على السياسات التى نجحت فى الماضى أو تجدد نفسها من أجل عهد جديد من النمو عالى الجودة». وقالت إنه لتحقيق ذلك، ستحتاج الصين إلى اتخاذ خطوات «حاسمة» لاستكمال مشاريع الإسكان غير المكتملة العالقة فى إفلاس المقاولين وتقليل المخاطر الناجمة عن ديون الحكومة المحلية.

تركيا تحاصر إسرائيل تجاريًا لحين وقف إطلاق النار على غزة

كتبت– أمانى زكى:

قررت وزارة التجارة التركية فرض قيود على الصادرات إلى إسرائيل، حيث فرضت قيودًا على تصدير ٥٤ مجموعة منتجات إلى الكيان الصهيونى الذى يواصل اعتداءاته على فلسطين وقطاع غزة تحديدًا. ووفقًا لما نقلته وكالة الأناضول التركية الرسمية، ان القرار يتضمن تقييد الصادرات إلى إسرائيل والفئات التى سيتم فرض قيود الصادرات عليها. كما ذكر البيان بعدم تطبيق الكيان الصهيونى لأى قرارات اتخذتها الهيئات الدولية الرئيسية، التى تشكل أسسًا أساسية للقانون الدولى والنظام العالمي، بما فى ذلك مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة، والجمعية العامة للأمم المتحدة، ومجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، ومحكمة العدل الدولية وذلك فى إطار القضية المرفوعة ضد الكيان الصهيونى بتهمة انتهاك اتفاقية الإبادة الجماعية».

وأكد البيان أن هذه القرارات تفرض على إسرائيل بشكل صريح التوصل إلى وقف لإطلاق النار والتعاون الكامل مع الأمم المتحدة لتأمين تقديم جميع المساعدات الإنسانية الأساسية، بما فى ذلك المواد الطبية والخدمات الصحية، للفلسطينيين فى قطاع غزة دون انقطاع.

وأكد البيان بشكل خاص على أن قرارات مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ومحكمة العدل الدولية هى ملزمة قانونيا وتم تنفيذه فور صدوره ، مُضيفًا: أكدت تركيا مرارًا وتكرارًا أنها ستكون متابعةً لتنفيذ جميع هذه القرارات. وفى هذا السياق، اتخذت تركيا قرارًا بتقييد الصادرات إلى إسرائيل، بدءًا من ٩ أبريل ٢٠٢٤، فى الدورة الأولى، كما هو محدد فى مجموعات المنتجات المشار إليها. ستقوم وزارة التجارة بتنفيذ متطلبات هذا القرار على الفور. سيظل هذا القرار سارى المفعول حتى تعلن سلطات الاحتلال الصهيونى وقفًا فوريًا لإطلاق النار فى غزة، وتسمح بتدفق كافٍ ومتواصل من المساعدات الإنسانية إلى قطاع غزة، بما يتوافق مع التزاماتها القانونية الدولية." وشددت «لم يُسمح ببيع المنتجات العسكرية ولن يُسمح، ونفى البيان إجراء أى عملية بيع للمنتجات العسكرية إلى إسرائيل مضيفا «منذ فترة طويلة، لم يُسمح ببيع أى منتجات أو تقديم أى خدمات يمكن استخدامها لأغراض عسكرية إلى إسرائيل من قبل بلادنا، ولن يُسمح بذلك. فى ظل الوضع الكارثى الذى وصل إليه قطاع غزة، فإن نداءنا إلى جميع أعضاء المجتمع الدولى يتمثل فى أداء ما يلزم لضمان التزام إسرائيل بالتزاماتها القانونية الدولية. كدولة وشعب جمهورية تركيا، سنواصل موقفنا ودعمنا لفلسطين وشعبها كما فعلنا فى الماضى». فيما أعلنت جمعية المصدرين الأتراك أنهم يقفون إلى جانب تركيا فى أى قرار جزائى يتم اتخاذه عندما تتطلب المصالح الوطنية التركية ذلك، ولإنهاء المآسى الإنسانية.

ودعا البيان إسرائيل إلى اتخاذ القرار لضمان وقف إطلاق النار وعملية المساعدات الإنسانية فى أقرب وقت ممكن. ورد وزير الخارجية الإسرائيلى «يسرائيل كاتس» على قرار تركيا بإيقاف تصدير العديد من المنتجات إلى إسرائيل قائلا:» الرئيس أردوغان يضحى بالمصالح الاقتصادية للشعب التركى من أجل دعمه للفلسطينيين، وسنتخذ إجراءات من شأنها الإضرار باقتصاد بلاده وأبلغت أصدقاءنا فى أمريكا بوقف الاستثمار فى تركيا ومنع الاستيراد من تركيا.

الملايين يؤدون صلاة عيد الفطر فى القاهرة والمحافظات

خطيب الجامع الأزهر: فرحة المسلمين بالعيد لن تكتمل إلا بتمام وحدتهم

أدى الملايين من المواطنين فى القاهرة والمحافظات أمس صلاة عيد الفطر المبارك فى الأزهر الشريف والمساجد والساحات، وسط حالة من البهجة والفرحة التى غمرت الوجوه، احتفالاً بالعيد، وأكدت غرفة العمليات المركزية بديوان عام وزارة الأوقاف أنه لم يتم رصد أى مخالفات خلال أداء صلاة العيد.

أكد خطيب الجامع الأزهر خلال خطبة عيد الفطر أن أمة الإسلام أمة الوحدة والاجتماع، لا تعرف الفرقة والاختلاف، ولا التنازع والتقاتل، ولا الشحناء والبغضاء، فتلك أمراض نهت عنها الشريعة، وحذر منها حامل لواء الشريعة النبى صلى الله عليه وسلم حين قال: (لا تحاسدوا ولا تناجشوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض، وكونوا عباد الله إخواناً، المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يكذبه ولا يحقره، التقوى هاهنا - ويشير إلى صدره ثلاث مرات بحسب امرئ من الشر أن يحقر أخاه المسلم، كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه).

وأضاف عضو مجمع البحوث الإسلامية خلال الخطبة أن فرحتنا بالعيد وإتمام الصيام لن تتحقق ولن تكتمل إلا بتمام وحدتنا، موضحا أن ما يحقق تمام هذه الوحدة أن تصفو القلوب، وتتصافح الأيادي، وتسلم الصدور، وتوصل الأرحام، وبر الآباء والأمهات، ويفتش عن الأرامل واليتامى والمساكين وأن يحسن إلى الخير. وكلها معان وأخلاق تؤكد معنى الوحدة، مشيرا إلى أن المسلم إذا أرادها أن يبدأ بالأسرة الصغيرة بين زوجته وأولاده، يصافحهم فى صباح العيد، ويشاركهم الفرحة وإدخال السرور على قلوبهم فتتحقق وحدة الأسرة التى إذا تحققت وحدة المجتمع والوطن.

وأوضح خطيب الجامع الأزهر أن دين الإسلام هو دين الحب والسماحة واليسر، وعلى المسلمين أن يشاركوا الآخرين بالفرح فى العيد، وأن يفرحوا أبناءهم، وأن يدخلوا السرور عليهم فى إطار قواعد الشرع.

وشهد مسجد مصطفى محمود توافد المئات من المصلين قبل ساعة من بدء صلاة العيد استعدادا لتأديتها، حيث تبادل المصلون التهانى مع بعضهم البعض بعد استماع خطبة العيد.

كما شهد مسجد الصديق فى شيراتون توافد الآلاف من المصلين لتأدية صلاة عيد الفطر المبارك وسط حالة من الفرحة التى تسود وجوههم، حيث التقط الشباب صور السيلفى عقب تأدية الصلاة والتقاط الصور مع ذويهم احتفالا بعيد الفطر.

ولم يختلف المشهد كثيرا فى مسجد الإخشيد بالمنيل، حيث حرص المئات من المواطنين على أداء صلاة عيد الفطر مع أقاربهم وذويهم، وكان من أبرز مظاهر الاحتفال التقاط الصور وحمل البالونات كنوع من التعبير عن الاحتفال بالعيد.

كما توافد العديد من المواطنين على الجامع الأزهر الشريف منذ الصباح الباكر لتأدية صلاة عيد الفطر، حيث شهد الآلاف من المصلين داخل ساحة الجامع وسط حالة من البهجة والسعادة بقدوم عيد الفطر.

كما قامت السيدات داخل أروقة الجامع الأزهر بتوزيع الحلوى على المصلين عقب انتهاء صلاة العيد مباشرة كنوع من التعبير عن سعادتهم بعيد الفطر المبارك.

وشارك عدد من المواطنين من الجنسيات الأخرى فى صلاة العيد، حيث حرصوا على تأدية صلاة العيد داخل المسجد، والتقاط الصور كرمز للاحتفال بعيد الفطر.

كما أدى الآلاف من المواطنين صلاة عيد الفطر المبارك بمسجد ٦ أكتوبر وسط حالة من السعادة التى ارتسمت على وجوههم.

وقام عدد من الشباب بالرقص فى الطرقات فضلا عن التقاط الصور السيلفى بعد الانتهاء من الصلاة للتعبير عن فرحتهم بعيد الفطر المبارك. كما أدى المئات من المواطنين صلاة عيد الفطر فى مسجد عمرو بن العاص وسط حالة من الفرحة مرددين تكبيرات العيد، وتبادلوا التهانى مع ذويهم عقب الانتهاء من الصلاة.

واستكمالا للفرحة والبهجة واصل الأطفال والشباب التعبير عن مظاهر فرحتهم باللعب والصواريخ.

ولم يقتصر أول أيام العيد على الصلاة فحسب، حيث إنه عقب الصلاة هناك من توجهوا إلى ذويهم لقضاء يوم العيد وسط الأهل والأحباب، وآخرون قصدوا المتنزهات والحدائق العامة لاستكمال اليوم السعيد بصحبة أطفالهم وأحبابهم، حيث امتلأ المترو ووسائل المواصلات المختلفة بالمواطنين سواء القاصدين الحدائق والمنتزهات، أو الذين توجهوا لمنزل العائلة ليكونوا بصحبة الأجداد لتشمل الفرحة الأسرة الصغيرة والعائلة الكبيرة.

وأكد محافظ القاهرة اللواء خالد عبدالعال، أن العاصمة رفعت درجة الاستعداد القصوى بجميع الأحياء ومديريات الخدمات وألغت الإجازات لاستقبال العيد.

وأشار «عبدالعال» إلى أن غرفة العمليات المركزية بالمحافظة والشبكة الوطنية للطوارئ والسلامة العامة تعملان على مدار ٢٤ ساعة طوال إجازة العيد، كما تم ربطهما بغرف عمليات المديريات الخدمية والأحياء لمتابعة تقديم الخدمات للمواطنين بيسر وسهولة، مشيرًا إلى أن المواطنين يمكنهم التواصل مع غرفة العمليات المركزية على الخط الساخن للإبلاغ عن أى مشكلات فى الخدمات قد تواجههم للعمل على حلها على الفور.

كما شدد المحافظ على تكثيف حملات النظافة من خلال شركات النظافة والهيئة العامة لنظافة وتجميل القاهرة والتركيز على المحاور الرئيسية وأماكن المتنزهات والحدائق والطرق المؤدية إليها مع مراجعة أعمدة الإنارة وإعادة تأهيل غير الصالح منها وتغيير الكشافات غير الصالحة، والتأكد من صلاحية البالوعات وإجراء الصيانة اللازمة لها للتأكد من أنها تعمل بكفاءة بالتنسيق مع الإنارة المركزية طبقا لتعليمات ترشيد استهلاك الكهرباء.

وأكد اللواء إيهاب الشرشابى رئيس مجلس إدارة هيئة نظافة وتجميل وإنارة القاهرة، أنه تم مراجعة الإنارة بجميع المحاور والشوارع الرئيسية، والشوارع المؤدية للمساجد والساحات، والمناطق المحيطة بالحدائق والمتنزهات، وصيانة المهمات من كابلات وأعمدة الإنارة وإحكام غلق أبوابها، كما تم الانتهاء من تقليم الأشجار والعناية بالمسطحات الخضراء عامة، وأمام المساجد والساحات خاصة، ورفع كفاءة الحدائق التابعة للهيئة.

وأوضح اللواء محمد سلطان رئيس مجلس إدارة الحدائق المتخصصة، أنه تم إيقاف إجازات جميع العاملين خلال أيام العيد، كما تم التأكد من كفاءة وسلامة الألعاب الترفيهية، وتم دعم الحدائق بأفراد الأمن اللازمين للحفاظ على الأمن خلال أيام العيد، والتأكد من تواجد كافة معدات الإسعافات الأولية بكل حديقة حفاظًا على المترددين على الحدائق، لافتا إلى أنه سيتم توزيع أكياس بلاستيك على المواطنين لعدم إلقاء المخلفات على المسطحات الخضراء، وطرق وممرات الحدائق للحفاظ على مظهرها الحضارى أمام الرواد.

كما أدى اللواء أحمد راشد محافظ الجيزة شعائر صلاة عيد الفطر المبارك بساحة مسجد مصطفى محمود بمنطقة المهندسين وسط جموع المصلين، وخلال خطبة العيد، أكد الدكتور السيد مسعد مدير مديرية الأوقاف بالجيزة أهمية نشر البهجة والفرحة بين المواطنين فى ظل ما تشهده مصر من أمن وأمان، داعيا المولى عز وجل أن يدوم الاستقرار والرخاء لمصر وشعبها الكريم. وعقب الصلاة تبادل محافظ الجيزة التهنئة مع المواطنين داخل المسجد فى جو يسوده الود والحب، مقدماً التهنئة لمواطنى وأهالى محافظة الجيزة داعياً المولى عز وجل أن يكون عيداً سعيداً على الجميع، وأن يديم الله تعالى على مصرنا الحبيبة نعمة الأمن والاستقرار، فى ظل القيادة الرشيدة للرئيس عبدالفتاح السيسى.

كما وجه محافظ الجيزة رؤساء الأحياء والمراكز ومسئولى الجهاز التنفيذى بالمحافظة بالتنسيق وتكثيف المتابعة والتأكد من انتظام العمل بمختلف القطاعات بالشارع ورفع درجة الاستعداد بالمزارات والمتنزهات والحدائق ومحيطها لاستقبال المواطنين، مشدداً على رئيس الهيئة العامة للنظافة والتجميل بتكثيف الجهود لمنع تراكم المخلفات وتواجد دوريات النظافة على مدار اليوم مع الصيانة الدورية للمسطحات الخضراء.

توزيع الحلوى والبالونات على الأطفال.. والشباب يلتقطون «السيلفى»

طوارئ فى القاهرة والجيزة.. وتكثيف الجهود لمنع تراكم المخلفات

متابعة:
سناء حشيش وصابر رمضان ومحمد علام ومحمود إسماعيل وراندا خالد ورقية عبدالشافى وأحمد الخطيب
تصوير:
أشرف شبانة ورشدى أحمد ومحمد طلعت وأحمد بسيونى ومحمود عبدالموجود

القوات المسلحة تشارك أسر الشهداء الاحتفال بالعيد

كتب - محمد صلاح وأبوزيد كمال وسامية فاروق:

شاركت القوات المسلحة المصرية أسر شهداء الوطن الاحتفال بعيد الفطر المبارك، حيث وصلت فرق سيارات إلى منازل أسر الشهداء وشاركت أسر الشهداء فرحة العديد بتوزيع الهدايا، كما شاركت الأطفال الفرحة الكبيرة، مؤكدة اعتزاز مصر بشهدائها ورعايتها لأسر الشهداء.

.. و«الداخلية» توزع هدايا الرئيس

كتب - محمد عبدالفتاح

تنفيذاً لتوجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسى فى إطار حرص وزارة الداخلية على التواصل مع أسر شهداء الشرطة تقديراً وعرفاناً بما قدمه ذووهم من أجل حفظ أمن واستقرار الوطن.. نظمت الوزارة زيارات لأسر الشهداء لمشاركتهم الاحتفال بعيد الفطر المبارك وتوزيع (هدايا الرئيس) عليهم، الأمر الذى لاقى مردوداً إيجابياً ومعنوياً فى نفوسهم.

وأعربت أسر الشهداء عن تقديرهم واعتزازهم بتلك المبادرة التى تؤكد حرص رئيس الجمهورية على تكريم أبنائهم شهداء الوطن الذين قدموا أرواحهم لتحقيق أمن واستقرار الوطن.

طرح ٥٠ مليون جنيه «فكة»

كتب - عبدالقادر إسماعيل:

أعلن الدكتور محمد معيط وزير المالية، أنه تمت مضاعفة الكميات المطروحة من «الفكة»، لتصبح ٥٠ مليون جنيه بدلًا من ٢٥ مليون جنيه من العملات المعدنية المساعدة «الفكة»، بمناسبة عيد الفطر المبارك؛ للتيسير على المواطنين وتلبية احتياجات الأسواق؛ بما يضمن تسهيل حركة البيع والشراء وتجنبًا لأى اختناقات بمواقف السيارات أو المحلات التجارية.

أضاف الوزير، أن مصلحة الخزانة العامة وسك العملة تواكب مسيرة «الرقمنة» فى الجمهورية الجديدة، وتعمل بآليات تكنولوجية حديثة توفر الوقت والجهد، وتمكنت فى غضون سنوات قليلة من مضاعفة الطاقة الإنتاجية؛ على نحو ساعدنا فى طرح كميات إضافية من «الفكة» قبيل المواسم والأعياد.

وقال اللواء حسام خضر، رئيس مصلحة الخزانة العامة وسك العملة، إننا حريصون على توفير كل احتياجات المواطنين والأسواق من «الفكة» عبر احتياطى يكفى لمدة تتجاوز عام ونصف العام.

وأضاف أن الأيام القليلة الماضية شهدت إقبالًا ملحوظًا من المواطنين على مقر مصلحة «الخزانة العامة وسك العملة»؛ للحصول على «الفكة» من العملات المعدنية المساعدة، و«الفلوس الجديدة» التى يتم توفيرها لتقديمها «عيدية».

٨٢٢ رحلة بالسكة الحديد و١٢٤٠ فى المترو

كتب - أحمد دراز:

أكدت وزارة النقل أن الفريق كامل الوزير، وزير النقل، يتابع على مدار الساعة انتظام العمل بمرافق النقل والمواصلات وتنفيذ الإجراءات التى اتخذتها مختلف هيئات الوزارة لتسهيل وتأمين حركة تنقل المواطنين عبر وسائل نقل آمنة وحديثة ومنضبطة ونظيفة، وذلك من خلال تقارير جميع الجهات التابعة بالوزارة، وبالتواصل مع رؤساء تلك الجهات.

وأشار الوزير إلى أن وزير النقل اطمأن على انتظام حركة تشغيل قطارات السكك الحديدية على مختلف الخطوط وانتظام مواعيد قيامها حيث يتم تسيير ٨٢٢ رحلة مع أول أيام عيد الفطر المبارك، وكذلك على تواجد مسئولى الهيئة بالمحطات المختلفة للإشراف على تقديم خدمات مميزة لجمهور الركاب.

كما تابع الوزير حركة تشغيل القطارات فى خطوط مترو الأنفاق الثلاثة حيث يشمل جدول التشغيل بالخطوط الثلاثة رحلات تقدر بـ(١٢٤٠) رحلة يوميا ، بـ(٤٧٢) رحلة بالخط الأول و(٤٩٢) رحلة بالخط الثانى و(٢٧٦) رحلة بالخط الثالث، وكذلك انتظام العمل بالقطار الكهربائى LRT والذى يشمل جدول تشغيله عدد «١٤٣» رحلة يوميا.

وفيما يتعلق بالموانئ البحرية، أشار البيان الى انتظام حركة الملاحة فى موانئ دمياط والإسكندرية والبحر الأحمر، وكذلك انتظام حركة الصادرات والواردات، كما أكد وزير النقل على رئيس وقيادات الهيئة العامة للنقل النهرى ضرورة استمرار الحملات التفتيشية؛ لمتابعة إجراءات الأمن والسلامة للمراكب النيلية؛ حرصًا على سلامة المواطنين خلال احتفالات عيد الفطر المبارك، واستمرار التعاون مع شرطة المسطحات المائية، مع الالتزام بالحمولة المحددة، ومنع أى وحدة نيلية من التحرك بالمياه قبل توافر اشتراطات السلامة والأمان بها.

«السياحة» تشكل غرفة عمليات لمتابعة أحوال السائحين والمعتمرين

كتبت - فاطمة عياد وأحمد العامرى:

شكلت وزارة السياحة والآثار غرفة عمليات من ممثلى الإدارة المركزية لشركات السياحة بالوزارة، خلال إجازة عيد الفطر المبارك، وتستمر حتى يوم الأحد المقبل، لتلقى وبحث أى شكاوى أو مخالفات ترد سواء من السائحين الأجانب أو المواطنين المصريين خلال هذه الفترة وتذليل أى عقبات قد تواجههم، بجانب متابعة حركة عودة المعتمرين المصريين من الأراضى السعودية والاطمئنان عليهم حتى عودتهم سالمين.

يأتى ذلك تأكيداً على الدور الرقابى والتنظيمى الذى تقوم به الوزارة لضبط منظومة العمل السياحى وحرصها على التأكد من جوده الخدمات المقدمة حفاظاً على سلامة السائحين والمواطنين.

وأشارت سامية سامى رئيس الإدارة المركزية لشركات السياحة بالوزارة إلى أنه تم توجيه ممثلى غرفة العمليات للعمل على سرعة بحث وحل الشكاوى التى ترد من السائحين والمواطنين، بالإضافة إلى التأكد من التزام كافة الشركات السياحية بتنفيذ كافه البرامج السياحية المُخطر بها. وأضافت أن لجان الوزارة على متابعة مستمرة وعن كثب لإجراءات عودة المعتمرين المصريين والتأكد من وصولهم بسلامة الله لأرض الوطن، وذلك من خلال تواصل غرفة العمليات بشكل دائم ومستمر مع لجان الوزارة المتواجدة بالمطارات. ويتم استقبال كافة الشكاوى المتعلقة بالمواطنين والسائحين من خلال بوابة الشكاوى الحكومية الموحدة لمجلس الوزراء أو من خلال ما يتلقاه الخط الساخن لوزارة السياحة والآثار (١٩٦٥٤) والذى يعمل على تلقى كافة شكاوى ومقترحات زائرى المقصد السياحى المصرى من المصريين والسائحين، من منطلق حرص الوزارة على توفير سبل وآليات للتواصل مع كافة الزائرين والسائحين والتأكد من جودة الخدمات المقدمة لهم، كما يمكن التواصل مع غرفة العمليات من خلال رقم الهاتف / ٠١٥٥٠٠٠٨٦٣٠ - ٠١٥٥٠٠٠٨٦٣٣

.. وتتابع سير العمل واستقبال الزوار بالمتاحف والمواقع الأثرية

كتب - أحمد عثمان:

شكلت وزارة السياحة والآثار ممثلة فى المجلس الأعلى للآثار، غرفة عمليات من مختلف قطاعات المجلس لمتابعة سير العمل واستقبال الزائرين بمختلف المتاحف والمواقع الأثرية على مستوى الجمهورية، خلال أيام عيد الفطر المبارك حتى يوم الأحد المقبل. وأوضح الدكتور محمد إسماعيل خالد الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار، أن الغرفة سوف تقوم باتخاذ كافة الإجراءات التأمينية اللازمة، وتواجد جميع مفتشى الآثار وأمناء المتاحف بمختلف المواقع الأثرية والمتاحف بصفة مستمرة خلال مواعيد الزيارة المقررة، بما يضمن انضباط سير العمل وتذليل كافة العقبات التى قد تواجه الزائرين.

وقال «إسماعيل» إن الوزارة بالتعاون مع شرطة السياحة والآثار تعملان على إنجاح زيارة المواقع والمتاحف الأثرية بأفضل صورة للاستمتاع بالتجربة السياحية والزيارة الأثرية.

شركة الحزام الأخضر للتنمية العمرانية

دعوة إخطار ثان

لحضور اجتماع الجمعية العامة الغير عادية
لشركة الحزام الأخضر للتنمية العمرانية ش.م.م
رأس المال المرخص به :- ٣,٧٣٢,٧٥٠ جم
رأس المال المصدر :- ٣٧٣,٢٧٥ جم
المركز الرئيسى :- ٤ ش أحمد عرابى - المهندسين - الجيزة
سجل تجارى رقم :- ١٦٠٥٨١ استثمار القاهرة

يتشرف رئيس مجلس الإدارة بدعوة السادة مساهمى وأعضاء مجلس الإدارة ومراقب حسابات شركة الحزام الأخضر للتنمية العمرانية ش.م.م لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية للشركة والمقرر انعقادها فى ٥٤ ش ميشيل باخوم - نادى الصيد - الدقى - الجيزة. وذلك فى تمام الساعة ١٠:٠٠ صباحاً يوم السبت الموافق ٢٠٢٤/٤/٢٧.

وذلك للنظر فى جدول الأعمال التالى :-

* **تعديل المواد (٤، ٢١، ٤٦، ٥٣، ٤٨) من النظام الأساسى للشركة.**

وفى حالة عدم اكتمال النصاب القانونى للاجتماع الأول ٥٠٪ من رأس المال المصدر سوف يعقد اجتماع ثان للجمعية العامة الغير عادية بنسبة ٢٥٪ من رأس المال المصدر فى نفس المكان وفى تمام الساعة ١٠:٠٠ صباحاً وذلك يوم السبت الموافق ٢٠٢٤/٥/٤.

ونوجه عناية السادة المساهمين بما يلى :-

* **أن توجيه الدعوة وجدول الأعمال تم طبقا للقانون لجميع السادة المساهمين الموجودة عناوينهم بسجلات الشركة وذلك بالبريد الموصى عليه والكشوف التفصيلية المشار إليها فى المادتين (٢٢٠، ٢٢١) من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١ موجودة بالمقر الرئيسى للشركة تحت تصرف السادة المساهمين للاطلاع عليها.**
* **لكل مساهم حق حضور الجمعية العامة بطريق الأصالة الأصالة أو إنابة مساهم آخر عنه من غير أعضاء مجلس الإدارة ويشترط لصحة الإنابة أن تكون ثابتة فى توكيل رسمى كتابى.**
* **أى أسئلة تتعلق بالموضوعات المعروضة على الجمعية العامة يتعين تقديمها إلى المركز الرئيسى للشركة قبل تاريخ انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل.**
* **على السادة المساهمين الذين يرغبون فى حضور الجمعية العامة أن يثبتوا أنهم أودعوا أسهمهم فى مقر الشركة أو أحد البنوك المعتمدة وذلك قبل انعقاد الجمعية بثلاثة أيام على الأقل ولا يجوز قيد أى نقل لملكية الأسهم من تاريخ نشر الدعوة وحتى انعقاد الجمعية العامة.**

رئيس مجلس الإدارة والعضو المنتدب
عمر محمد شريف مسعود مسعود

العيد يرسم البهجة على وجوه المصريين

حدائق المحروسة والملاهى الشعبية تشهد فرحة المواطنين.. والآلاف يتوافدون على دور السينما

كتب–إسلام أبوخطوة ومنة الله صادق وأحمد عبدالله
تصوير–محمود عبدالموجود

شهدت شوارع المحروسة أجواء الاحتفال بعيد الفطر، فما إن انتهى المصلون من أداء صلاة العيد، حتى خرج الحشود على الحدائق والأماكن الأثرية.

البداية كانت مع حديقة الأزهر، التى شهدت زحامًا شديدًا من الأطفال والعائلات فى أول أيام عيد الفطر المبارك، وسط انتظام فى حركة السير بالشوارع والميادين، والمحاور الرابطة بين المحافظات سواء الطرق السريعة أو الصحراوية والزراعية، وسط انتشار لرجال الإدارة العامة للمرور لمتابعة حركة السير، ومواجهة أى عوائق من شأنها التأثير السلبى على حركة المرور.

كما شهدت منطقة المهندسين أجواء الاحتفال بالعيد، حيث خرج المئات من المواطنين للاحتفال مع عائلاتهم وأصدقائهم، وتناولوا الوجبات الخفيفة مثل البطاطا والآيس كريم والفيشار، وحرص الآباء على إدخال البهجة فى قلوب أبنائهم فى الساعات الأولى من العيد.

الحال نفسه لا يختلف كثيرًا مع حديقة الحرية التى لا تبعد سوى أمتار عن دار الأوبرا، وأقبل عليه الشباب والفتيات والعائلات، وافترشوا مساحات كبيرة داخل الحديقة لتناول والفسيخ والرنجة، كما شهدت حديقة الأسماك إقبالًا من قبل العشاق الذين يرغبون فى الابتعاد عن صخب الشوارع والحدائق الأخرى.

كما شهدت منطقة الأهرام بالجيزة، إقبالًا كبيرًا من قبل المواطنين ليخوضوا تجربة استخراج التذاكر من الماكينات الآلية التى تم عملها منذ أيام فى ضوء تنفيذ استراتيجية وزارة السياحة والآثار للتحول الرقمى.

وتُعد منطقة الأهرام، ثانى منطقة أثرية يتم فيها تفعيل خدمة شراء التذاكر باستخدام ماكينات الخدمة الذاتية بعد نجاح تشغيلها بمنطقة وادى الملوك بالأقصر فى مستهل العام الجاري، ومن المقرر تفعيل تشغيل هذه الخدمة تباعًا كمرحلة الأولى، فى ٢٠ متحفًا وموقعًا أثريًا من المواقع الأكثر زيارة على مستوى الجمهورية.

وعبر عدد كبير من المواطنين عن فرحتهم بأجواء العيد داخل الحدائق العامة، وسط حرص حكومى على تذليل العقبات أمامهم وتأمين المنشآت الأثرية مثل الأهرامات وتسخير الخدمات لهم لقضاء وقت أفضل، فضلًا عن تنظيم المرور فى الشوارع الذى سهل لهم الخروج والتنقل بين الحدائق بكل سهولة.

وأشار المواطنون إلى أنّ أفضل الأماكن لهم هى الأهرام لما بها من أجواء جميلة وسط الأهرام وأبوالهول، بينما كانت حديقة الأزهر مفضلة من قبل الخطاب وحديقة الأسماك للعشاق.واحتفل الأهالى بالعيد على طريقتهم الخاصة بأكل الفسيخ والرنجة والخضراوات، وسادت حالة من الفرحة بين الأهالى فى أول أيام عيد الفطر، وتوافد عشرات الأطفال على أماكن المراجيح والتنزه لكى يتمتعوا باللعب والاستمتاع بالعيد، وذلك بارتداء الملابس الجديدة واستخدام والبالونات والمفرقعات، وحرص الاطفال على اللعب فى الملاهى، وركوب الدراجات والتقاط الصور لتسجيل اللحظات السعيدة بينهم، وسط فرحة وسعادة من الجميع، فى وجود أمنى مكثف لتأمينهم.

وشهدت الحدائق، أمس فى أول أيام عيد الفطر المبارك، إقبالًا كبيرًا من المواطنين، للاحتفال بالعيد فى جو مشمس، حيث توافد آلاف من المواطنين على حديقة الاسماك وممشى أهل مصر وكورنيش النيل، وذلك من خلال التقاط الصور التذكارية والسيلفى وركوب الحنطور والتنزه على النيل، وتم تنظيم العديد من البرامج الترفيهية والألعاب للأطفال والكبار.

وشهد كورنيش قصر النيل فى محيط وسط القاهرة، إقبالًا كبيرًا من المواطنين فى أول أيام عيد الفطر المبارك، وسط حالة من البهجة والفرح. وانتشر أفراد الأمن ووضعت الحواجز الحديدية، منعًا لأى محاولات من شأنها تعكير الجو العام.

وفتحت حديقة الأزهر بمحافظة القاهرة أبوابها لاستقبال الزائرين للاحتفال بعيد الفطر المبارك، حيث خصصت الحديقة عددا من شبابيك التذاكر تزامنا مع الإقبال الكبير من المواطنين قبل فتح الحديقة بساعة. وخصصت إدارة الحديقة عددا من المنافذ لبيع تذاكر الدخول وعلقت تعليمات إرشادية للزائرين عن الممنوعات، وتمركز الأمن الإدارى على البوابات لتفتيش الحقائب قبل الدخول.وتعتبر حديقة الأزهر واحدة من أجمل الأماكن التى يمكنك زيارتها فى قاهرة المعز، حيث تكتسب تميزها من وجودها وسط العديد من المناظر التاريخية، حيث تطل على قلعة صلاح الدين الأيوبى، وعلى منطقة الدرب الأحمر، والعديد من الأحياء المصرية القديمة التى تحمل فى تفاصيلها أصالة التاريخ والطابع المصرى الفريد.

وشهد ممشى أهل مصر بكورنيش النيل بالقاهرة اقبالا كبيرا من المواطنين، للاستمتاع بالجلوس على نهر النيل، بالتزامن مع احتفالات أول أيام عيد الفطر المبارك، حيث يضم الممشى خدمات عديدة بداية من كوبرى امبابة المعدنى حتى كوبرى ١٥ مايو.

شهدت منطقة وسط البلد زحاما شديدا من المواطنين للاحتفال بعيد الفطر المبارك مع عائلاتهم وأصدقائهم. وقد خرج العديد من الشباب مع اصدقائهم إلى شوارع منطقة وسط البلد للاحتفال بعيد الفطر المبارك وذلك من خلال شراء التذاكر لمشاهدة الافلام فى دور السينما فى وسط البلد.

انتشار أمنى لتأمين الاحتفالات

كتب - أمنية إبراهيم وأحمد شرباش:

شهدت الشوارع والطرق الرئيسية صباح أمس، أول أيام عيد الفطر المبارك انتشارًا أمنيًا مكثفًا لتأمين احتفالات المواطنين بعيد الفطر، ومرور القيادات الإشرافية على الخدمات الأمنية، للتأكد من انتظامها وسير إجراءات تأمين الاحتفالات وفقًا للخطط الأمنية الموضوعة، والتى تستهدف حفظ الأمن والنظام، وتوفير مناخ آمن يستمتع فيه المواطنون بأجواء العيد، تنفيذًا لتوجيهات اللواء محمود توفيق وزير الداخلية.

وشملت الإجراءات الأمنية نشر الخدمات المرورية والارتكازات على المحاور والطرق الرئيسية الرابطة بين المحافظات، كما يتم رصد الحالة المرورية على الطرق من خلال منظومة إلكترونية متكاملة مرتبطة بغرف عمليات المرور لتحقيق أقصى درجات الانضباط المرورى حفاظًا على الأرواح والممتلكات.

وشهدت محطات المترو انتشارًا أمنيًا موسعًا بمحطات مترو الأنفاق والسكك الحديدية خاصةً بمداخل ومخارج المحطات وعلى الأرصفة وداخل عربات القطارات، مع متابعة رصد الحالة الأمنية من خلال كاميرات المراقبة، بما يضمن سرعة التعامل مع المخالفات.

وامتدت الخطة الأمنية إلى نشر الخدمات الأمنية بطول مجرى نهر النيل، والتى تعد مقصدًا رئيسيًا للمحتفلين بعيد الفطر المبارك للاستمتاع بالرحالات النيلية، وتهدف إلى ضمان التزام المراكب والعائمات النيلية بالحمولات المحددة وضوابط وعوامل الأمن والسلامة.

ومن المشاهد اللافتة فى خطة وزارة الداخلية لتأمين الاحتفالات، التواجد الواسع والفعال لعناصر الشرطة النسائية، والذين انتشروا فى ميادين القاهرة الكبرى، وكذلك بالميادين الكبرى بمختلف محافظات الجمهورية.

وشهدت الخطة الدفع بقوات التدخل السريع بجميع المحاور الرئيسية، وتكثيف الانتشار الأمنى بالشوارع والميادين الرئيسية، والحدائق العامة، والمتنزهات، ودور السينما، والمراسى النيلية، والتى يقبل عليها المواطنون خلال الاحتفالات؛ بالإضافة إلى تكثيف التواجد الأمنى بمحيط كافة المنشآت المهمة والحيوية بالدولة ودور العبادة.

كما تم تكثيف الانتشار العام لرجال الإدارة العامة للمرور بالطرق والمحاور السريعة، فى ظل سفر العديد من المواطنين إلى المدن الساحلية لقضاء فترة الأعياد بها، أو إلى محافظاتهم الأصلية لقضاء العطلة برفقة ذويهم، وكذلك نشر سيارات الإغاثة المرورية العاجلة على كافة الطرق والمحاور السريعة؛ لتقديم المساعدة للمواطنين والحفاظ على سلامة مرتادى الطرق.

وكثف رجال إدارة شرطة المرافق حملاتهم الموسعة، والتى استهدفت منع افتراش الباعة الجائلين للطريق العام ورفع كافة الإشغالات، فيما قام رجال الإدارة العامة لشرطة التموين، بتكثيف الرقابة على الأسواق؛ لضبط المتلاعبين بالأسعار، ومواجهة جرائم الغش التجارى ورصد حركة تداول السلع خلال فترة العيد.

حدائق الحيوان بالمحافظات تستقبل الزائرين

كتبت - نغم هلال:

استقبلت حدائق الحيوان التابعة لوزارة الزراعة في المحافظات الزائرين في اول ايام عيد الفطر المبارك .أعلن الدكتور محمد جلال مدير عام حدائق الحيوان بوزارة الزراعة عن سيتم أكبر حملة وتدوير للحيوانات والطيور والزواحف البرية بين حدائق الحيوان الإقليمية في المحافظات لاضفاء البهجة على الجمهور خلال إجازة عيد الفطر المبارك من خلال زيادة عدد الحيوانات بالتبادل بين الحدائق فى المحافظات، مشيرا إلى وجود حدائق حيوان تابعة لوزارة الزراعة في محافظات الإسكندرية والفيوم وبنى سويف وكفر الشيخ والشرقية، وذلك لحين الانتهاء من اعمال تجديد حديقتي الحيوان بالجيزة والأورمان.

كما تواجد العاملون والمهندسون بالإدارة المركزية لحماية الأراضي بغرفة العمليات المركزية لمتابعة منع التعديات على الأراضى الزراعية وذلك بالتنسيق مع مديري مديريات الزراعة بالمحافظات الذين تواجدوا أيضا في مقر أعمالهم.

أهالى الإسكندرية يحتفلون على الكورنيش

كتبت - شيرين طاهر:

شهدت محافظة الإسكندرية حالة من الفرحة والبهجة الكبيرة، أول أيام عيد الفطر المبارك، عقب تأدية صلاة العيد فى الساحات الكبرى المخصصة من وزارة الأوقاف لتأدية صلاة العيد، بحضور المحافظ ولفيف من المسئولين والآلاف من الأهالى وسط كرنفال شعبى ابتهاجاً بقدوم العيد.

ادى الآلاف صلاة عيد الفطر المبارك، فى ساحة مسجد سيدى المرسى أبوالعباس بالإسكندرية، وفُتحت مصليات السيدات بالمساجد الكبرى التى تقام بها صلاة العيد، وتم السماح باصطحاب الأطفال لإدخال البهجة عليهم، كما جرى فتح المساجد قبل الصلاة بنصف ساعة على الأقل، وانعقدت غرفة عمليات مديرية الأوقاف لمتابعة الإعداد لصلاة عيد الفطر المبارك. امتلأت الساحات بالرجال والنساء والأطفال، وسط أجواء من الفرح والبهجة. وشهد محيط المساجد إجراءات أمنية للتاكيد على المصلين منع التزاحم على بوابات الدخول. حرص الكثير من المصلين على اصطحاب الأطفال إلى ساحات المساجد لأداء صلاة العيد. صاحت تكبيرات العيد فى كل مكان، وارتسمت على وجوه المصلين مظاهر البهجة والسرور، وتزين عدد من مساجد الإسكندرية بالأنوار والبالونات استعدادًا لأداء صلاة عيد الفطر.وسط تواجد الباعة الجائلين لتوزيع الهدايا والألعاب على الأطفال.كان قد شهد مسجد مرسى أبو العباس إقبالا كبيرا من المواطنين على ساحات مسجد المرسى أبو العباس بمنطقة بحرى بالإسكندرية للمشاركة فى أداء صلاة عيد الفطر المبارك. وحرص المصلون على حمل المصاحف والبالونات الملونة والمصليات الخاصة بهم للمشاركة فى صلاة العيد .وفى منطقة أبو يوسف بالعجمى بغرب الإسكندرية شهدت المساجد إقبال اعداد كبيرة من المصلين ففى مسجد المدينة «مسجد الحديد والصلب» بالبيطاش هو أكبر مساجد غرب الإسكندرية امتلاء بالمصلين منذ صلاة الفجر استعدادًا لصلاة عيد الفطر المبارك، وامتد تواجد المصلين إلى ساحته الخارجية وبطريق الإسكندرية مطروح امتدت إلى أكثر من كيلو.

كما شهد مسجد القويرى، مكوث عدد كبير من المصلين بالمسجد عقب صلاة الفجر وتكبيرات العيد استعدادًا لبدء تكبيرات العيد مرة أخرى مع اقتراب الصلاةعقب صلاة العيد احتفل المئات من أهالى محافظة الإسكندرية بأجواء عيد الفطر المبارك على أنغام الأغانى الشعبية وقام الأطفال على الفور بالتوجه إلى الالعاب والمراجيح وشراء البلونات والعرائس وسط اجواء مليئة بالفرح والسعادة، حرص الشباب على الالتقاط الصور السيلفى على الكورنيش مع اصدقاءهم وتناول العصائر والحلويات للمارة والاستمتاع بالالعاب النارية مؤكدين فرحة العيد لا تكتمل بدون سيلفى الكورنيش» لتوثيق لحظة الاحتفال بعيد الفطر المبارك.وشهد كورنيش الثغر فى مناطق بحرى ومحطة الرمل إقبالا شديدا من الأسر على التنزه والجلوس على سور الكورنيش بعد أدائهم صلاة العيد. انتشر بطول الكورنيش باعة البالونات والهدايا والفريسكا والآيس كريم والذى شهد إقبالا ملحوظا من المواطنين، كما شهدت منطقة الملاهى المجاورة لميدان المساجد بمنطقة الجمرك فى الإسكندرية إقبالا كبيرًا من الأطفال والأسر عقب أداء صلاة العيد لقضاء وقت ممتع مع أطفالهم فى أجواء كرنفالية احتفالا بالعيد. حرص أصحاب الملاهى والأرجوحات على تشغيل الأغنيات المبهجة والمحتفلة بالعيد والتى أضفت حالة من البهجة للأسر والأطفال وساهمت فى اكتمال فرحة الأطفال بأول أيام العيد .وفى سياق متصل سادت حالة من السعادة والبهجة بين المواطنين لحرص اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية مشاركة المواطنين احتفالاتهم بعيد الفطر المبارك وتبادل المواطنين والمحافظ التهانى عقب أداء صلاة العيد معبرين عن سعادتهم لتصميم المحافظ عدم ركوب سيارته الخاصة وقام بالسير على الكورنيش عقب أداء صلاة عيد الفطر المبارك بمسجد مرسى أبو العباس بمنطقة بحرى بالسير على الكورنيش لمشاركة المواطنين أثناء احتفالهم والتقط المحافظ الصور السيلفى مع المواطنين.ورصدت «الوفد» كواليس جولة المحافظ على الكورنيش بنطاق احياء الكورنيش وسط فرحة المواطنين.

المحافظات فى حالة طوارئ خلال أيام العيد

كتب - سيد العبيدى:

تابع اللواء هشام آمنة وزير التنمية المحلية، مع المحافظين تطورات الأوضاع بالمحافظات خلال أول أيام عيد الفطر المبارك، وذلك خلال الاتصالات الهاتفية التى أجراها مع المحافظين.وشدد وزير التنمية المحلية على ضرورة تواجد كافة القيادات التنفيذية بالمحافظات فى مواقعها خلال فترة العيد وفقاً لخطط العمل التى وضعتها المحافظات واستمرار فتح غرف العمليات وإدارة الأزمات والتنسيق مع غرفة العمليات الرئيسية فى الوزارة على مدار الساعة فى حالة الطوارئ.وأشار «آمنة» إلى ضرورة متابعة تنفيذ تكليفات رئيس مجلس الوزراء باستمرار عمل منافذ ومعارض السلع الغذائية ومستلزمات العيد بأسعار مخفضة وجودة مناسبة وتكثيف الحملات الرقابية على المحلات والأسواق لضبط المخالفات بالتعاون مع مديريات التموين والأجهزة التنفيذية خلال إجازة العيد .كما أكد وزير التنمية المحلية أهمية متابعة أعمال النظافة بالشوارع والتعامل فوراً مع أى تجمعات للمخلفات ورفعها أولاً بأول حفاظاً على البيئة وسلامة وصحة المواطنين، مشدداً على ضرورة التصدى لكافة الإشغالات بالشوارع والميادين الرئيسية والفرعية لعدم التأثير على حركة مرور السيارات والمواطنين. وشدد «آمنة» على القيادات التنفيذية بالمحافظات بضرورة التصدى بحسم لأى محاولات للتعدى على أملاك وأراضى الدولة أو البناء على الأراضى الزراعية أو البناء المخالف استغلالاً لفترة الإجازة فى عيد الفطر المبارك، مؤكداً على أهمية التنسيق مع الإدارات والجهات المحلية للإبلاغ عن أى حالات تعد وتنفيذ الإزالات الفورية لهذه الحالات المرصودة.

كما شدد وزير التنمية المحلية على التعامل بحسم وعدم التهاون مع المعتدين على الأراضى الزراعية أو البناء المخالف مع أهمية المرور الميدانى لرؤساء الأحياء والمراكز والمدن والوحدات المحلية على نطاق عملها خلال إجازة عيد الفطر، وعدم التهاون فى اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيال المخالفين.

ووجه «آمنة» غرفة العمليات وإدارة الأزمات بالوزارة باستمرار المتابعة مع غرف عمليات بالمحافظات تطورات الوضع على مدار اليوم خلال أيام العيد والتنسيق مع غرفة العمليات المركزية فى مجلس الوزراء فى حالة أى أحداث

الأقباط يوزعون الكعك على الأهالى بالبحيرة

كتب- نصر اللقانى:

أدى المواطنون بمحافظة البحيرة صلاة عيد الفطر المبارك، فى مئات المساجد والساحات التى أعدتها مديرية الأوقاف، بمدن وقرى المحافظة، وسط فرحة عارمة من المواطنين بمختلف المراحل العمرية، كما تم توزيع الهدايا على الاطفال والتى تمثلت فى اللعب والبالونات ذات الألوان الزاهية.

ونظم بعض الشباب حفلات داخل الساحات، والتى تضمنت العديد من الفقرات المميزة من الغناء والفنون الشعبية والتنورة، والأغانى الشبابية على أنغام الدى جى، وعقب انتهاء الصلاة، تحدث الدكتور محمد أبو حطب – وكيل وزارة الأوقاف، فى الخطبة عن فرحة العيد وأهمية صلة الأرحام وإشاعة السعادة والبهجة فى قلوب الآخرين خلال هذه المناسبة السعيدة.

وأضاف «الشيخ أبوحطب» أنه لا شكّ أنّ الأعيادَ فرصةٌ عظيمةٌ لتقويةِ الروابطِ الاجتماعيةِ بينَ الأقاربِ والأرحامِ، والناسِ جميعًا، ونشرِ المودةِ والرحمةِ والأخوةِ، وتقويةِ الصلاتِ وتفريجِ الكرباتِ.

كما ضرب العديد من الإخوة الأقباط أروع الأمثلة فى الوحدة الوطنية ، وقوة العلاقة بين المصريين ، حيث قاموا بتوزيع كعك العيد على المواطنين أمام مسجد التوبة بوسط مدينة دمنهور.

كانت مدن وقرى المحافظة قد سهرت حتى صباح أمس، حيث ازدحمت الشوارع والميادين بالمواطنين ، وقضى الشباب ليلة العيد داخل المقاهى والأندية ، وسط الرقص على أغانى الدى جى، بينما قضى الفتيات والسيدات ليلة العيد ، فى شراء بعض المستلزمات المنزلية والملابس.

الأشقاء الفلسطينيون يشاركون فى صلاة العيد بالعريش

كتب–محمد جمعة:

أدى اللواء الدكتور محمد عبد الفضيل شوشة، محافظ شمال سيناء، وعدد من القيادات التنفيذية والشعبية والدينية، صلاة عيد الفطر المبارك مع الأشقاء الفلسطينيين وأبناء مدينتى الشيخ زويد ورفح، فى مسجد السبيل فى مدينة العريش.

كما أدى الآلاف من أبناء المحافظة صلاة العيد فى الساحات والمساجد التى خصصتها مديرية الأوقاف للصلاة، وذلك بحضور القيادات التنفيذية والسياسية والشعبية ورؤساء مجالس المدن ورؤساء الوحدات المحلية وعدد كبير من رجال الدين الإسلامى من الأوقاف والأزهر الشريف.

وشارك المحافظ الأشقاء الفلسطينيين فرحة عيد الفطر المبارك، حيث تم توزيع الهدايا على الاطفال فى حى السبيل بالعريش بمشاركة الجمعيات الأهلية ومؤسسات المجتمع المدنى.

وقام المحافظ بزيارة دار الرعاية المتكاملة للأيتام وتقديم التهنئة لهم بمناسبة العيد، وتوزيع الهدايا عليهم بحضور على غيط مدير عام مديرية التضامن الاجتماعى بشمال سيناء.

متطوعون يرسمون على وجوه الأطفال بالغربية

كتب - محمد عيد:

أدى الآلاف من أهالى مركز ومدينة بسيون شعائر صلاة عيد الفطر المبارك بساحة مركز الشباب، وسط تواجد أمنى مكثف لقوات الشرطة لتأمين صلاة العيد.

وزين المتطوعون ساحة الصلاة وتجهيز الألعاب والحلوى والهدايا لتوزيعها على المصلين والأطفال قبل وبعد أداء صلاة العيد فى مظاهر احتفالية وجمالية مختلفة، حيث شارك بعض المتطوعين فى الرسم على وجوه الأطفال فى محاولة لبث السعادة فى قلوبهم.

وحرص القائمون على تنظيم صلاة العيد فى ساحة مركز شباب مدينة بسيون على تنظيم عملية الخروج والدخول من وإلى ساحة الصلاة، وتوفير أماكن الصلاة المخصصة للسيدات والأطفال منعًا للتزاحم لضمان سلامة وأمن الجميع. ووزع عدد من أفراد قوات الشرطة الورود على الأهالى والحلوى على الأطفال، بالإضافة إلى عملهم على تسهيل حركة المرور.

كما حرص شباب مبادرة حياة كريمة على مشاركة الأهلى احتفالاتهم بـ عيد الفطر. وبعد أداء صلاة العيد، حرص البعض على التوجه إلى مقابر المدينة، بينما اتجه الأطفال إلى أماكن الملاهى واللعب.

الحدائق والأندية الشاطئية تجذب المواطنين بالدقهلية

كتب - أسامة الجارية:

حرص الآلاف من أبناء محافظة الدقهلية، على أداء صلاة عيد الفطر، فى المساجد التى تم تخصيصها من قبل المحافظة بالتنسيق مع مديرية الأوقاف. .وشهدت المساجد توافد المصلين وسط أجواء من الفرحة والبهجة، وأدوا صلاة العيد، ثم توجه عدد كبير منهم إلى الحدائق المفتوحة والأندية الشاطئية من أجل الاستمتاع بها فى أول أيام عيد الفطر المبارك.وأكد الشيخ الشيخ صفوت نظير وكيل وزارة الأوقاف، أنه تم وضع خطة استعداداً لعيد الفطر المبارك ، تتضمن الاهتمام بنظافة المساجد من الداخل والخارج والتأكيد على تواجد إمام بكل مسجد للصلاة والأئمة المشهود لهم بالاعتدال، والتنسيق المستمر والمتواصل مع جميع الجهات المعنية.

شلالات من البالونات تغطى سماء الافصر

كتبت - أسماء حمودة:

احتفل الآلاف من اهالى محافظة الأقصر بأول أيام عيد الفطر المبارك وسط بهجة وفرحة من الكبار والصغار، فعقب الانتهاء من صلاة العيد، هنأ المواطنون بعضهم البعض، كما فتحت شلالات البالونات من أمام المساجد والساحات.

وشهدت محافظة الأقصر فى أول أيام عيد الفطر المبارك، عدة مظاهر للاحتفال بحلول العيد المبارك، وسط أجواء من البهجة غمرت الجميع. ففي قرية الطراخين بجنوب الأقصر، تم عمل إفطار للمصلين، عقب انتهاء شعائر صلاة العيد، كما تم توزيع الحلوى وسط فرحة الكبار والصغار .وفى مدينة إسنا بجنوب الأقصر؛ فى لفتة تعكس مدى الترابط الذى يجمع بين مسلمى وأقباط هذه الأمة، وزع شاب قبطى من ذوى الهمم، بمحافظة الأقصر، عقب الانتهاء من صلاة عيد الفطر المبارك، الحلوى على المصلين، وسط أجواء من البهجة والفرح .وحرص الشاب رامى مخلص، أحد أصحاب الهمم بمدينة إسنا، على توزيع الحلوى على المصلين ابتهاجًا بحلول عيد الفطر، والذى يمثل له فرحة كبيرة، معربًا عن سعادته بمشاركة إخوانه المسلمين فرحتهم. وكان المستشار مصطفى آلهم محافظ الأقصر، قد أدى شعائر صلاة عيد الفطر المبارك، بساحة مسجد سيدى أبوالحجاج.

الصادرات الزراعية المصرية تغزو العالم

٢,٢ مليون طن منتجات تغطى ١٦٠ دولة بإجمالى عوائد ١,٥ مليار دولار

تعد الصادرات الزراعية المصرية ثانى أكبر مصدر للدخل القومى المصرى حالياً من النقد الأجنبى، وذلك وفقاً لتقرير الهيئة العامة للرقابة على صادرات والواردات بوزارة التجارة والصناعة.

وأعلنت وزارة الزراعة واستصلاح الأراضى أن الصادرات الزراعية المصرية تجاوزت ٢,٢ مليون طن منتجات زراعية بقيم ١.٥ مليار دولار بزيادة قدرها ٣٠٠ مليون دولار عن نفس الفترة من العام السابق رغم الظروف العالمية والمنطقة التى تؤثر فى سلاسل الإمداد والتوريد وكذلك رغم قيام الدولة المصرية بوقف تصدير بعض المنتجات الزراعية لدعم السوق المحلى.

تقرير: نغم هلال

وأوضحت الوزارة فى تقرير صادر من الإدارة المركزية للحجر الزراعى، أن هذه الطفرة فى مجال الصادرات الزراعية جاءت بعد أن تم فتح ٩٥ سوقاً خلال السنوات العشر الماضية وتصدير أكثر من ٤٠٠ سلعة زراعية لـ ١٦٠ دولة وذلك بالتعاون مع وزارتى الخارجية والتجارة والصناعة والمجلس التصديرى.

ومن أهم تلك المحاصيل الموالح — الفراولة — البطاطس والبصل وغيرها من المنتجات وأن التصدير يستهدف زيادة العائد الاقتصادى ودعم المزارع والمنتج المصرى وذلك نتيجة إيجاد آلية لتسويق الفائض من إنتاجه للحفاظ على توازن الأسعار وتحقيق قدر من العائد يحقق له ربحية مناسبة تضمن له الاستدامة.

والتصدير يعتبر من أهم مصادر العملات الأجنبية إذ بلغ إجمالى الصادرات من الإنتاج الزراعى الطازج والمصنع العام الماضى نحو ٩ مليارات دولار.

وأضاف التقرير أنه اعتباراً من أول يناير ٢٠٢٤ حتى نهاية مارس، بلغت الصادرات الزراعية ٢٢١ ألفاً و٨٣٠٢ طن بقيمة مليار ونصف المليار دولار.

وأشار التقرير أيضاً إلى أن أهم الصادرات الزراعية هى الموالح، والبطاطس، والبطاطا، والرمان، والثوم، والفراولة، والفاصوليا، والجوافة، والطماطم.

وبلغ إجمالى الصادرات الزراعية من الموالح مليوناً و١٩٩ ألف طن، بالإضافة إلى تصدير ٣٨٧ ألفاً و٦٠٣ أطنان من البطاطس الطازجة، لتحتل المركز الثانى فى الصادرات الزراعية بعد الموالح، بينما تم تصدير ٥٤ ألف و١١٠ أطنان من الفاصوليا طازجة وجافة، محتلة المركز الثالث فى الصادرات.

واحتلت البطاطا المركز الرابع بإجمالى ٤٩ ألفاً و٩٣٠ طناً، فى حين احتلت الطماطم الطازجة على المركز الخامس بإجمالى ٣٢ ألفاً و٥٣٦ طناً.

واحتلت صادرات مصر من الفراولة على المركز السادس بإجمالى كمية بلغت ١٩ ألفاً و٥٩٢ طناً، وجاء الرمان فى المركز السابع بإجمالى ٨٥٦٣ طناً، تلاه فى المركز الثامن الجوافة بإجمالى ٦٣٧٨ طناً، بينما حصل الثوم الطازج على المركز التاسع فى الصادرات بإجمالى كمية بلغت ٤٦٧٢ طناً.

ومن أهم الدول المستوردة للصادرات الزراعية المصرية روسيا الاتحادية التى استقبلت ٥٤٩ ألف طن بقيمة ٣٣١ مليون دولار والسعودية استوردت ٥٢٢ ألف طن بقيمة ٢٥٦ مليون دولار والإمارات استقبلت ٣٤٢ ألف طن بقيمة ١٤٢ مليون دولار وهولندا استوردت ٢٩١ ألف طن بقيمة ١٥٣ مليون دولار.

ورغم أن الصادرات الزراعية تسهم فى توفير العملة الأجنبية للبلاد الا ان ذلك يؤثر على أسعار بعض الخضراوات والفاكهة، كارتفاع أسعار البصل والبطاطس خلال الفترة الماضية.

قال حسين أبوصدام، نقيب الفلاحين، إن مصر الآن لديها وفرة من المنتجات الزراعية تصدر بكميات كبيرة، لتتجاوز قيمتها ١,٥ مليار دولار، والسبب الرئيسى فى ارتفاع صادرات مصر الزراعية خلال الربع الأول من عام ٢٠٢٤ هو تكثيف جهود الدولة فى النهوض بالإنتاج الزراعى، وفتح أسواق مصرية بجميع الدول العربية ودول الاتحاد الأوروبى لتتجاوز الـ١٦٠ سوقاً، فضلاً عن جودة المحاصيل الزراعية بمصر، مشيراً إلى أن التغيرات المناخية التى طرأت على بعض الدول خلال السنة الماضية كما فى الهند وباكستان ساهمت بشكل مباشر فى لجوء هذه الدول لشراء المنتجات المصرية.

وأضاف: يجب النظر من جانب الحكومة فى ألا يكون التصدير على حساب الاحتياجات المحلية حتى لا ترتفع أسعار الخضراوات والفاكهة على المستهلكين كما يجب زيادة مساحات الأراضى لزراعة تلك الخضراوات.

وأكد الدكتور شعبان سالم، مدير معهد الاقتصاد الزراعى بمركز البحوث الزراعية، ان عمليات التصدير لابد منها لتوفير العملة الأجنبية للبلاد واستيراد الأقماح من الخارج التى تعد أهميتها اكبر من بعض الخضراوات.

مشيراً إلى أنه يجب وضع ضوابط للتصدير وتكون الأولوية لسد الاحتياجات المحلية ويتم تصدير الفائض فقط لضمان عدم ارتفاع الأسعار.

كما يجب تفعيل الزراعة التعاقدية مع المزارعين بحيث يتم التعاقد على المحاصيل وتحديد ما سيتم تصديره وتوزيعه فى الأسواق.

تدفقات دولارية مع تجديد مبادرة «الموقف التجنيدى للمصريين بالخارج»

تقرير: أمانى زايد

رحب عدد كبير من المغتربين بإعادة فتح مبادرة تسوية الموقف التجنيدى، وكانت وزارة الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج أعلنت عن فتح باب التسجيل بالمبادرة، اعتبارا من ١ مايو ٢٠٢٤ ولمدة شهرين، استجابة لطلبات المصريين بالخارج، حتى يتمكنوا من استخراج أوراقهم الثبوتية.

وازدادت مطالب المصريين بالخارج فى الآونة الأخيرة بضرورة تسوية الموقف التجنيدى لهم ولذويهم وتقنين أوضاعهم، حتى يتسنى لهم دخول مصر دون معوقات، ويواجه كثيرون ممن سافروا للخارج، ولم يتمكنوا من أداء الخدمة العسكرية، صعوبة فى العودة لأرض الوطن لزيارة ذويهم، ويظلون سنوات خارج البلاد، كما لا يسمح لهم بتجديد جوازات السفر والأوراق الثبوتية، إلا بعد تسوية موقفهم التجنيدى.

بداية المبادرة كانت فى الفترة من ١٤ أغسطس، حتى ١٣ سبتمبر الماضى، ونظراً للإقبال على المبادرة تم مدها حتى ١٣ اكتوبر ٢٠٢٣.

وبعد انتهاء المدة المحددة طالب عدد كبير من المغتربين الذين لم يتمكنوا من للاستفادة منها بإعادة فتحها مجدداً.

وتقرر فتح باب التسجيل على موقع وزارة الخارجية اعتباراً من ١ مايو ٢٠٢٤ لمدة شهرين، على أن يتم تلقى طلبات مبادرة تسوية المواقف التجنيدية بشكل نهائى للمواطنين المصريين المقيمين بالخارج ممن هم فى سن التجنيد اعتباراً من سن ١٩ عاماً وحتى ٣٠ عاماً، وكذلك ممن تجاوزوا سن (٣٠عاماً)، بشرط سداد مبلغ ٥٠٠٠ دولار، ويتم تحويله من الخارج وليس من الداخل.

من جانبهم رحب العديد من المغتربين بإعادة فتح المبادرة، وأكدوا أنها ستحل الكثير من المشاكل، خاصة أن هناك البعض يصعب عليهم الخروج من مصر بأبنائهم المطلوبين للتجنيد قبل إثبات موقفهم، ولا يسمح بتجديد جوازات السفر للمطلوبين للخدمة العسكرية.

وأكدوا أن تلك المبادرة تعكس حرص الدولة على تقديم الدعم لأبناء الوطن فى الخارج، وتحقيق الاستقرار لهم، وطالب البعض بتقسيط المبلغ حتى يتسنى للكثيرين الاستفادة منها، وحل مشاكلهم، خاصة أن هناك الكثير من الشباب بحاجة لإنهاء موقفهم التجنيدى ليتمكنوا من العودة للوطن أو الدراسة، ويعد المبلغ كبير بالنسبة لهم.

ورأى آخرون أنها تعد فرصة جيدة للمساهمة فى التغلب على أزمة نقص العملة.

قال الدكتور شعبان رأفت رأفت عبداللطيف، رئيس الاتحاد العام للمصريين، بالخارج فرع دولة الإمارات: مد مبادرة تسوية الموقف التجنيدى للمصريين بالخارج، فرصة ذهبية للمصريين المقيمين بالخارج، كما توفر الوقت والجهد للكثيرين ممن لديهم مشكلة فى أداء الخدمة العسكرية، سواء من الشباب أو من بلغوا السن المحدد، أو ممن بلغوا السن، فالمبادرة مفتوحة لجميع المصريين بالخارج، بشرط سداد مبلغ ٥ آلاف دولار، ولاشك أن هناك الكثير من الشباب بحاجة إليها حتى يتسنى لهم النزول إلى مصر مع ذويهم، واستكمال دراستهم دون قيود، حيث يقومون بدفع مبلغ مالى بالعملة الصعبة، والحصول على شهادة الخدمة العسكرية، ما يساعد على استقرار الأوضاع، وإمكانية الحصول على وظيفة، ومن ناحية أخرى ستسهم المبادرة فى زيادة تدفقات العملة الأجنبية للبلاد.

التوترات العالمية وعودة «الإمبراطور» تقود ارتفاع الذهب

تقرير: جيهان موهوب

ما بين التوترات السياسية على المستوى العالمى وسيطرة حفنة من التجار على سوق الذهب فى مصر.. نجد أن مؤشرات الذهب فى ارتفاع متواصل خاصة مع عزوف المستثمرين عن المخاطرة فى الأسواق المالية ليزداد الطلب على الذهب كملاذ آمن.

المتابع للأحداث يجد أنه على المستوى العالمى ما زالت الحرب الروسية الأوكرانية مستمرة، فضلاً عن حرب غزة وما زالت المخاوف من الحرب بين إسرائيل وإيران قائمة رغم عقد إسرائيل محادثات سلام مع حماس فى مصر.

وعلى المستوى المحلى للذهب فى مصر فإن السوق المصرى غير مستقر لاسيما بعد القبض على رجلى الأعمال هشام الحاذق ورومانى عيسى الذى يعد واحداً من أكبر تجار الذهب الخام فى مصر، ويطلق عليه «إمبراطور الذهب» والإفراج عنه بداية الأسبوع الحالى على ذمة القضية المعروفة إعلامياً بقضية الذهب الكبرى، بعد قيام قوات الأمن بمداهمة محله فى شهر يناير الماضى فى وكالة الجواهرجية بمنطقة الجمالية وتم إلقاء القبض عليه بتهمة الدولارة وتهريب الذهب للسودان والتلاعب بأسعار الذهب فى السوق المحلى ما أسهم فى ارتفاع أسعاره بنسب تفوق الزيادات العالمية، ومن المعروف أن الحاذق يسهم فى شركة للاستثمار والتنقيب عن الذهب فى مدينة مرسى علم.

وفى تقرير لشركة «جولد بيليون» أشارت إلى ارتفاع سعر أونصة الذهب العالمى أمس الأول الثلاثاء لتسجل مستوى تاريخياً جديداً فى ظل استمرار رحلة صعود أسعار الذهب العالمى مدعوماً بالطلب على الملاذ الآمن.

وتشير الأرقام إلى أنه منذ بداية العام الحالى ٢٠٢٤ ارتفع سعر الذهب بنسبة ١٤,٥٪، وارتفع سعر الذهب فى مصر خلال تداولات الثلاثاء الماضى بدعم من استمرار ارتفاع سعر أونصة الذهب العالمى، إلى جانب ارتفاع آخر طفيف فى متوسط سعر صرف الدولار فى البنوك الرسمية، بينما تترقب الأسواق أية تغيرات فى السوق المحلى بعد انتهاء فترة الأعياد.

دهب

وافتتح الذهب عيار ٢١ الأكثر شيوعاً تداولات الثلاثاء الماضى عند المستوى ٣٢١٠ جنيهات للجرام ليتداول عند المستوى ٣٢٢٥ جنيهاً للجرام، وذلك بعد أن انخفض سعر الذهب بداية الأسبوع بمقدار ١٠ جنيهات حيث أغلق التداولات عند المستوى ٣٢٠٠ جنيه للجرام وكان قد افتتح جلسة أمس عند ٣٢١٠ جنيهات للجرام.

وارتفاع سعر الذهب فى مصر، يأتى بدعم من ارتفاع سعر أونصة الذهب العالمى المستمرة فى تسجيل مستويات تاريخية جديدة، بينما ساعد على هذا أيضاً ارتفاع سعر صرف الدولار فى البنوك الرسمية بشكل طفيف ليسجل حالياً متوسط ٤٧,٦٥ جنيه.

واستقر سعر الذهب المحلى فوق مستوى ٣٢٠٠ جنيه للجرام عيار ٢١ بعد أن ارتفع مع بداية الأسبوع ليتخطى مستوى المقاومة ٣١٥٠ جنيهاً للجرام ويخترق المستوى ٣٢٠٠ جنيه ليستهدف حالياً الوصول إلى المستوى ٣٣٠٠ جنيه للجرام.

وتترقب الأسواق حالياً أية تغيرات قد تطرأ على السوق المحلى بعد انتهاء شهر رمضان وفترة الأعياد التى تميزت بهدوء واستقرار كبير فى أسعار الذهب.

تغير المناخ.. خطر يعصف بالمرأة الريفية

حالات إجهاض فى كفر الشيخ وشكوى من أسر الصيادين بالإسكندرية

حذرت الدكتورة مايا مرسى، رئيسة المجلس القومى للمرأة، من الآثار المترتبة على تغير المناخ وصفتها بأنها إنذار خطر لأجيالنا والأجيال المقبلة.

وقالت مرسى، العام الماضى، إن تهديدات تغير المناخ ليست محايدة بين الجنسين، بل إن تغير المناخ يؤثر على النساء بشكل أكثر سلبية مقارنة بالرجال فى خمسة مجالات، هى الإنتاج الزراعى، والأمن الغذائى والتغذوى، والصحة، والماء والطاقة، والكوارث المرتبطة بالمناخ، والهجرة، والنزاعات.

وأضافت أنه إذا لم تتم معالجة تأثير التغير المناخى على المرأة، فستعود المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة على مستوى العالم فى عام ٢٠٣٠ إلى ما كانت عليه فى ٢٠١٠.. وهو خطر حقيقى.

وللأسف ملامح الخطر والتهديد التى تحدثت عنه مرسى منذ أكثر من عام بدت واضحة خلال الأيام الماضية.. إذ تأثرت أغلب النساء فى بعض محافظات الجمهورية بالتغيرات المناخية التى شكلت أزمة اقتصادية ومعاناة صحية لم تشهدها المرأة الريفية من قبل.

وأكد برنامج الأمم المتحدة للبيئة أن ٨٠٪ من المشردين بسبب تغير المناخ من النساء.

تقرير: غاده ماهر

وعندما تتشرد النساء، يمسين أكثر عرضة للعنف، بما فى ذلك العنف الجنسى، حسب ما أكدته مفوضة الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان ميشيل باشيليت.

وأشار تقرير صادر عن منظمة «نساء من أجل عدالة مناخية دولية» إلى أن نسبة تأثر النساء بالتغيرات المناخية وتداعياتها تزيد بمقدار قد يصل إلى ١٤ ضعف تأثر الرجال.

كما أشار طرح مصر الدولى بعنوان «المرأة، البيئة، وتغير المناخ»، الذى أعدته مصر فى مارس ٢٠٢٢، خلال الاستعداد لاستضافة قمة المناخ COP ٢٧، إلى أن هناك فئات معينة من النساء أكثر عرضة لآثار تغير المناخ والتدهور البيئى، من بينهن: النساء المسنات والنساء فى سن الإنجاب والشابات، والنساء ذوات الإعاقة، والنساء الفقيرات المعيلات، والريفيات، والمرأة الأمية، والنساء العاملات فى العمالة غير الرسمية والعاملات فى الصناعات الزراعية الصغيرة وصيد الأسماك، والنساء اللائى يعشن فى المناطق المعرضة لتأثير تغير المناخ (مثل المناطق الساحلية.

ولا شك أن تغير المناخ يؤثر بشكل كبير فى كل المجتمعات وعلى كل فئات المجتمع، ولكن النساء يتأثرن بشكل أكبر يفوق تأثر الرجال بمعدلات كبيرة، طبقاً لتأكيدات ندى نشأت، مديرة برنامج المشاركة العامة للنساء بقضايا المرأة.

وأشارت نشأت إلى أن الحرارة وتغير المناخ يسهمان فى زيادة العنف ضد المرأة وزيادة العنف الاقتصادى.. ويحدث ذلك بالأخص مع النساء المزارعات أو ممن يعملن فى مهن مصاحبة للصيد، كذلك النساء اللاتى يعمل أزواجهن فى الصيد..

فمع تغير المناخ وارتفاع درجات الحرارة أو انخفاضها بشكل كبير ومع سقوط أمطار.. لا تستطيع المرأة أن تخرج لبيع منتجاتها.. وتتأثر الأرض الزراعية وتتعرض للبوار.

ومن ثم يتأثر دخل المرأة بشكل خاص والأسرة بوجه عام، ويسهم ذلك فى تفاقم الأزمة الاقتصادية.

وتتعرض المرأة لضغوط ومشاحنات وعنف اقتصادى يتبعه عنف يقع على المرأة نفسها.

وأضافت نشأت: خلال استطلاع رأى أجرته مؤسسة قضايا المرأة حول كيفية تأثير المناخ على المزارعات أكدن جميعهن أنه بسبب درجات الحرارة العام الماضى ٢٠٢٣ حرقت المنتجات وبلغة المزارعين «اتحرقت» تعنى ان النبتة لم تنضج أو أن المحصول بات غير صالح ومع الغلاء الفاحش الخسارة كانت فادحة.

وأشارت مديرة برنامج المشاركة العامة للنساء إلى ان الوحدات الصحية فى القرى كشفت عن إجهاض حوامل القرى بسبب بعض أنواع الأسمدة والكيماويات

ندي نشأت

ريم جابر

المستخدمة خلال فترة الزراعة العام الماضى.. ومع ذلك لم يؤخذ فى الاعتبار أن هناك علاقة وطيدة بين تغير المناخ والتلوث البيئى الذى من شأنه أن يؤثر على صحة النساء.

كما ثبت أن نسبة النساء المصابات بفشل كلوى بسبب المياه الملوثة أعلى من الرجال الذين يقضون معظم أوقاتهم فى العمل خارج المنزل ولديهم مساحة أكبر فى الحصول على مياه نظيفة خارج منازل القرى.

وأكدت نشأت أن مواجهة التأثيرات المناخية والحد من إضرارها يحتاج لتضافر جهود الدولة بأن تلتزم توصيات الاستراتيجية الوطنية لتغير المناخ ٢٠٢٥٠ التى من شأنها إيجاد سبل التعايش والتكييف مع التغيرات المناخية، كذلك الخطة الوطنية لمواجهة التغيرات المناخية الصادرة عام ٢٠١٥..

على الدولة أيضاً أن تستثمر فى توفير مياه نظيفة صالحة للشرب والاستخدام الآدمى، وزراعة مساحات كبيرة من الأشجار، وتوفير بدائل طاقة نظيفة والتركيز على استخدام الطاقة الشمسية.. والحد من الانبعاثات الكربونية التى تنتج من عوادم السيارات وتؤثر على التغير المناخى..

أما على المستوى الفردى فعلينا أن نتبع أبسط الأشياء التى تكمن فى عدم إهدار المياه فى الاستخدام الشخصى وعدم ترك الصنبور مفتوح دون الحاجة إليه، واستخدام المياه بعد غليها إن لم نتأكد من نظافتها.

وفى ذات السياق قامت مؤسسة جرينتش للتنمية والبيئة بإجراء ورقه بحث أوليه واستطلاع رأى حول تأثير التغيرات المناخية على النساء فى ٦ محافظات هى:

دمياط وبورسعيد والقليوبية والإسكندرية والبحيرة وكفر الشيخ.

وجاء اختيار تلك المحافظات تحديداً حسب كلام ريم جبر مديرة المشروعات بمؤسسة جرينتش لأنها من أكثر محافظات الجمهورية عرضة للكوارث التى تسببها التغيرات المناخية مثل الجفاف والفيضانات وبوران الأراضى الزراعية.

قالت جبر إن الورقة الأولية ونتائج المجموعات البؤرية التى تمت بالمحافظات الستة، أكدت على زيادة الازمات الاقتصادية والصحية على النساء، مع ازدياد التغيرات المناخية فعلى سبيل المثال، أغلب السيدات فى محافظة كفر الشيخ يعملن فى الزراعة ويعانين مشاكل جمة فى فصل الشتاء نتيجة الطرق غير الممهدة التى تؤثر على حركتهن فى البيع والشراء وتسويق منتجاتهن.

كما أثر ارتفاع درجات الحرارة غير المحتمل على الأراضى الزراعية وتعرض؛ معظمها للجفاف وبالتالى أثر على الحالة الاقتصادية والنفسية للمرأة وأسرتها.

وأضافت جبر أن الممرضات داخل الوحدات الصحية أكدن أن ارتفاع درجات الحرارة العام الماضى تسبب فى إجهاض أغلب حوامل المحافظة وعدم قدرتهن على الوضع والرضاعة أو تقديمهن أشكال الرعاية المختلفة داخل الأسرة نتيجة غياب الأب أو سفره بحثاً عن الرزق فنحو ٣٥٪ من أسر المحافظة تعولها امرأة.

وأشارت جبر إلى ان أغلب النساء اللاتى يعملن فى حرفة الصيد وخصوصاً فى محافظة الإسكندرية أكدن أن ارتفاع منسوب سطح المياه نتيجة تغير المناخ نتج عنه هجرة الأسماك وعدم توافرها.. ما تسبب فى أزمة اقتصادية.

وأوضحت أنه لا أحد يمكنه التغلب أو تجنب التغيرات المناخية ولكن هناك مصطلحاً شهيراً فى مجال البيئة والاستدامة وهو كيفية التكييف والتأقلم وهذا ما بدا واضحاً من خطوات اتبعتها المرأة الريفية للتكيف التأقلم مع المناخ من خلال وضع ملابس قطنية مبللة على الرأس خلال فترة الظهيرة، وأخريات يخرجن للأراضى الزراعية أو مراكبهن عند الفجر لتجنب ارتفاع درجات الحرارة.

وأكدت جبر أن جهود مؤسسات المجتمع المدنى المعنية بالمناخ لا تكفى وحدها، مطالبة بضرورة وجود اتصال قوى بين ما تفعله مؤسسات المجتمع المدنى وما تنص عليه جهات الدولة من خطط واستراتيجيات لمواجهة التغيرات المناخية.

واستنكرت جبر أن كل من اجرى عليهن البحث فى المحافظات الست لا يعلمن شيئاً عن الخطط والاستراتيجيات التى أعلنت عنها الدولة لمواجهة التغيرات المناخية، مطالبة بأن يكون هناك تواصل على أرض الواقع بين مؤسسات الدولة ومعاناة النساء فى المناطق الأكثر تضرراً من التغيرات المناخية.

كلمات

بقلم: مجدى سلامة

المنجمون والحكومة الجديدة

لا أدرى شعور الذين خرجوا علينا قبل أيام مرتدين مسوح العالمين ببواطن الأمور، وملأوا الدنيا بتوقعاتهم عن حدوث تغيير وزارى شامل، وتغيير سياسى كبير عقب أداء الرئيس السيسى لليمين الدستورية لفترة رئاسية جديدة..

لا أعرف شعورهم الآن بعد أن مرت الأيام فإذا كل ما قالوه «هجص فى هجص» و«الهجص» كلمة مصرية مشتقة من الكلمة الإنجليزية Hocus والتى تعنى خدعة، وبالعامية المصرية كلمة «هجص» تعنى خرافاتٍ وكلامًا ليس له أساس من الصحة

فالآن مر أكثر ٩ أيام على أداء الرئيس السيسى لليمين الدستورية ولم يحدث تغيير وزارى واسع ولا حتى ضيق!..

فهل خجل منجمو السياسة أو«المنجماسيون» من توقعاتهم التى لم يحدث منها شيئًا؟..

أبدا والله لم يخجلوا بدليل أنهم عادوا ليؤكدوا أن تغييرات كبيرة ستشهدها حركة للمحافظين تصدر قريبًا.

ورغم أن توقعات هؤلاء «المنجماسيون» فشنك إلا أن الحقيقة التى يؤمن بها الكثيرون هى أن مصر بحاجة إلى حكومة جديدة.. حكومة تأخذ بيد الوطن وتعبر به إلى مستقبل أفضل، وتضع حدا لمعاناة المصريين المتوارثة جيلًا بعد جيل منذ قرون طويلة..

حكومة تخرج بالمصريين من عنق الزجاجة الضيق المحشورين داخله منذ قرون، وتنطلق بمصر إلى رحابة دولة ناهضة قوية فتية..

حكومة تستطع بادارتها الرشيدة وسياستها المبدعة غير التقليدية أن تحقق الاكتفاء الذاتى من كل السلع ، وتنقل مصر لمصاف الدول الصناعية الكبرى، وهى مكانة تستحقها مصر صاحبة الحضارة التى أضاءت النور للبشرية كلها فى فجر التاريخ، ومكانة يستحقها المصريون أحد أكثر شعوب العالم صبرًا وتحملًا..

ولا أعتقد أن حكومة الدكتور مصطفى مدبولى قادرة على أن تحقق جديدًا، فليس لدى تلك الحكومة أكثر مما قدمته خلال السنوات الست الماضية

والسؤال: هل فى مصر نخب سياسية قادرة على تحقيق حلم المصريين وبناء نهضة مصر؟.. وإجابة هذا السؤال بدون لف ودوران أو تزويق للعبارات هو أن النخب السياسية فى مصر تغيرت بشكل كبير بعد ثورة يناير ٢٠١١، فبعد الثورة توارى الفاسدون ، لكن ظهر الانتهازيون، ولما سقطوا ظهرت طائفة خليط من المنتفعين والتقليديين وسماسرة السياسة وتجار الأزمات وجميعهم- إلا ما ندر «كُلٌّ عَلَى مَوْلَاهُ»..

يا سادة مصر فى حاجة إلى نخبه سياسية جديدة.. نخبة مبدعة ووطنية وليس لديها مانع من أن تضحى بحياتها فى سبيل رفعة الوطن..

وظهور مثل تلك النخب هو مسئولية الأحزاب، وعلى الصحف ووسائل الإعلام أن تسلط الضوء على النماذج الناجحة والمبدعة فى المجالين السياسى والاقتصادى وكفانا لهثا وراء مشخصاتية ولاعبين خلعنا عليهم ألقابا لا يستحقونها.. فالأوطان تبنى بالعرق والجهد والتضحيات وليس بالهلس واللعب وهز البطون وهز الشباك!

magdyahmous@yahoo.com

قلم صدق

بقلم: أيمن عبداللطيف الكرفى

العيد فرحة

كل عام وأنتم بخير.. ودايما العيد فرحه.. بلمة حب وضحكة..حلوة وكمان سمحة.. ما أحلى وأجمل أيام العيد فى المناطق الشعبية، الحارة والشارع والزقاق..تزاور وتراحم.. حتى أنى لأتذكر كم كان شباب المنطقة وكنت صغيراً وكعادتهم فى الأعياد يتجمعون بأعدادهم الكبيرة وكأنهم أسراب طير منتشر بعد صلاة العيد، يجوبون بيوتهم بيتاً بيتًا ويسلمون على آباء وأمهات كل واحد منهم.. فأين نحن من هذه العادة اليوم.. فاليوم يسهر الشباب وقد طلع الفجر فينتهى يومهم مع بداية يومنا، يوم العيد. وقد غابت عنهم متعة صلاة العيد ونهار يومه، لا صلة أرحام ولا يحزنون.

منذ أيام ودعنا رمضان المبارك بكل ما فيه سائلين المولى عز وجل أن يتقبل منا صلاتنا وزكاتنا وصيامنا.. ويا ليتنا نخرج منه وقد حملنا من خير صفاته ما يكون معيناً لنا فى باقى عامنا بعد أن تاهت منا صفات رمضان وما يعود علينا منه.

كل عام وانتم بخير.. وحفظ الله مصر ورفع قدرها.

المبالغة فى «الشبكة» و «المهور» حوّل الزواج إلى «خراب ديار»

اغتيال ليلة العمر

لا تزال عادات وتقاليد الزواج الخاطئة منتشرة وبصفة خاصة فى الريف، حيث أصبح الزواج «خراب ديار»، فالمبالغة فى التجهيزات والشبكة والمهور كلها عادات بالية، ما زال العديد من أبناء المحافظات متمسكين بها، ويعتبرونها نوعاً من الفخر الذى لا يمكن التنازل عنه، متجاهلين أن الزواج أساسه المودة والرحمة، وليس تجهيز بناتهن بشكل مبالغ فيه للفت الانتباه والتباهى أمام أبناء القرية، وبرغم ارتفاع الأسعار والظروف الاقتصادية التى تمر بها البلاد، إلا أن أغلب أهل القرى ينقلون الجهاز فى موكب من السيارات يتراوح عدادها بين ١٠ و١٢ سيارة، تجوب أنحاء القرية ليشاهد الجميع الجهاز الأسطورى للعروس، فضلاً عن كتابة قائمة منقولات مبالغ فيها التى تتسبب فى العديد من المشكلات التى تصل فى بعض الأحيان لإلغاء الزواج نفسه بسبب الخلافات التى تحدث بين الطرفين، والتى قد يساء استخدامها بعد الزواج، بالإضافة إلى التكاليف الباهظة للجنة وحفل الزفاف وما يتطلبه من فستان بعدة آلاف وفوتو سيشن وميكب ارتيست وكلها أشياء مبالغ فيها، وتكون النتيجة أزمات وديوناً على الآباء والأمهات ومن يعجز عن سدادها يجد نفسه من الغارمين خلف قضبان السجون.

ورغم أن الأزهر الشريف أطلق العديد من المبادرات التى دعت لتخفيف أعباء الزواج وتوعية المواطنين بخطورة هذه المبالغات ورفض مثل هذه العادات والتقاليد السيئة، إلا أن هذه العادات ما زالت راسخة تتحدى كل المبادرات، وتهدد الرباط المقدس الذى عظمه الله عز وجل.

ولأن الأعياد دائماً هى موسم الزواج فى كل محافظات مصر تقريباً، لذلك تفتح «الوفد» هذا الملف لترصد أهم هذه العادات الخاطئة.

أعدت الملف:
دعاء العزيزى

تجهيز الحماة ورد الشبكة والمواسم

عادات أفسدت الزواج فى الريف

يرتبط الزواج فى معظم محافظات مصر بعادات وتقاليد غريبة، وتشترك فى هذا محافظات الوجهين القبلى والبحرى، وجميع هذه العادات مرتبطة بالمغالاة والتباهى أمام الآخرين بغض النظر عن الحالة الاقتصادية للعروسين وأسرهم، فتجد أسراً متوسطة أو بسيطة تغالى فى تجهيز بناتها وعمل فرح يتكلف آلاف الجنيهات، وقد تكون معظم هذه التجهيزات ديوناً على الأسرة، ومع ذلك يصر الجميع على التمسك بها، وكأنها قانون لا يمكن مخالفته.

نادية جمال

زيجات انتهت قبل أن تبدأ.. وأزواج أصبحوا خلف القضبان

قائمة المنقولات.. «بعبع» الأسرة المصرية

«قائمة المنقولات» أحد أخطر الابتكارات المصرية الأصيلة التى أفسدت آلاف الزيجات فى مصر، فبسببها تنتهى زيجات قبل أن تبدأ، وبسببها أيضاً قد يجد الزوج نفسه محبوساً بسبب تبديد أثاث الشقة، ومعظم قضايا الأحوال الشخصية المنظورة أمام المحاكم تكون قائمة المنقولات طرفاً أصيلاً فيها.

أحمد الطباخ

حنة و«فوتو سيشن» و«ميكب أرتيست»

تكاليف «ليلة الدخلة» ديون لا تنتهى

عادات الزواج فى مصر ليست مقصورة على العادات المصرية الخالصة مثل تجهيزات منزل الزوجية المبالغ فيها، ولا الهدايا الباهظة لوالدة الزوج وأسرته فقط، إنما هناك عادات سيئة أخرى تم استيرادها من الخارج مرتبطة بالفرح ومستلزماته من فستان غالٍ وميكب ارتيست بدلاً من الكوافير المعتاد وفوتو سيشن يتم تصويره فى مكان خارجى بدلاً من استديو التصوير المعتاد أيضاً

خبراء: الرباط المقدس فى خطر.. والتوسع فى مبادرات الأزهر هو الحل

أكد الخبراء أن المبالغة فى متطلبات الزواج هى إحدى العادات البالية التى دمرت الرباط المقدس، وجعلت الزواج فى مصر عبئاً كبيراً على الشباب وأسرهم، ولذلك زادت نسبة العنوسة بين المصريين، ومن ثم لابد من العودة للجذور والتخفيف عن الشباب واتباع المبادرات التى يتبناها الأزهر الشريف وبعض المبادرات الشعبية التى تهدف إلى تخفيف الأعباء لتشجيع الشباب على الزواج.

رسالة حب

بقلم: فتوح الشاذلى

أمنيات العيد

بقلم: د. على محمد الخورى

رؤية مصر للذكاء الاصطناعى والأثر الاقتصادى

ضوء فى آخر النفق

بقلم: محمود الشربينى

أمل ماتت!

Mostafa1962@yahoo.com

الشعب يريد

بقلم: سعاد أبوالنصر

د. فتحى سرور

لازم أتكلم

بقلم: سامى صبرى

مطالب شعب مصر (٢)

تحدثت فى مقال سابق المعنون (مطالب شعب مصر «١») عن احتياج مصر إلى خارطة طريق عاجلة لإصلاحها سياسيا واقتصاديا، وطالبت بأن تكون لدينا حكومة قوية شجاعة تقتحم المشكلات، وأشرت إلى ضرورة تغيير وزراء المجموعة الاقتصادية ومعظم المحافظين بعد أن ثبت فشلهم، وأن يكون لدينا برنامجاً واقعياً لإنقاذ البلاد من دوامة الاقتراض.

كما طالبت بإزالة معوقات التصنيع وتشغيل قلاع الإنتاج المتعثرة، وتعظيم التصدير، وتشجيع المصريين بالخارج وأسرهم على التعامل مباشرة مع البنوك ومنحهم بعض المميزات والتسهيلات سواء فى سعر الدولار والسيارات والخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية وغيرها.

واليوم أتحدث عن بناء الدولة المدنية الحديثة، وتعزيز مشاركة الشباب فى العملية الديمقراطية، وهذا المحور أعتبره من وجهة نظرى مهما للغاية فى هذه الفترة العصيبة التى تمر بها البلاد، ووضعه الرئيس السيسى ثانى أولوياته بعد حماية الأمن القومى، فبدون حياة حزبية سليمة، يتبوأ فيها الشباب مكانتهم بالمشاركة وتحمل المسئولية لن نتقدم سياسيا، ولن ينجح أى إصلاح اقتصادى ما لم يسبقه إصلاحاً سياسياً متوازناً، وهو ما يؤكد عليه الرئيس السيسى حاليا بدعواته لإستكمال وتعميق الحوار الوطنى وترجمة مناقشاته ونتائج جلساته المختلفة إلى توصيات ومطالب قابلة للتنفيذ واقعيا.

من المهم جدا أن يشعر الأحزاب والمجتمع المدنى بأن هناك رغبة حقيقية لتجاوز مرحلة المهدئات والكبسولات السياسية، فالجمهورية الجديدة تحتاج أحزابا قوية يسمح لها بهامش من الحرية الوطنية المسئولة؛ يجعلها تبنى مع الدولة، وتساندها بالولاء والانتماء للوطن وحماية مصالحه وصون مكتسباته، تصاحبها حرية إعلامية تكشف بؤر الفساد وترصد المشكلات الحقيقية؛ لتضعها أمام أعين المسئولين ومن ثم الإسراع بطرق العلاج.

ليس من المنطقى أبدا أن تكون لدينا كل هذه التخمة من الأحزاب السياسية، ولا يوجد حزب واحد قادر على إقناع الشعب بأنه يستحق مصر.. نعم لدينا أحزاب مليونية على الورق فقط (مجرد كارنيهات مغلفة) لا وجود لها فى الشارع السياسى، ومعظمها انسلاخات وبواقى موائد الحزب الوطنى البائد، دخلت «الهوجة» بلافتة فوق مكتب أنيق من الخارج، خاو من الداخل، والآخر يحمل تاريخا و إرثا سياسيا قويا ولكنه للأسف ممزق بسكين الخلافات والصراعات.

وهكذا دواليك كل يدور فى فلك سياسى مجهول المصير، لأنه نتاج «عملية تخليق عشوائية» تحكمها المصالح والأهواء، لا تستطيع بكوادرها الضعيفة وبرامجها المتشابهة أن تكون لاعبا أساسيا لانتزاع حق تداول السلطة، الذى هو ثمرة أى حياة سياسية حقيقية.

الكرة الآن فى ملعب الأحزاب، وعليها إغتنام فرصة رغبة رئيس الدولة فى إحداث إصلاحا سياسيا متوازنا، بأن تعيد ترتيب أوضاعها وبرامجها، وتسعى للدمج بدلا من هذا (العدد فى الليمون)، وعندها تتقدم الحكومة بمشروع قانون لإعادة تنظيم الأحزاب ودعمها ماليا بتسهيل إجراءات حصولها على التبرعات ورصد مبالغ مالية مقطوعة لمن يثبت منها تواجده وقدرته على إثراء الحياة الديمقراطية.

بدون مجاملة.. من حق الأحزاب أن تحلم، ومن حقنا عليها أن نجد لها دورا فعالا وحقيقيا فى خدمة الوطن بتبنى مشكلاته وقضايا شعب ينشد العدالة والعيش بحرية وكرامة ومكانة عظيمة بين الأمم.

وللحديث بقية

Samysabry19@gmail.com

صكوك

بقلم: خالد حسن

خطر الغرور

تلك بضاعتهم.. الغرور وهو النقص فكريًا وأخلاقيًا والخلل فى الذات. علاوة على الدونيّة والنظر إلى الآخرين بشأن اقل والتعالى على الناس.. الأنانية فى الطبع والسلوك واستعراض النفس وحب الذات.

عدم القبول بخوض نقاشات وحوارات مع الأطراف الأخرى.

تلك للأسف صفة كثير ممن يدعون التنوير وهم من حملة النقض الدينى وهم للأسف من جلدتنا ولكن نظرًا لما يعتقدون من ضعف من يواجهون فهم لا ينتقضون ويخترعون السلبيات إلا فى الإسلام.. ولا يجرؤون الاقتراب من الملل والشرائع الأخرى.. يشهد عصرنا الآلاف منهم ربما يتبعهم الملايين من الجهلاء حيث يشار إليهم بالبنان على الشاشات على أنهم طيور الحرية وما هم فى الواقع الطيور الظلام..

هم أشد قسوة من المستشرقين الذين لم يصلوا إلى شىء بل إن بعضهم دفعه الحق إلى الحق..

يتهمون علماء الدين بالجهل وهم لا يعلمون شيئًا عن بضاعتهم وانما تستفزهم الذقون والشهرة وحب المساكين المسلمين ورواد المساجد والدروس..

منهم من لم يترك إمام العصر الشيخ الشعراوى وظنوا أنهم بسفاهاتهم يهدمونه ومنهم أيضا من يتطاول على علماء الحديث حيث لم يسلم من تطاولهم الشيخ الألبانى والحوينى فى عصرنا ظنا منهم أنهم مهرة فى الهدم أو بسفاهتهم يرجمون..

هؤلاء لا يعترفون بالحديث عن أبى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن الله يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة، من يجدد لها دينها».

وهنا يأتى التجديد الذى يرونه هو العبث فى أسس الدين وليس التفسير وفقا للعصر..

ولكن الخطر الحقيقى أن يخرج من بين هؤلاء من يحمل عباءة العلم الدينى لكونه يستطيع قلب الأمور وتبديل الحق بالباطل مع علمهم بالحق ولكن يغيرونه وفقًا للمصلحة الخاصة.. لذلك خرجت الفتاوى الغريبة التى حتى الفطرة ترفضها وللأسف تكالب حولها منعدمو الضمائر تشجعها وتنشرها فى محاولة لإثارة الضجر وبلبلة الناس.. استغل هؤلاء شهرتهم ونسوا أنها امانة.

هؤلاء ينطبق عليهم حديث الرسول حول أول الناس يقضى يوم القيامة عليه.. منهم رجلٌ تعلّم العلم وعلّمه وقرأ القرآن فأتى به فعرّفه نعمَه فعرفها، قال فما عملت فيها؟ قال: تعلمت العلم وعلمته وقرأت فيك القرآن، قال كذبت، ولكنك تعلمت ليقال عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ، فقد قيل ثم أمر به فسُحبَ على وجهه حتى ألقى فى النار.

الفنان التشكيلى محمد برطش فى حوار لـ«الوفد»:

مقاومة «الصهاينة».. واجب وطنى

الفنان التشكيلى المصرى محمد برطش درس على يد الفنان صبرى راغب أبرز فنانى البورتريه والطبيعة الصامتة على مستوى العالم العربى والفنان «هيكتور كارديناس» كما حضر العديد من الورش الفنية فى إسبانيا.

ولد فى الستينيات بالقاهرة، وحصل على ماجستير إدارة الأعمال، وهو استشارى تطوير الأعمال ومعتمد فى حوكمة الشركات وخبير فى الشراكة الاستراتيجية. تم اختياره كمتحدث فى مؤتمر الغذاء الإفريقى فى عام ٢٠١٤، بالإضافة إلى اللغة العربية الأم، يتحدث «برطش» اللغة الإنجليزية والفرنسية والإسبانية بطلاقة.

أقام الفنان المصرى العديد من المعارض فى مجال الفن التشكيلى داخل مصر وفى باريس واليونان ولوكسمبورج، بالإضافة إلى العديد من المعارض فى لايبزج بألمانيا وباريس والإمارات.

يواظب الفنان محمد برطش على كتابة مقال أسبوعى ثابت فى «الأهرام إبدو» باللغة الفرنسية، حول الاقتصاد والسياسة والثقافة والفن.

تجربة «برطش» تشير إلى استخدام الألوان بشكل كثيف فى أعماله وحاول من خلالها التواصل مع الروح والمعتقدات الروحية المختلفة.. «الوفد» التقت الفنان التشكيلى محمد برطش، وهذا نص الحوار:

حوار: صابر رمضان

● كيف ترصد الأحداث الجارية فى فلسطين خاصة على أرض غزة وموقف جنوب إفريقيا وأوروبا وأمريكا من هذه الأحداث؟

●● أعتقد أنّ الشرق الأوسط وحده قادر على إصلاح الشرق الأوسط وعليه البحث عن طريقة لتكوين نظام إقليمى ما بعد أمريكا. فبعد إشعال حرب كارثية مع الكيان فى قطاع غزة، قامت إدارة بايدن بنقل حاملتى طائرات مجموعات هجومية وغواصات تعمل بالطاقة النووية إلى الشرق الأوسط، مما يزيد من احتمالية التطرف الإقليمى، الآن وقت القيادة التعاونية الحقيقية ونبذ الخلافات البينية بين دول المنطقة لتولى المسؤولية المشتركة، فلا يمكن لمنتدى أمنى إقليمى بمفرده أن يحقق السلام فى الشرق الأوسط، ولا يمكن لأى مبادرة بمفردها أن تفعل ذلك. فبعد رفض قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم ١٨١ الذى اقترح دولتين لشعبين، كانت الحرب نتيجة حتمية ومن هنا تأسست دولة إسرائيل؛ وأصبح ملايين الفلسطينيين لاجئين. نتنياهو، أقنع حكومته أنه ليس لديهم شريك فلسطينى للسلام، وسعى إلى «إدارة» الصراع من خلال كبح جماح السلطة الفلسطينية واتخاذ خطوات لتسهيل الأمر على حماس وأعرب عن كراهيته لحل الدولتين لتعزيز حكمه فى غزة. دولة الاحتلال بعد عشر عقود من الاحتلال والتشريد والتمييز العنصرى والعنف الممنهج والمذبحة التى ترتكبها فى الأراضى المحتلة مستمرة، إذ استشهد ٢٩٠٠٠ فلسطينى وشرد أكثر من ٢ مليون فى انتهاك واضح للقانون الدولى. الفلسطينيون يواجهون عقابًا جماعيًا على مدار ٧٥ عامًا، مما يحد من وجود أفق سياسى لحل القضية الفلسطينية. فشل مجلس الأمن الدولى فى وقف إطلاق النار بقطاع غزة هى انتكاسة دولية وإنسانية أخرى وازدواجية فى المعايير مقارنة بالحرب الروسية الأوكرانية.

موقف جنوب إفريقيا ينبع من دولة ذاقت مرارة التفرقة العنصرية على مدى سنوات طويلة وتفهم معاناة الشعب الفلسطينى ولا ننسى موقف نيلسون مانديلا من القضية الفلسطينية ودعمه الدائم للرئيس الراحل ياسر عرفات. هناك توحد فى الموقف الأوروبى والأمريكى، فبعد أكثر من ثلاثة أشهر من الإبادة، تبنى فكرة الحل الدائم الذى لا يمكن أن يأتى إلا من خلال نهج إقليمى يتضمن طريقًا إلى إقامة الدولة الفلسطينية.

● ما تقييمك للتقارب التركى المصرى مؤخرًا خاصة بعد زيارة الرئيس أردوغان إلى مصر؟

●● العلاقة بين مصر وتركيا كمن يسير على سطح المياه والتقارب الأخير هو امتداد لاتفاق الحكومات فى الشرق الأوسط على نطاق واسع بشأن المطالبة بوقف فورى لإطلاق النار، ومعارضة أى نقل للفلسطينيين إلى خارج غزة، وصول المساعدات الإنسانية، ودعم المفاوضات من أجل التوصل إلى اتفاق إطلاق سراح الرهائن الإسرائيليين مقابل إنهاء الحرب. من جهة أخرى أدركت الحكومة التركية مدى قوة وصلابة الموقف المصرى والخطوط الحمراء التى لا يمكن تجاوزها والمبنية على مبادئ عادلة لحفظ الحقوق التاريخية والتنمية المستدامة لجميع جيرانها.

● ماذا عن رؤيتك لصفقة راس الحكمة التى تم توقيعها مؤخرا بين مصر والإمارات ومدى تأثيرها والنتائج المترتبة على الاقتصاد المصرى وتقييمك الاستراتيجية المصرية حيالها؟

●● أعتقد أنّ المشروع هو أكبر صفقة استثمار عقارى أجنبى مُباشر فى تاريخ مصر، وهو نتاج العمل باستراتيجية واضحة وممنهجة منذ أكثر من ١٠ سنوات نحو التنمية الحقيقية. حرص القيادة المصرية على دعم البنية التحتية التى وصلت إلى مستوى متدنٍ خلال العقود الماضية والتوجه إلى المشروعات العملاقة منّ طُرق وكهرباء، ومياه، جعل موقف مصر أقوى عند الجلوس على طاولة المفاوضات بشأن الاستثمار والتفكير نحو الشراكة وليس بيع الأصول كما كان يحدث من قبل. ضخ ٣٥ مليار كدفعة أولى خلال شهرين سوف يخفف من أزمة الدولار على المدى المتوسط وتقليص الفجوة بين سعر الصرف الرسمى الثابت عند نحو ٣١ جنيهًا مصريًا، وسعره فى السوق الموازية الذى يتجاوز ٧٠ جنيهًا، وبالتالى تغطية فجوة التمويل على مدى السنوات الأربع المقبلة والتى وصلت فى ٢٠٢٢ إلى ١٧ مليار دولار، وبلغ الدين الخارجى ١٦٤,٥٢ مليار دولار فى الربع الأول من ٢٠٢٣–٢٠٢٤. سوف تشجع هذه الصفقة مزيدًا من الاستثمارات الأجنبية والعربية، وبالتالى توفير فرص العمل للآلاين المصريين واستخدام المكون المحلى بالعملة المحلية وتشغيل القطاعات الصناعية، مثل الحديد والأسمنت، والجبس، والزجاج، والخشب، والأثاث، والمنسوجات.. إلخ.

● كيف يمكن مساهمة الفنان التشكيلى فى مقاومة الاحتلال من خلال فنه؟

●● بشكل عام، يعتمد دور الفنان التشكيلى فى مقاومة الاحتلال على قدرته على إلهام الآخرين وتوليد تغيير إيجابى من خلال فنه. للفنان التشكيلى دور مهم فى مقاومة الاحتلال ومنها التوعية والتثقيف من خلال نشر الوعى والمعرفة حول قضية الاحتلال والظلم الذى يتعرض له الشعب المحتل ويمكنه إنتاج أعمال فنية تعكس تجارب الفلسطينيين وتروى قصصهم وتبرز معاناتهم وحقوقهم المنسية. كذلك يمكن للفنان التعبير عن الرفض والاحتجاج ضد الاحتلال والقمع من خلال رسائل فنية سياسية قوية تعبر عن الاستبداد والحقوق المنتهكة، وبذلك يساهم فى تعزيز المقاومة الثقافية ضد الاحتلال. يمكن للفنان التشكيلى استخدام فنه لتوصيل رسالته وقضيته إلى المجتمع الدولى من خلال المشاركة فى المعارض والفعاليات العالمية، والتعاون مع الفنانين من جميع أنحاء العالم لنشر الوعى والتضامن مع القضية الفلسطينية، وبذلك يساهم فى بناء شبكة تضامن عالمية وضغط دولى لدعم الحقوق الفلسطينية. مهم جدا أن يستخدم الفنان التشكيلى فنه للحفاظ على الهوية والثقافة الفلسطينية المتأثرة بالاحتلال. من خلال تصوير التراث والتقاليد الفلسطينية فى أعماله، ولا ننسى الفنانين التشكيليين الذين ساهموا فى مقاومة الاحتلال ونشر وعى القضية الفلسطينية عبر فنهم مثل بانة شاهين فنانة تشكيلية فلسطينية، حيث تستخدم ألوانًا زاهية ورموزًا قوية لتجسيد قضية فلسطين والتعبير عن الصمود والأمل، وناجى العلى، فنان تشكيلى فلسطينى، يستخدم أسلوب الرسم الهجائى (الكاليغرافى) لتجسيد القضية الفلسطينية. وتعكس أعماله عبر الجداريات واللوحات الجريئة تجربة الشعب الفلسطينى والمقاومة الثقافية ضد الاحتلال. وسلوان الحمرى فنان تشكيلى عراقى فلسطينى، يستخدم الفن التشكيلى لإبراز الهوية الفلسطينية وتجسيد الصراع والأمل فى أعماله. وجميلة بنى غالى فنانة تشكيلية أردنية فلسطينية، تعبر عن قضية فلسطين من خلال أعمالها التشكيلية التى تستخدم الخامات المستدامة وتعكس الهوية والثقافة الفلسطينية.

● كيف ترى دور الفنان التشكيلى فى تحرير الذات الإنسانية من القيود النفسية والاجتماعية؟

●● الفنان التشكيلى يلعب دورًا مهمًا فى تحرير الذات الإنسانية من القيود النفسية والاجتماعية على العديد من الأصعدة مثل التعبير الشخصى عندما يعبر الفنان عن ذاته بحرية تامة من خلال استخدام الألوان والأشكال والتقنيات المختلفة للتعبير عن أفكاره ومشاعره الداخلية وتجاربه الشخصية لاستكشاف أعمق طبقات ذاته ومعرفة أكثر عن قدراته وشغفه وأحلامه، وهذا يسمح للفنان بتحرير ذاته والتعبير عما لا يستطيع قوله بالكلمات. يمكن للفن التشكيلى أن يكون سببًا لتحطيم القيود الاجتماعية والتقاليد المفروضة على الفرد. يستخدم فنه لاستكشاف موضوعات مثل الجندر والهوية والعرق والدين.

● ما تقييمك للتطورات فى مجال الفن التشكيلى على مدى العقود الأخيرة وجهود حكومات الدول العربية تجاهه؟

●● شهدت مجالات الفن التشكيلى تطورات مهمة على مدى العقود الأخيرة. تقدم التكنولوجيا والتواصل العالمى أتاح فرصًا جديدة للفنانين التشكيليين للتعبير عن أنفسهم ومشاركة أعمالهم مع الجمهور على نطاق أوسع. تطورت أيضًا تقنيات وأساليب العرض والمعارض الفنية. ومع ذلك، يختلف التقدم فى مجال الفن التشكيلى وجهود حكومات الدول العربية من بلد لآخر. بعض الدول العربية تولى اهتمامًا كبيرًا بالفنون التشكيلية وتعتبرها جزءًا أساسيًا من الثقافة الوطنية والهوية الوطنية. تعمل هذه الدول على دعم الفنانين التشكيليين من خلال إنشاء مراكز ومعارض فنية ومنح دراسية وورش عمل ومهرجانات فنية. من جهة أخرى، قد يواجه الفن التشكيلى فى بعض الدول العربية تحديات وقيودًا مثل الرقابة الحكومية أو قيود الحرية الفنية. قد يتم تقييد موضوعات الفن أو تعتبر بعض الأعمال المثيرة للجدل محظورة. ومع ذلك، يظل هناك فنانون تشكيليون فى العالم العربى يعملون على تجاوز هذه القيود والتعبير عن أنفسهم بحرية.

● هل تميل فى لوحاتك إلى المشهد ومخاطبة العيون مباشرة وإلى أى مدرسة فنية تنحاز؟

●● لقد مررت بمراحل عديدة منذ بداياتى الكلاسيكية من رسم البورتريه والطبيعة الصامتة والطبيعة والزهور وغيرها وذلك لتعلم الاستخدام الصحيح لبالتة الألوان وفلسفة اللون والتكوين والاسكتش وغيرها من الأدوات التى تمكن الفنان الحقيقى من السيطرة على تلك الأدوات للتعبير عن نفسه ومشاعره لما يراه أمام عينه. فقبل عمل البورتريه لابد أن أجرى حديثًا مطولاً مع الشخصية والتفاعل معها ومعرفتها من الداخل لإظهار تلك المشاعر الدفينة على سطح الكانفس. بعدها انتقلت إلى التجريد وبعض السريالية والجمع مع التجريد المتناسق. أنا لا أنتمى لأى مدرسة، فكل ما أقوم به ينبع من المزج ما بين التجارب الشخصية والمجتمعية. أعتقد أنّ الفن مهم لأنه مفتوح للتفسير. كل شخص يقف أمام لوحة سيكون لديه استجابة مختلفة لها. قد يكون هناك استجابة واحدة يأمل الفنان بها، لكن فى بعض الأحيان يمكن أن يخلق العكس تمامًا فى الناس. يخلق هذا التجربة المشتركة، لنا جميعًا قد تنظر إلى نفس الشىء، لكن تأخذ جوانب مختلفة منه وتفسيرات مختلفة. بالنسبة لى، الفن هو وسيلة للتعبير عن مشاعر الإنسان، وخلق «شىء» جميل يثرى الآخرين. إنها وسيلة لتلاعب الجماهير وتلاعب الضمير الإنسانى.

● هل تؤمن بعصرنة اللوحة ومسايرتها للأحداث السياسية والاجتماعية؟

●● أعتقد أنّ الفن لديه القدرة على خلق التعاطف، وإنشاء الروابط، وتصوير الروايات المتنوعة، وسد الفجوات، وتشجيع الحوار البناء، وتعزيز التسامح، ويلعب عمومًا دورًا مهمًا فى حل النزاعات وتعزيز السلام. وبالمثل، يمكن للفن أن يوفر منفذًا آمنًا وغير عنيف للأفراد للتعبير عن مشاعرهم وإحباطاتهم وتجاربهم. أصبحت هذه التعبيرات الفنية، وغيرها الكثير، رموزًا للأمل والحرية والرغبة فى السلام، وحولت ما كان فى السابق رمزًا للانقسام إلى لوحة للوحدة والمصالحة. وهناك مقولة إنّ الفنانين مفصولون عن المجتمع وأنهم يعيشون فى عالمٍ مختلفٍ ليس له علاقة بالواقع. بالنسبة لى، الفن هو شكل من أشكال الانخراط مع المجتمع والتعليم، وهو أيضًا شكل من أشكال التعبير من خلال العمل الإنسانى: وسيلة لإيجاد السكينة للأطفال الذين يواجهون الكوارث أو العنف. لقد تأثرت عاطفيًا بالوضع المأساوى الحالى لأطفال غزة، حيث يتعرض الأطفال للخطر من الجوع ونقص المأوى، وبالتالى تتعرض صحتهم وتعليمهم للخطر بشكل حرج. لذلك تم التعاون مع منظمة الهلال الأحمر المصرى لجمع التبرعات من مبيعات لوحاتي، كما فعلت عام ٢٠١٤ فى معرضه بباريس لمساندة أطفال سوريا بالتعاون مع اليونيسيف بفرنسا. فى جميع معارضى، هناك قضية أو موضوع يقف وراءها، حيث أصرّ على أن كل ما أقوم به فى الحياة هو هواية ولكنى أتعامل معها بجدية وشغف وتفانٍ تام.

● ماذا عن معرضك الأخير «التوحيد وسطح الأشجار» وما علاقة الأشجار بالتوحيد وهل يعتبر ذلك ميلا إلى التصوف؟

●● فكرة المعرض تعكس مفهوم التوفيق بين الأديان من خلال سطح الأشجار واختيار رمزية الاحتكار اللونى فى الأديان المختلفة. حيث قمت بقراءة موسوعة عن الديانات قبل البدء فى العمل على سطح الكانفس للإعداد للمعرض منذ أكثر من سنتين، كما زرت وتجولت داخل غابات فى دول عديدة لإدراك عظمة التجلى.. فأعمالى الغنية فى هذا المعرض تجسد جوهر الطبيعة والروحانية، تجمع بين الرموز المتنوعة للديانات وسطح الأشجار الرائع. الألوان الجريئة والظلال المضيئة تتلاعبان مع الظلمة، لينكشف لنا مقومات الخلق الأولية وقوة الغفران. لابد أن ندرك أن الثقافة هى حديث الروح، وأن التطور الثقافى والإبداعى يبنى على منهج، ليس الكمال.. إنما البحث طول الوقت عنه، لأن فى الاكتمال يأتى الرحيل المفاجئ كما يقول المتصوفين.

● فى رأيك ماذا يحتاج الجيل الجديد من الفنانين التشكيليين من دعم لتعزيز وإبراز دورهم الإبداعى؟ وما الفرق بين الصعوبات التى تواجه التشكيليين فى السابق والوقت الراهن؟

●● يجب أن يتفهم الفنان التشكيلى المحترف كذلك الدولة بجميع مؤسساتها أنّ الفن مهنة عظيمة ومهمة ولا تقل أهمية عن باقى المهن الأخرى بل تتميز عنها بتأثيرها على قطاع كبيرٍ من الجماهير من ثقافة وحب للجمال والسمو الروحى، ومن جهة أخرى للفن بعد اقتصادى وسياحى كبير، إذا ما تم أخذه بعين الاعتبار .الجيل الجديد لديه التكنولوجيا الحديثة وNFT، حيث يستطيع ترويج أعماله عن طريق السوشيال ميديا، وهى أدوات لم تكن موجودة من قبل. أعتقد أنّ الصعوبات التى تواجه الفنان التشكيلى فى السابق والوقت الراهن واحدة لم تتغير فى المضمون لكن فى الشكل فقط وطريقة التعامل مع تلك الصعوبات. يحتاج الفنانون التشكيليون الشباب إلى فرص تعليمية وتدريبية جيدة لتوسيع معرفتهم بالتقنيات والأساليب الفنية المختلفة. يجب توفير فرص للمشاركة فى معارض جماعية وفردية ومشاركة الخبرات مع الزملاء والمهنيين الآخرين. يحتاج الجيل الجديد إلى دعم مادى لتمويل أعمالهم الفنية ومشاريعهم الإبداعية. بالإضافة إلى ذلك، قد تواجه الفنانين التشكيليين فى الوقت الراهن تحديات اجتماعية وسياسية متغيرة تتأثر بها ممارساتهم الفنية. علاوة على ذلك، يمكن أن يؤثر التغير الاجتماعى والثقافى والاقتصادى على اهتمام الجمهور بالفن التشكيلى وقدرته على تحقيق النجاح التجارى.

● هل هناك اختلاف بين تذوق الجمهور العربى للفن التشكيلى عن الجمهور الغربى والأوروبى؟

●● هناك اختلافات لكنها ليست قاعدة صارمة ولا تنطبق على جميع الأفراد فى كل منطقة. هناك تنوع كبير فى تفضيلات الجمهور واستجابته للفن التشكيلى فى جميع أنحاء العالم. يمكن أن يتغير التذوق الفنى من شخصٍ لآخر بناءً على الاهتمامات الشخصية والخلفية والتجارب الفردية. الاختلافات تنبع من العوامل الثقافية والتاريخية والاجتماعية التى تؤثر على إدراك الفن والتجارب الفنية. القيم والمعتقدات المجتمعية تؤثر على تفضيلات الجمهور فى الفن التشكيلى. قد يتأثر الجمهور العربى بالقيم الدينية والتقاليد الاجتماعية، مما يؤدى إلى تفضيل الأعمال التى تتوافق مع هذه القيم وتعكس قضايا مهمة فى المجتمع. يمكن أن يكون للجمهور العربى والغربى والأوروبى اهتمامات ومواضيع مختلفة. قد يتفاعل الجمهور العربى بشكل أكبر مع الأعمال التى تتعامل مع القضايا الاجتماعية والسياسية والثقافية المهمة فى منطقتهم، فى حين يمكن أن يكون للجمهور الغربى والأوروبى اهتمامات مختلفة تعكس تجاربهم الثقافية والتاريخية.

● فى لوحاتك هل من الممكن أن نرى الموروث الشعبى والمعتقدات الدينية حاضرة فى أعمالك؟

●● أنا مرتبط بشكل كبير بالطبيعة ليس فقط فى تكوينها الخارجى والسطحى بل فى أعماقها وحركتها وسكونها المستفز أحيانًا والمثيرة للذكريات، حيث تحتوى على تجريدات مستوحاة من أسرار السكون الجيولوجى، فضلاً عن تمايلات إيقاعية سريعة الزوال آتية من عوالم نباتية ومناخية. التى يستجيب فيها العقل لمحفز عشوائى عادة ما يكون صورة ما أو صوت بإدراك نمط مألوف رغم عدم وجود هذا الشيء. أجد المعانى العميقة والدفينة فى الطبيعة متمثلاً فى هذا التزامن الشعرى بين التركيبات الصلبة والمفككة. أنا أفضل رؤية الحقيقة فى صيغة الجمع، لأنه ليس هناك حقيقة واحدة كبرى، لكن هناك حقائق. فهذا يعنى بالضرورة إيمانه العميق بتلك التعددية التأويلية التى هى مفتاح الغرائبية التى تحتفظ لذاتها بأقنعة تساهم فى الولوج فى تلك العوالم الإبداعية التى تحرص على اصطيادها.

● الفن سلاح ذو حدين.. كيف يمكن أن تبينهما لنا من رؤيتك الفنية الخاصة وكيف يبتعد الفنان عن الابتذال؟

●● الفن يمكن أن يكون سلاحًا ذا حدين حسب الاستخدام الذى يُعطى له. يتحمل الفنان المسؤولية فى اختيار رؤيته وطريقة تعبيره والتأثير الذى قد يكون له على الجمهور والمجتمع بشكل عام. عندما يتم استخدام الفن بشكل مسؤول ومتزن، يمكنه أن يساهم فى تعزيز التواصل والفهم والتأمل والتغيير الإيجابى ويساهم فى توسيع آفاق الجمهور وتحفيز التفكير والتحليل من ناحية أخرى، يُعتبر الفن سلاحًا ذا حدين عندما يتم استخدامه بطرق تتعارض مع القيم الأخلاقية أو يتسبب فى إيذاء الآخرين. يمكن أن يكون الفنان مسؤولاً عن ابتذال الفن عندما يتجاوز حدود اللائق ويستخدم فنه لإثارة الجدل أو الصدمة دون أخذ فى الاعتبار الآثار السلبية المحتملة. يجب أن يكون لدى الفنان وعيًا حول الأثر الذى يرغب فى تحقيقه من خلال فنه. يجب أن يكون لديه غرض واضح وإيجابى وأن يعمل من أجل تحقيقه دون اللجوء إلى الاستفزاز أو الانحراف.

● خلال رحلتك مع الفن والإبداع ما أهم التحديات التى واجهتك؟

●● أهم التحديات هى التفرقة بين شخصيتى كفنان وشخصيتى كاستشارى تطوير اعمال وبيزنس معتمد فى حوكمة الشركات وخبير فى الشراكة الإستراتيجية مع أكثر من ٢٥ عامًا من الخبرة الدولية، حيث أتحدث الإنجليزية والفرنسية والإسبانية. تحدٍ ومعاناة أخرى وأعتقد هو ما يمر به كل فنان أمام سطح الكانفس والبدايات حتى مع وجود عدة اسكتشات تم إعدادها مسبقًا. المعاناة الأخيرة، وهى عند اتخاذ القرار الصعب بانتهاء اللوحة، فدائمًا هناك هاجس عند الفنان بأنّ هناك شيئًا ناقصًا ولم يكتمل بعد.

● هل من الممكن أن نقول إنّ الفنان له ارتباط خاص مع اللون غالبًا ما يختلف مع الإنسان العادى؟

●● نعم، يمكننا أن نقول إنّ الفنان له ارتباط خاص مع اللون وأنّ هذا الارتباط غالبًا ما يختلف عن الإنسان العادى. اللون له دور مهم فى تعبير الفن وإيصال الرسالة وإثارة الشعور لدى المشاهد أو المتلقى. وقد يكون للفنان وعى أكبر وحساسية أعلى تجاه اللون واستخدامه بشكل فنى وتعبيرى. بعض الفنانين يطورون قدرات خاصة فى فهم اللون واستخدامه بشكل مبتكر وتجريبى. يمكنهم استخدام اللون لإيصال مشاعر معينة، إبراز تفاصيل مهمة، إنشاء توازن بصرى، أو إشعال الحواس والتفاعل الجمالى. يمكن للفنان الاستجابة للطيف الكامل للألوان وتجربة تراكيب وتدرجات مختلفة للون لتحقيق الأثر المرغوب. بالإضافة إلى ذلك، الفنان قد يكون قادرًا على تفسير اللون بشكل فردى وفقًا لرؤيته الفنية الفريدة. يمكن للون أن يكون لغة تعبيرية للفنان، حيث يعبر عن أفكاره ومشاعره ورؤيته الفنية من خلال اختياره للون وتنسيقه.

● يقال إنّ العنوان هو جزء من الفكرة والمدخل الرئيسى للوحة فهل عناوينك تسبق اللوحة؟

●● الفكرة والمفهوم والغرض تسبق العنوان بمراحل. فى معرضى الأخير «التوحيد وسطح الأشجار» لم أضع عنوانًا لأى لوحة لإعطاء فرصة للمتلقى لاستقبال الرسائل المكودة (Coding) الموجودة داخل كل لوحة.

● هناك مقولة للفنان العالمى بيكاسو تقول: «من العبقرية استخدام المادة الخام وتحويلها إلى قطعة فنية» فماذا عن تعاملك مع الخامات والألوان وهل الألوان تعكس المشاعر الإنسانية؟

●● العبقرية كما يقول «شوبنهاور» هى التحرر وقتيًا فى لحظة الإبداع من الإرادة ليرى الفنان الإرادة وفهم الواقع والإبداع يحتاج إلى قوة وقدرة ذهنية واستمتاع بما يخلق من إبداع والرؤية تتحدد من خلال أسلوب الفنان. الإنسان مخلوق غير قابل للتشبع.

أنا أستخدم دائمًا خامة الزيت وأفضلها عن باقى الخامات، لأننى أعتبرها خامة نبيلة مثل الأشخاص النبلاء الذين نقابلهم ونتعامل معهم فى الحياة. مع كامل احترامى لباقى الخامات. خامة الزيت تحتاج إلى صبر وتوازن نفسى وذهنى للتعامل مع الطبقات الزيتية المتراكمة فوق بعضها لإعطاء تأثير قوى على المتلقى. جودة الخامات بالنسبة لى لها أهمية كبرى.

● أخيرًا.. ما النصيحة التى يمكن أن توجهها إلى الجيل الجديد من التشكيليين؟

●● النصيحة التى أقولها دائمًا: «اكتشف مميزاتك، ماتكونش حد غير نفسك عشان محدش غيرك هيعيش حياتك».

فشل مجلس الأمن فى وقف إطلاق النار.. انتكاسة دولية

الفنان برطش مع الملك أحمد فؤاد الثانى

الثقافة حديث الروح.. والفن سلاح ذو حدين

جنوب إفريقيا ذاقت مرارة العنصرية.. وقاومت إبادة الفلسطينيين

الفنان التشكيلى محمد برطش مع السفير الألمانى

تصوير: مدحت ماهر

«رأس الحكمة».. أكبر صفقة استثمار عقارى وأولى ثمار التنمية

الفنان محمد برطش أثناء حواره لـ«الوفد»

التقارب بين القاهرة وأنقرة يثبت قوة الموقف المصرى

بفضل التدفقات الاستثمارية الأخيرة..

تعديل بوصلة «المؤسسات الدولية» نحو الاقتصاد المصرى

استعاد التصنيف الائتمانى للاقتصاد المصرى جزءاً من مكانته المفقودة خلال الفترة الماضية، وذلك فى ظل التدفقات الاستثمارية الأخيرة، والتى تخفف من الضغوط التمويلية، بالإضافة إلى التدفقات المتوقعة خلال الفترة المقبلة، فى ظل برنامج الإصلاح الاقتصادى المدعوم من صندوق النقد الدولى. وحظيت حزمة الإصلاحات الأخيرة للاقتصاد المصرى، بإشادة المؤسسات الدولية، وبدأت بوصلة تلك المؤسسات تعديل نظرتها نحو مستقبل الاقتصاد المصرى من السلبى إلى الإيجابى، مما يمهد الطريق لتحسين تصنيف مصر الائتمانى خلال الفترة المقبلة.

خطة من «المالية» لاستعادة التصنيف الائتمانى الأعلى لمصر الفترة المقبلة

تقرير:
عبدالقادر إسماعيل

مما يعكس أهمية برنامج الإصلاح الاقتصادى المصرى الشامل الذى يرتكز على سياسات اقتصادية متسقة ومتكاملة تدعم بقوة تمكين القطاع الخاص المحلى والأجنبى، حتى يقود قاطرة النمو الاقتصادى والتشغيل بالتركيز على القطاعات الإنتاجية كالزراعة والصناعة، والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والسياحة أيضاً؛ من أجل تحفيز الإنتاج المحلى والتصدير.

وتعمل حاليًا وزارة المالية عبر الدكتور محمد معيط، مع مؤسسات التصنيف الائتمانى على استعادة التصنيف الائتمانى الأعلى لمصر خلال المرحلة المقبلة، حيث تستهدف استعادة الثقة فى الاقتصاد المصرى من خلال شرح أبعاد المسار الاقتصادى الجديد للدولة المصرية، والمحفز للانطلاق لآفاق واعدة، وإثبات قدرة ما تتبناه وزارة المالية من سياسات على مواجهة الصدمات المتعددة على مدى السنوات الماضية.

وتتمثل تفاصيل تلك الخطة فى قيام قيادات الوزارة بتكثيف اتصالاتهم مع مؤسسات التصنيف الأخرى ودوائر الاستثمار العالمية لشرح كل التطورات والإصلاحات وخطط الحكومة وتطورات السياسات الاقتصادية المصرية الداعمة لتنافسية مناخ الاستثمار المصرى، وما تم بالفعل من إصلاحات وإجراءات فى السياستين المالية والنقدية.

وقررت مؤسسة «موديز» للتصنيف الائتمانى، تغيير نظرتها لمستقبل الاقتصاد المصرى من سلبية إلى إيجابية، والتى تعد الأهم عالميًا فى هذا المجال، ويترقب تقاريرها صناديق ودوائر الأعمال والاستثمار حول العالم، كما أشادت «موديز» بالتطورات والإصلاحات الجريئة والخطوات الحاسمة التى تتم بمصر حاليًا واتخذتها الحكومة لدعم استقرار الاقتصاد الكلى، وتعد هذه شهادة ثقة فى إدارة الاقتصاد الكلى فى مصر خلال هذه المرحلة الصعبة والمليئة بالتحديات، وكان لتقرير موديز الصدى الإيجابى لدى تلك الجهات مما ينعكس على تدفقات الاستثمار على الاقتصاد المصرى خلال الفترة المقبلة ورفع التصنيف الائتمانى لمصر لدى مؤسسات التصنيف الائتمانى الثلاث فى الأشهر القليلة المقبلة.

محمد معيط

أحمد كجوك

وعدت مؤسسة «موديز» الإجراءات الجريئة التى اتخذتها مصر خاصة التحول إلى سعر الصرف المرن وزيادة أسعار الفائدة بمقدار ٦٠٠ نقطة مرة واحدة، والانتهاء من اتفاق على مستوى الخبراء مع صندوق النقد الدولى، لإنهاء المراجعتين الأولى والثانية لبرنامج الإصلاح المصرى، حيث تم الاتفاق على زيادة قيمة تمويل الصندوق لمصر إلى ٨ مليارات دولار مقابل ٣ مليارات دولار، إضافة إلى ١٫٢ مليار دولار ستحصل عليها مصر من صندوق الاستدامة البيئية التابع لمجموعة البنك الدولى، وأيضاً الإعلان الأخير عن صفقة تاريخية غير مسبوقة لتنمية منطقة رأس الحكمة بإيرادات فورية لمصر بقيمة ٣٥ مليار دولار، فكل هذه التطورات، بحسب موديز، ستساعد فى تغطية فجوة التمويل حتى السنة المالية ٢٠٢٥/ ٢٠٢٦ والقضاء على قوائم الانتظار للطلب على الدولار.

وأشارت موديز إلى أن المخاطر السلبية انخفضت بشكل كبير؛ إذ تعمل الاستثمارات الكبيرة لمشروع رأس الحكمة على تعزيز احتياطيات الاقتصاد المصرى من النقد الأجنبى، لتغطية فجوة التمويل الخارجى حتى السنة المالية المنتهية فى يونيو ٢٠٢٦.

كما أعلنت مؤسسة التصنيف الائتمانى «ستاندرد آند بورز» تغيير نظرتها لمستقبل الاقتصاد المصرى من «مستقرة» إلى «إيجابية»، مع تثبيت التصنيف الائتمانى السيادى عند المستوى «B»، مما يعكس أهمية السياسات الاقتصادية المصرية المتطورة والمتكاملة والمستدامة، فى تعزيز مسيرة التعافى والنمو المستدام.

ورصدت مؤسسة «ستاندرد آند بورز» بإيجابية تحرك الحكومة المصرية بتدابير وإجراءات إصلاحية جريئة؛ استهدافًا لخطة طموحة ترتكز على الاستغلال الأمثل لموارد الدولة، وقدراتها الشاملة وإمكانيات اقتصادها فى جذب المزيد من الاستثمارات الخاصة الداخلية والخارجية، خاصة فى ظل العمل الجاد على تهيئة بيئة مواتية للأعمال تضمن تكافؤ الفرص بين القطاع الخاص وكل الشركات والهيئات والجهات التابعة للدولة سواءً من حيث المعاملة الضريبية أو الجمركية أو الاستثمارية.

وأصدر بنك الاستثمار الأمريكى «جولدمان ساكس» تقريرًا إيجابيًا، توقع خلاله تسارع نمو الناتج المحلى الإجمالى الحقيقى لمصر من تقديرات تبلغ ٣٫٥٪ فى العام المالى الحالى إلى ٤٫٩٪ فى العام المالى المقبل ٢٠٢٤/ ٢٠٢٥، وأن يتراوح فى المتوسط بين ٦٪ و٦٫٥٪ اعتبارًا من السنة المالية التالية فصاعدًا.

وتوقع تقرير «جولدمان ساكس»، نجاح وزارة المالية فى تحقيق الفائض الأولى المستهدف العام المالى المقبل بنسبة ٣٫٥٪ من الناتج المحلى الإجمالى فى العام المالى المقبل، وأن يظل الفائض عند هذا المستوى على مدى السنوات المالية الثلاث التالية، كما رصد تقرير «جولدمان ساكس» بإيجابية أيضاً نجاح وزارة المالية خلال الست سنوات الماضية فى تحقيق مستهدفات الموازنة والانضباط المالى والتعامل مع تحديات قاسية فى الأربع سنوات الماضية، وهو أمر «يثير الإعجاب» أكثر عند الوضع فى الاعتبار ما يواجهه الاقتصاد المصرى من تحديات فى تلك السنوات التى تشمل جائحة كورونا.

وأكد الدكتور محمد معيط، وزير المالية، أن المؤسسات الدولية ترصد بإيجابية تحرك الحكومة المصرية بتدابير وإجراءات إصلاحية جريئة؛ استهدافًا لخطة طموحة ترتكز على الاستغلال الأمثل لموارد الدولة، وقدراتها الشاملة وإمكانيات اقتصادها فى جذب المزيد من الاستثمارات الخاصة الداخلية والخارجية، خاصة فى ظل العمل الجاد على تهيئة بيئة مواتية للأعمال تضمن تكافؤ الفرص بين القطاع الخاص وكل الشركات والهيئات والجهات التابعة للدولة سواءً من حيث المعاملة الضريبية أو الجمركية أو الاستثمارية.

أوضح الوزير، أن الاتفاق الذى تم توقيعه على مستوى الخبراء مع صندوق النقد الدولى، والحزم الداعمة من مؤسسات التمويل وشركاء التنمية الدوليين وتدفقات الاستثمار الأجنبى المباشر، تُعزز الاستقرار الاقتصادى، وتبعث برسائل طمأنة للمستثمرين حول العالم بأن الاقتصاد المصرى يتعامل مع التحديات والصدمات وبات يمتلك قدرة أكبر على تلبية الاحتياجات التمويلية المستقبلية وسط التحديات العالمية الصعبة، الناتجة عن التوترات الجيوسياسية الإقليمية والدولية، وما يتصل بهما من تأثيرات اقتصادية، انعكست فى ارتفاع تكاليف التمويل بالأسواق الدولية.

وقال أحمد كجوك، نائب الوزير للسياسات المالية، إن إعلان الحكومة المصرية، وضع سقف لا يتجاوز تريليون جنيه للاستثمارات العامة الكلية للدولة خلال موازنة السنة المالية المقبلة، يخلق فرصًا أكبر لزيادة مساهمات القطاع الخاص فى النشاط الاقتصادى، باعتباره قاطرة التنمية القادرة على دفع عجلة الاقتصاد للانطلاق بقوة وتوفير المزيد من الوظائف، وأضاف «أن وثيقة سياسة ملكية الدولة» أعطت برنامج «الطروحات الحكومية» آليات أكثر جذبًا للقطاع الخاص وأتاحت فرصًا واعدة فى قطاعات تتمتع بتنافسية عالمية وذات مقومات محفزة للاستثمار والإنتاج المحلى والتصدير.

تمكين المرأة اقتصاديا.. الملف الأهم فى «التعاون الدولى»

«المشاط»: 45% من عمالة القطاع الزراعى نساء وارتفاع نسبة الشمول المالى للمرأة إلى 62,7 %

يعتبر ملف تمكين المرأة اقتصاديا من أكثر الملفات ذات الأولوية لدى الدولة المصرية خاصة وزارة التعاون الدولى التى تولى ملف التمكين الاقتصادى للمرأة أهمية خاصة، وقد شهدنا خلال السنوات الماضية انطلاق العديد من المبادرات المعنية بهذا الملف ووقفنا على العديد من القرارات والقوانين الداعمة له بدعم وتوجيه من القيادة السياسية، الحريصة على دعم المرأة فى كافة المجالات وخاصة المجال الاقتصادى.

كتب - نيفين ياسين وعبدالعزيز فتحى:

وطبقا لما رصدته الجهات المعنية ووفقا لأحدث تقاريرها هناك حالة من الاهتمام من قبل الدولة وبرامجها التنموية للتمكين الاجتماعى والاقتصادى وتحسين معيشة المرأة فى إطار استراتيجى متكامل ورؤية موحدة لتوحيد كافة الجهود بين مؤسسات الدولة والقطاع الخاص والمجتمع المدنى وشركاء التنمية فى مصر على هذه البرامج والمشروعات.

وقد أكدت وزيرة التعاون الدولى، الدكتورة رانيا المشاط، على اهتمام القيادة السياسية بتمكين المرأة ودعمها فى كافة المجالات خاصة المجال الاقتصادى، وكانت أحدث الملفات التى عنيت بها الدولة فى هذا الإطار هو المتعلق بالتغيرات المناخية ومدى تأثيرها على التمكين الاقتصادى للمرأة، حيث قالت «المشاط»: إن مصر تعد واحدة من أكثر البلدان تأثرًا بالتغيرات المناخية، لاسيما فى بعض المناطق المتأثرة بتلك التغيرات، وهو ما يؤثر على القطاع الزراعى والأمن الغذائى الذى يعمل به ملايين السكان من الرجال والنساء، لافتة إلى أن القطاع الزراعى يعد من أكثر القطاعات كثافة على مستوى العمالة وتسيطر السيدات على 45% من نسبة العمالة فى هذا القطاع، حيث يعتمدن عليه فى توفير سبل معيشتهن، وهو ما يجعلهن متأثرات بشدة بالتغيرات المناخية وآثارها السلبية فى هذا القطاع.

وأوضحت أن الدولة المصرية بدأت بالفعل منذ سنوات فى اتخاذ خطوات ملموسة على مستوى تعزيز مشاركة المرأة فى سوق العمل وتمكينها واعتماد سياسات تكافؤ الفرص بين الجنسين، ودمج مفاهيم تمكين المراة فى المشروعات المنفذة على مستوى مواجهة التغيرات المناخية ودفع التحول الأخضر، منوهة بأن خلال فترة رئاسة مصر لمؤتمر المناخ تم إطلاق العديد من المبادرات المتعلقة بالنوع الاجتماعى وتعزيز تدابير التكيف مع التغيرات المناخية والتخفيف من آثاره.

وقالت وزيرة التعاون الدولى: إن من أهم الامثلة على اهتمام مصر بملف تمكين المرأة هو إطلاقها مسرعة تكافؤ الفرص بين الجنسين فى العمل المناخى GECA بالتعاون مع البنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية، والوكالة الفرنسية للتنمية، والبنك الأفريقى للتنمية، خلال فعاليات مؤتمر المناخ COP 27.

بهدف تعزيز قدرة شركات القطاع الخاص على تحسين الاستجابة للمساواة بين الجنسين لحوكمة مناخ الشركات، وتعزيز العلاقة بين مفهوم المساواة بين الجنسين والعمل المناخى فى القطاعين الحكومى والخاص.

كما أشارت إلى أنه التزامًا من وزارة التعاون الدولى بوضع المواطن فى قلب مشروعات التعاون الإنمائى مع شركاء التنمية متعددة الأطراف والثنائية، فإن المنصة الوطنية للمشروعات الخضراء برنامج «نَوَّيِي» تستند إلى مجموعة من المشروعات التى تنعكس بشكل مباشر على تحسين مستوى معيشة المواطنين، وتسرع وتيرة العمل المناخى فى المجتمعات المحلية مع الأخذ فى الاعتبار المرأة كعنصر أساسى فى مواجهة تلك التغيرات.

رانيا المشاط

وقد أكدت «المشاط» خلال تصريحاتها بالعديد من المؤتمرات واللقاءات المحلية والدولية على جهود الدولة لتمكين المرأة باعتبارها عنصرًا فاعلاً فى المجتمع وقادرة على المساهمة بشكل فعال فى تحقيق التنمية، حيث تعد مصر من أوائل الدول التى أطلقت استراتيجية وطنية طويلة الأجل لتمكين المرأة بحلول عام ٢٠٣٠، موضحة أن وزارة التعاون الدولى أطلقت فى وقت سابق محفز سد الفجوة بين الجنسين بالتعاون مع المنتدى الاقتصادى العالمى والمجلس القومى للمرأة، كأول دولة فى أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا تطلق هذا المحفز، بهدف سد الفجوة بين الجنسين فى مجالات العمل بالشراكة بين القطاعين الحكومى والخاص والمجتمع المدنى، بما يخلق مستقبل أفضل للمرأة فى سوق العمل.

«دعم دولى لتمكين المرأة»

وطبقا لتحرك وزارة التعاون بسرعة كبيرة تجاه تنفيذ توجيهات القيادة السياسية نحو ملف تمكين المراة اقتصاديا، فقد حرصت الوزارة على القيام بذلك بدعم وتعزيز من مؤسسات وجهات داعمة ومانحة دوليا، فمن ضمن المبادرات التى يجرى تنفيذها فى إطار الشراكات الدولية لتعزيز تمكين المرأة، مبادرة أورانج كورنرز التى يتم من خلالها دعم شباب ورائدات الأعمال فى صعيد مصر بالتعاون مع السفارة الهولندية، وبنك الإسكندرية، وقد تم تخريج عشرات المشروعات فى إطار هذا البرنامج، 58% من تلك المشروعات تقودها سيدات.

وأكدت وزيرة التعاون الدولى، أن هناك العديد من برامج تمكين المرأة التى يجرى تنفيذها مع الشركاء من بينهم الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ومؤسسة التمويل الدولية، والبنك الدولى، والاتحاد الأوروبى، والبنك الأوروبى لإعادة الإعمار والتنمية، وغيرهم من الشركات، مؤكدة أن تمكين المرأة وتنمية دورها قاسم مشترك فى الاستراتيجيات المختلفة مع شركاء التنمية سواء متعددى الأطراف والثنائية.

ومن المعروف أن الحكومة المصرية تحركت فى ملف تمكين المرأة بخطى سريعة وترجمة الحقوق الدستورية للمرأة إلى قوانين واستراتيجيات وبرامج تنفيذية تقوم بها جهات حكومية وغير حكومية.

فعلى صعيد التمكين الاقتصادى والاجتماعى وطبقا لأحدث تقارير البنك المركزى المصرى، فقد ارتفعت نسبة السيدات فى الشمول المالى إلى 62,7% بنهاية ديسمبر ٢٠٢٣ وحوالى 20,3 مليون سيدة يمتلكن حسابات بنكية بمعدل نمو 244% مقارنة بعام ٢٠١٦.. وطبقا لتقارير هيئة الاستعلامات المصرية، فقد بلغت مشاركة المرأة فى قوة العمل إلى 17.3% فى عام ٢٠٢٣ وهو أحد المؤشرات التى تعمل الدولة على تحسينه، كما تلاشت الفجوة النوعية بين الشباب والفتيات فى التعليم وتمثل المرأة حوالى ٥٠٪ من خريجات الجامعات الحكومية والخاصة.

وقد اطلقت الحكومة العديد من المبادرات كان للمرأة المكانة الأولى فيها ومنها مبادرة حياة كريمة والتى تهدف إلى تحسين ظروف المعيشة والحياة اليومية للمواطنين والمواطنات.. وتضع المبادرة السيدات الأكثر احتياجا فى الفئات المستهدفة بالمبادرة، واستهدفت المرحلة الأولى عدد ٣٧٧ قرية الأكثر إحتياجًا والأكثر تعرضا للتطرف والإرهاب الفكرى، والتى تتراوح نسبة الفقر فيها 70% فأكثر، بإجمالى عدد أسر ٧٥٦ ألف أسرة (٣ مليون فرد) فى ١١ محافظة.

والثانية هى مشروع تنمية الأسرة المصرية بتمويل 9,2 مليار جنيه مصرى والذى يستهدف العمل على الملف السكانى من منظور تنموى شامل وأحد مكوناتها الرئيسية هو التركيز على التمكين الاقتصادى للمرأة والشمول المالى لها وبرنامج الادخار والاقراض الرقمى واستخدام وسائل التكنولوجيا وريادة الأعمال والتثقيف المالى وتعزيز المشروعات الخضراء الصغيرة ومتناهية الصغر وتنفيذ برامج للإرشاد الأسرى والتنشئة المتوازنة والعمل مع القيادات الدينية لرفع الوعى المجتمى فى الأسرة.

تم تنفيذ برنامج القيادة التنفيذية للمرأة بالحكومة المصرية، نظمه المعهد القومى للحوكمة والتنمية المستدامة بالتعاون مع جامعة ولاية ميزورى الأمريكية وبرنامج الأمم المتحدة للمرأة، بهدف ثقل المهارات الفنية والتخصصية للقيادات النسائية فى الحكومة المصرية، استفاد منه ٧٤٠ قيادة نسائية على مستوى المحافظات.

كما أطلق المعهد القومى للحكومة مبادرة «هى لمستقبل رقمي» لتنمية وتعزيز قدرات السيدات العاملات بالجهاز الإدارى للدولة لسد الفجوة الرقمية، وتنمية المعرفة بأهداف التنمية المستدامة والشمول المالى وتعميم المراعاة وتكافؤ الفرص والعدالة بين الجنسين.

بارومتر الأعمال يحلل أسباب تراجع أداء الشركات الربع الأخير 2023

ضعف القوة الشرائية وارتفاع التضخم ونقص الخامات أهم تحديات القطاع الخاص

كشف تقرير بارومتر الأعمال الذى يصدره المركز المصرى للدراسات الاقتصادية أسباب تراجع أداء الأعمال فى مصر خلال الربع الأخير من عام ٢٠٢٣.

ذكر التقرير أهم المعوقات التى تواجه مجتمع الأعمال خلال الربع محل الدراسة، حيث لا تزال المشكلات المرتبطة بارتفاع معدلات التضخم تتصدر قائمة المعوقات بالنسبة لكافة الشركات خلال الربع الحالى نظرا لتداعياته على جانبى العرض والطلب.

كتب - مصطفى عبيد:

وأوضح أن ارتفاع التضخم تسبب فى تراجع الطلب على المنتجات، ومن ناحية أخرى أدى إلى ارتفاع تكاليف الإنتاج، وبالتالى تراجع العرض، ومطالبة العمال برفع الأجور بصورة مستمرة، وانخفاض حجم الأعمال، وعدم توافر سيولة نقدية للاستثمار.

كما واجه مجتمع الأعمال اضطرابا فى توافر العملة الأجنبية اللازمة للاستيراد، وارتفاع سعر الدولار مقابل الجنيه وما يتبعه من ارتفاع فى أسعار معظم السلع والخدمات، بالإضافة إلى تشوه سعر الصرف لوجود أكثر من سعر بالسوق وعدم وضوح سياسة سعر الصرف، وبالتالى عدم القدرة على وضع تقديرات لأسعار المنتجات للتعاقدات الآجلة.

وشملت أسباب تراجع الأداء وفقا للتقرير ارتفاع تكاليف الإنتاج إلى حالة من عدم الاستقرار فى السوق، ومن ثم تراجع معدلات المبيعات وتحقيق خسائر للشركات، بالإضافة إلى ارتفاع أسعار الشحن البحرى، واضطراب سلاسل الإمداد العالمية، ونقص الخامات وزيادة أسعارها مما يترتب عليه عدم القدرة على المنافسة فى الأسواق الخارجية وضعف المبيعات فى الأسواق المحلية؛ ويليه تخبط السياسات الاقتصادية والمالية والنقدية والتى تتمثل فى اتخاذ قرارات متضاربة وعدم مشاركة ممثلى القطاع الخاص فى وضع السياسات وغياب الإصلاح المؤسسى وغياب الرؤية طويلة الأجل.

فضلا عن ضعف القوة الشرائية فى المرتبة الخامسة يليها المنظومة الضريبية فى المرتبة السادسة كمعوق للاستثمار لأنها لا تتفهم طبيعة أعمال الشركات و تقديرات جزافية وفحص ضريبى لسنوات سابقة، يليها إجراءات التعامل مع الجهات الحكومية وتأخر الإجراءات وطول المدة التى تستغرقها.

وحول أهم أولويات تحسين مناخ الأعمال فى مصر من وجهة نظر شركات العينة، تستمر معالجة ارتفاع معدلات التضخم على رأس الأولويات التى ترى شركات العينة ضرورة العمل عليها لما لها من تأثير سلبى على كافة القطاعات، يليها الاهتمام بآليات التحول الرقمى فى المرتبة التالية لما يترتب عليه من تحسين مناخ الأعمال ثم تحسين سياسات الاستثمار مع ضرورة مشاركة رجال الأعمال فى اتخاذ القرارات الاقتصادية، وضرورة منع منافسة الجهات السيادية للقطاع الخاص، وتسهيل الإجراءات الحكومية، وربط الهيئات الحكومية المختلفة ببعضها، والقضاء على البيروقراطية، وتقليل الوقت والمجهود.

ومازال الطلب على تحسين المنظومة الضريبية وتقليل عدد الأوعية الضريبية من الأولويات التى يمكن أن تكون أداة فى تحسين مناخ الاستثمار مع تخفيض الرسوم الحكومية بوجه عام.

تأملات

بقلم:
د. مصطفى عبدالرازق

بلينكن.. وعبث إعادة إعمار غزة!

المتتبع لمواقف وزير الخارجية الأمريكى بلينكن يدرك أن الرجل لا تنقضى عجائبه، وإلا بماذا يمكن تفسير تصريحه بأن الدول العربية غير حريصة على المشاركة فى إعادة إعمار غزة إذا كان القطاع الفلسطينى سيسوى بالأرض مجددا فى بضعة أعوام!

ومن قال إن الدول العربية مسئولة عن تلك العملية أو يقع عليها واجب القيام بها. أعتقد أن بلينكن يناور رغم حقيقة أن الأمر مطروح على مائدة المباحثات خلال جولاته بالمنطقة، غير أن تحول فكرة تكفل الدول العربية بإعادة ا إعمار إلى ما يشبه المسلمة أو البديهية أمر لا يجب القبول به بل وإعادة النظر فيه. ما الذنب الذى اقترفته الدول العربية أيا كانت هذه الدول الخليجية أم غير الخليجية لكى تتكفل بإعادة الإعمار أيا كانت تكلفة تلك العملية؟

السؤال البديهى الذى يطرح نفسه، من الذى دمر غزة وسواها بالأرض؟ إنها إسرائيل ومن هنا فإن المنطق يحتم أن تتكفل هى تكاليف تلك العملية. ولكن لأن بلينكن يهودى -هذه ليست شتيمة أو انتقاص منه وانما توصيف أعلنه هو بنفسه فى مستهل زيارته بعد طوفان الأقصى- فإنه يبدو كمن يبعد النار عن الدولة التى ينتمى إليها دينيا!

فى أعراف القانون الدولى وتاريخ الصراعات والحروب بين الدول فإن التعويض عن الخسائر التى تسببها دولة لأخرى وارد خاصة إذا كانت تلك الخسائر الناجمة عن عدوان، طبعا المسألة مثيرة للجدل وسيطرح البعض التساؤل حول من الذى بدأ أولا وخلافه لكن الرد على كل ذلك أن إسرائيل فى عملياتها دمرت كل الأهداف المدنية فى القطاع وهو أمر كان يمكن تجنبه هذا بافتراض حقها فى القيام بتلك العمليات.

ليس الأمر متاح هنا لاستعراض تجارب التعويضات ولكن المثل الأبرز هنا يتعلق بالتعويضات التى فرضت على العراق بسبب غزوه للكويت، وهى تجربة من بين تجارب عديدة أعتقد أنه يمكن أن لم يكن يجب القياس عليها.

من الغريب أن هذا الجانب -وقوع عبء تكلفة إعادة الإعمار على إسرائيل- يقع فى إطار المسكوت عنه على صعيد الجدل الدولى بشأن الحرب على غزة، وكأنه هناك توافق بين كل الأطراف على أن العبء بالمنطق يقع على عاتق الدول العربية.

ربما كان ذلك مقبولا فى حالات سابقة غير أن الأمر هذه المرة يتجاوز المعقول، حيث كان مسئول أممى أشار فى بداية العمليات إلى أن التكلفة ربما تتطلب ٢٠ مليار دولار، فيما أشار الرئيس السيسى منذ شهرين إلى أنها تتكلف نحو ٩٠ مليار دولار، وهو ما يعنى أن التكلفة النهائية ربما تزيد فى ضوء حجم الدمار الذى لحق بغزة وهو أمر تتجاوز هذه السطور إمكانية التفصيل فيه.

لو أن بلينكن جاد، ولو أن الدول العربية التى أقرته على موقفه لديها من المخاوف على الفلسطينيين ما يدفعها لإنفاق تلك المبالغ على إعادة الإعمار وهو أمر عبثى إذا حدث عدوان جديد على القطاع كما يحاول بلينكن نفسه أن يلمح وكأنه متعاطف معنا، فربما يبدو من الحماقة الوقوف فى وجه إعادة الإعمار، غير أن الحماقة الأكبر أن يتم ذلك دون ربط الأمر بقيام دولة فلسطينية وسط ظروف تحول دون تكرار ذلك النوع من الدمار. لكن المشكلة أن هذا النوع من التفكير غير موجود لدى بلينكن نفسه أو دولته أو حتى الدولة التى تسببت بذلك الدمار الشامل، حيث أن الرجل يدعو إلى ضرورة «التطرق» -لاحظ التطرق- لقضية إقامة دولة فلسطينية وليس التطبيق على أرض الواقع وهو ما يعنى أننا ربما لو سايرنا منطق بلينكن لكنا نجرى وراء سراب فى سراب!

Mostafa1962@yahoo.com

كاريزما

بقلم:
نادر ناشد

عبلة.. ينتصر لغزة

ليس جديدًا على فنان مصر والعرب محمد عبلة؛ أن يسجل هذا الموقف التاريخى الشريف لينتصر للحق الفلسطينى.. عبلة الفنان التشكيلى الكبير (٧١) عامًا حصل على وسام جوته الألمانى عام ٢٠٢٢ وبهذا يكون أول فنان مصرى وعربى يحصل على هذا الوسام الذى فاز به أهم فنانى العالم؛ قرر عبلة التنازل عن الوسام ورده إلى بلده؛ بعد المواقف السياسية العدائية لامانيا ضد غزة فى مواجهة المحتل الإسرائيلى.

كانت كرمت لينتر رئيسة معهد جوتة قد منحت عبلة الوسام فى مدينة فايمار الألمانية فى حضور انالينا بيربوك وزيرة الخارجية الألمانية وبنيامين ايمانويل هوف وزير وزير الشؤون الثقافية والمحلية والاوروبية؛ فى الاحتفالية وصف المفكر شتيفان فايدنر عالم العلوم الإسلامية- عبلة بأن أعماله ملحمية تجعلنا نتأمل تصوراتنا الفلسفية عن الفكر العربى أقرأ فى لوحاته مصر وجنوب البحر المتوسط وافريقيا والشرق الأوسط. اقرا المصريين فى لوحاته ومقاومتهم وحالاتهم المزاجية ومخاوفهم وامالهم.

محمد عبلة مثل مصر فى عشرات المعارض والمؤتمرات الدولية وقد عمل أستاذا زائرًا للفنون بمدرسة اوربرو السويدية وشارك فى معارض بسويسرا والارجنتين واليابان زهافانا والكويت..

أما موقف محمد عبلة من غزة والقضية الفلسطينية فهو قديم ويعود بنا إلى أكثر من أربعين عامًا، حيث سجلت لوحاته التشكيلية معاناة فلسطين وألاعيب المستعمر الإسرائيلى؛ وبالتالى غربة المواطن العربى فى وطنه وهو يترقب دائمًا غدرًا مستمرًا من أظافر الصهيونية العالمية.. عبلة ليس فنانا تشكيليا فقط بل هو مفكر عربى قومى لوحاته ترصد لنا فى شموخ واقع ومستقبل الخريطة الشرق أوسطة.. لهذا فقد اسعدنى أنه انتهى من كتابه مذكراته وأتوقع أن تكون مثل أعماله الفنية - كيانًا ثوريًا - هو كتلة صدق تترجم قيم الوطن والمواطنة والقضية.

nadernashed7777@gmail.com

الناصية

بقلم:
منتصر جابر

عيدنا مصرى!

عرفت مصر أعيادًا كثيرة عبر تاريخها الطويل.. فقد كانت الأعياد الفرعونية فى مصر القديمة هى السائدة وحدها، وعندما دخلت المسيحية إليها مع دخول الرومان عرفت الأعياد المسيحية، ولما دخل العرب مصر عرف المصريين أعياد الإسلام.. وفى العصر الحديث زادت على الأعياد المناسبات الوطنية!

ومن أقدم الاعياد المصرية ما ارتبط بتقويم السنة المَصرية القديمة «أول رأس السنة» واعياد الفصول الأربعة لعلاقتها بمراحل الزراعة مثل البذر، والحصاد، والفيضان، وعيد شم النسيم، ثم أعياد تتويج الملك أو الفرعون، وأعياد أخرى جنائزية مثل أعياد الموتى عندما تزور أسرة المتوفى المقابر لإحضار الطعام للموتى، وهو طقس لازال المصريين يمارسونه حتى الان فى القرى والمدن، وأيضا أعياد واحتفالات الالهة المصريون بعيد مثل حورس، سوكر، مين، أنوبيس، سيشات، حتحور، سخمت، بس، وغيرها.. وللدكتور عبدالحليم نور الدين كتاب مهم حول الأعياد المصرية القديمة حيث بين بوضوح أنواع الأعياد المصرية القديمة الرسمية، والمحلية، والخاصة، والدينية، والزراعية، والجنائزية!

أما الأعياد القبطية فهى نوعان أو ثلاثة نوع يسمى الأعياد السيدية الكبرى مثل عيد البشارة، وعيد الميلاد، وعيد الغطاس، واحد الشعانين: الذى يسبق عيد القيامة، ثم عيد القيامة (عيد الفصح المسيحي) وعيد الصعود يحتفل به فى اليوم ٤٠ من عيد القيامة. وهناك الأعياد السيدية الصغرى مثل عيد الختان، ودخول السيد المسيح الهيكل، وعيد دخول السيد المسيح ارض مصر، وعيد التجلى.. وغيرها أعياد أخرى شهرية وأعياد القديسيين!

واحتفل المصريون بعيدى الفطر والاضحى بعد مرور ١٩ عاما على احتفال المسلمين بهما فى المدينة بجزيرة العرب.. ففى السنة الثانية للهجرة النبوية، فرض صيام رمضان لأول مرة، واحتفل المسلمون بالعيد، وفى نفس السنة شرع الأضحى بالمدينة، كما قال ابن حجر فى التلخيص: «اشتهر فى السير أن أول عيد شرع عيد الفطر، وأنه فى السنة الثانية من الهجرة».

وروى الترمذى وأبو داود عن أنس قال: قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما، فقال: قد أبدلكم الله سبحانه وتعالى بهما خيرًا منهما: يوم الفطر والأضحى. والحديث صححه ابن حجر فى البلوغ. وقال الصنعاني: الحديث يدل على أنه قال صلى الله عليه وسلم ذلك عقب قدومه المدينة.

وقد نص كثير من فقهاء الشافعية والمالكية والحنابلة والحنفية على أن أول عيد صلاه النبى صلى الله عليه وسلم عيد الفطر فى السنة الثانية من الهجرة، وقد ذكر بعض أصحاب السير أن أول صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عيد الأضحى كما فى تاريخ الطبري: وحضرت الأضحى فذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى، وأهل اليسر من أصحابه يوم العاشر من ذى الحجة، وخرج بالناس إلى المصلى فصلى بهم فذلك أول صلاة صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس بالمدينة بالمصلى فى عيد وذبح فيه بالمصلى بيده شاتين وقيل ذبح شاة. وكل عام والمصريون كلهم بخير.

montasirgaber@yahoo.com

كنوز الوطن

بقلم:
أيمن عدلى

وداعًا رمضان.. ولكن!

أكتب كلماتى هذه بالتزامن مع انتهاء شهر رمضان الكريم والذى يعد شهر الخير والبركة والتميز حيث.. الصيام والعبادة والتضامن الاجتماعى، إلا أن الأهمية الحقيقية لشهر رمضان تكمن فى تأثيره على سلوكنا وأخلاقنا، وعلينا أن نحرص على استمرار الحفاظ على تلك السلوكيات الحميدة بعد انتهاء الشهر الفضيل.. فالتحدى الحقيقى هو الاستمرار فى ممارسة الخيرات وتعزيز القيم والأخلاق الحسنة طوال العام.

الإخلاص والتقوى:

يعلمنا شهر رمضان أهمية الإخلاص فى العبادة والتقوى وعلينا أن نحافظ على هذه القيم الروحانية ونسعى للتقرب إلى الله بصدق وإخلاص فى أعمالنا طوال العام، ويجب أن نتجنب الانغماس فى المظاهر الخارجية للعبادة ونسعى لتعزيز الروحانية والتقوى فى كل جانب من جوانب حياتنا.

العدل والإحسان:

يجب علينا ايضًا أن نحافظ على العدل والإحسان فى تعاملنا مع الآخرين طوال العام، حيث يعلمنا الشهر الفضيل أهمية التعاطف والتسامح والمحبة، وعلينا أن نكون عادلين فى قراراتنا وتصرفاتنا وأن نمارس الإحسان فى معاملتنا مع الناس.. حيث يمكننا تحقيق ذلك من خلال ممارسة العدل فى العمل والحياة الاجتماعية والتعاطف مع الآخرين ومساعدتهم فى حاجاتهم.

الصدق والأمانة:

ايضًا يجب أن نحافظ على الصدق والأمانة فى أقوالنا وأعمالنا طوال العام، فعلينا أن نكون صادقين فى تعاملنا مع الناس وأن نلتزم بالأمانة فى كل ما نقوم به. يمكننا تحقيق ذلك من خلال الالتزام بالوعود والعهود والامتناع عن الغش والتزوير والخداع.

العلم والتعلم:

يجب علينا الاستمرار فى السعى لاكتساب العلم والتعلم طوال العام، وعلينا أن نكون مستمرين فى السعى للمعرفة والتعلم سواء كان ذلك من خلال القراءة، أو الدراسة أو حضور الدورات التعليمية حتى يمكننا أن نضيف قيمة حقيقية لحياتنا وحياة الآخرين من خلال تطوير مهاراتنا ومعرفتنا.

التعاون والتضامن:

يعلمنا شهر رمضان أهمية التعاون والتضامن فى المجتمع. علينا أن نحافظ على هذه الروح طوال العام وأن نكون مستعدين للمساعدة والدعم للآخرين من خلال المشاركة فى الأعمال الخيرية والعمل التطوعى ودعم المحتاجين والمجتمعات المحلية.

الاعتدال وضبط النفس:

يجب علينا أن نحافظ على الاعتدال وضبط النفس فى تصرفاتنا وأفعالنا طوال العام وأن نكون قادرين على ضبط أنفسنا والتحكم فى تصرفاتنا فى جميع المواقف من خلال ممارسة التأمل والصلاة والممارسات الروحانية الأخرى التى تساعدنا على تحقيق السيطرة الذاتية.

إن استمرار السلوكيات والأخلاق الحميدة التى نمارسها فى شهر رمضان هو تحدى حقيقى يواجهنا جميعًا. ومع ذلك، إذا نجحنا فى الحفاظ على تلك القيم والأخلاق طوال العام فإننا سنكون قادرين على تحقيق تأثير إيجابى كبير فى حياتنا وحياة الآخرين. لذا، لنتعهد بأن نكون مستمرين فى ممارسة الخير وتعزيز الأخلاق الحسنة، وذلك لنجعل من حياتنا قدوةً للآخرين ولنساهم فى بناء مجتمع أفضل وأكثر تراحمًا وتعاونًا وأن نجعل باقى شهور العام كلها سلوكيات شهر رمضان فكل عام وشعب مصر بألف خير وأمن وآمان واطمئنان بمناسبة عيد الأضحى المبارك.

«شقو» و«عالماشى» و«أسود ملون» و«فاصل من اللحظات السعيدة»

صناع أفلام العيد: المنافسة فى مصلحة الجمهور

تشارك ٤ أفلام مصرية فى موسم عيد الفطر ٢٠٢٤، وهى «عالماشى» بطولة على ربيع، و«فاصل من اللحظات اللذيذة» للثنائى هشام ماجد وهنا الزاهد، وفيلم الأكشن «شقو» لعمرو يوسف ومحمد ممدوح، وأخيراً فيلم «أسود ملون»، وهو الموسم الأقل فى عدد الأعمال المشاركة، ورغم ذلك اليوم الأول حقق إيرادات قوية، ما يؤكد تعطش الجمهور للسينما.

وينافس على ربيع بفيلم «عالماشى»، ويشاركه البطولة كريم عفيفى، وآية سماحة، وصلاح عبدالله، تأليف أحمد عبدالوهاب، وكريم سامى وهدير الشريف، وإخراج محمد الخبيرى.

وتدور الأحداث فى إطار كوميدى، حول «هادى هادى عبدالهادى»، الشاب الكسول الذى يبلغ من العمر ٣٠ عاماً، ويعيش مع والده، وتنقلب حياته رأساً على عقب عندما يشخص بحالة نادرة تستلزم منه الحركة المستمرة لتجنب جلطات الدم القاتلة، فيبدأ رحلة كوميدية من المشى الدائم.

على ربيع: كوميديا الفيلم نابعة من الشارع ويتفهمها الجميع

هشام ماجد: نناقش تفاصيل الحياة الزوجية ومشكلاتها

المخرج كريم العدل: بذلنا مجهوداً كبيراً من أجل إسعاد الجمهور

كتبت- دينا دياب:

وقال الفنان على ربيع، إن فيلم «عالماشى»، استغرق تصويره نحو عام كامل، أما التصوير فامتد لأكثر من ١٠ أسابيع، بسبب تصويره فى أماكن عديدة داخل مصر، وأضاف ربيع أن الكوميديا فى الفيلم بعيدة عن الاسكتشات والاستخفاف، ونابعة من المواقف الشخصية التى تتعرض لها الشخصية، ونقدم الإفيه فى مكانه، وحسب الحالة التى نعيشها، دون أى ابتذال لأننى دائماً حريص على جذب واستقطاب كل الجماهير من جميع الفئات المجتمعية والأعمار، والكوميديا فيه نابعة من الشارع يتفهمها الجميع بأسلوب الشباب العصرى، دائماً أبحث عن الضحك من الحياة اليومية لكل من حولى، ولن تجد لفظاً خارجاً فى كل تجاربى.

وشارك الثنائى هشام ماجد وهنا الزاهد، فى الموسم بفيلم «فاصل من اللحظات اللذيذة»، ويشاركهما البطولة بيومى فؤاد، ومحمد ثروت وطه دسوقى، وهو تأليف شريف نجيب، وإخراج أحمد الجندى.

وتدور أحداث الفيلم حول مهندس معمارى يعيش حياة تعيسة مع زوجته، إلى أن يحدث شىء يغير مسار حياتهما بالكامل فتصبح سعيدة.

قال الفنان هشام ماجد، إن الفيلم يناقش تفاصيل الحياة الزوجية ومشكلاتها فى إطار كوميدى، وأضاف أنه يجسد شخصية مهندس معمارى متزوج من الفنانة هنا الزاهد، ويعيشان حياة أسرية يتخللها العديد من المشاكل والأزمات، وإذ فجأة تتحول حياتهما إلى حياة سعيدة بعد مرورهما ببعض الأحداث غير المتوقعة.

وأكد، هشام أن الناس ربطت بين فيلم «فاصل من اللحظات اللذيذة» و«باربى» بسبب فستان هنا الزاهد الذى ظهرت به فى برومو الفيلم ويشبه إلى حد كبير فستان باربى، وتابع هشام فيلم فاصل من اللحظات اللذيذة استغرق عاماً كاملاً فى التصوير، وتمت كتابة السيناريو الخاص به منذ عامين ونصف العام قبل باربى بفترة طويلة.

وبعد فترة طويلة من التأجيل، عرض فيلم «شقو» فى دور العرض، وتدور أحداثه فى إطار من التشويق والأكشن، حول أصدقاء خارجين على القانون يمارسون أعمالاً إجرامية، ولكنها تقودهم إلى أزمات كبيرة.

الفيلم بطولة يسرا، وعمرو يوسف، ومحمد ممدوح، ودينا الشربينى، وأمينة خليل، تأليف وسام صبرى، وإخراج كريم السبكى.

المنتج أحمد السبكى، قال إن فيلم «شقو» هو بصمة قوية فى السينما المصرية، كونه ينتمى إلى الأفلام ذات الميزانيات الضخمة، وأضاف أن الفيلم يجمع عدداً كبيراً من نجوم الفن، وتم تسهيل كل الإمكانيات ليخرج العمل بشكل مميز يجذب الجمهور.

وقال المخرج كريم العدل إن فريق العمل بذل جهداً كبيراً من أجل إسعاد الجمهور، وبالفعل فيلم «شقو» عمل مختلف، ويجمع عدداً كبيراً من نجوم الفن، وعن التنسيق بينهم قال العدل، الجمهور سيشاهد عملاً مختلفاً، كل الأبطال فيه يقدمون أدواراً مختلفة تماماً عليهم، وتم تنفيذ مشاهد الاكشن فيه بشكل مميز، أتمنى أن ينال إعجاب الجمهور ويشاهد فيلماً يليق بالجمهور المصرى.

أيضا عرض «أسود ملون» بطولة بيومى فؤاد، وأحمد فتحى، ورنا رئيس، ومحمد كيلانى، وتدور أحداث الفيلم فى إطار رومانسى كوميدى، ويجسد بيومى فؤاد شخصية طبيب نفسى متخصص فى العلاقات العاطفية، بينما تؤدى رنا رئيس دور منظمة حفلات زفاف.

وقال المؤلف أحمد عثمان إن العمل يناقش قضايا مهمة بين الرجل والمرأة فى الحياة العصرية بطريقة لطيفة وكوميدية، لأن أفضل شىء هو الضحك على مشاكلنا، وهناك أكثر من مثال يأتى عبر هذه القصص ونرى كيف تنتهى هذه القصص.

وأضاف: «الشخصيات جاءت مستوحاة من مجموعة من أصدقائى، ويمرون بقصص عاطفية ورومانسية تنتهى دائماً بالفشل، وتنتهى قصصهم دائماً بسؤال: لماذا تنتهى علاقاتنا الرومانسية؟ دائماً ما تكون نهاياتهم مأساوية، ومن هنا جاءتنى الفكرة».

وقال: التعاقدات مع الفنانين تمت منذ نحو عام كامل أو أكثر، جلسنا أنا والمنتج والمخرج عدة مرات لرؤية الترشيحات والحديث عن النجوم الذين سنختارهم، والحمد لله اخترنا نخبة من النجوم الذين أحبهم الجمهور، وكانوا مناسبين جداً للأدوار». وأضاف: «الكواليس بالطبع كانت جميلة، وكان للنجوم حضورهم وأجواؤهم المبهجة، بالإضافة إلى أن الجميع كان يجتهد فى أداء الدور، لكن للأسف تزامن التصوير مع تصوير مسلسل شاملبيون فى بيروت، واضطررت للسفر إلى بيروت لاستكمال كتابة الحلقات هناك، ما حرمنى من الاستمتاع بكل مشاهد الفيلم، لكنه أعجبنى بعد العرض وسعيد جداً بردود فعل الجمهور».

أبرزها «جودزيلا» و«باندا»

دور السينما المصرية تراهن على ٦ أفلام أجنبية جديدة

طرحت أمس ٦ أفلام أجنبية جديدة فى السينمات المصرية لتنافس الأفلام العربية بقوة فى موسم عيد الفطر المبارك، وهى الجزء الجديد من السلسلة الأشهر فى عالم الخيال العلمى جودزيلا، Godzilla x Kong، وأيضا فيلم الرعب The First Omen، وفيلم الأطفال الجزء الرابع باندا، Kung Fu Pan- ٤ da، وفيلم الأكشن والحركة Land of Bad، والجزء الثانى من فيلم Dune: Part TwK، وفيلم الأكشن Squealer.

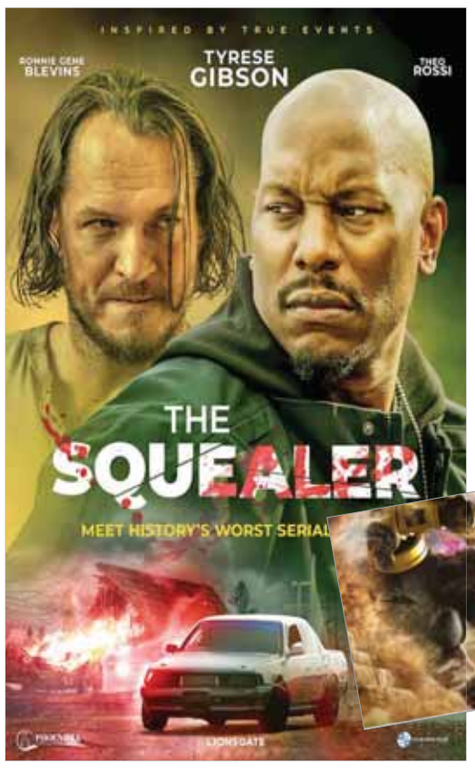

كتبت- دينا دياب:

يعد فيلم Godzilla x Kong: The New Empire من الأفلام الأجنبية التى شهدت إقبالاً جماهيرياً كبيراً منذ طرحه عالمياً خلال الأسبوعين الماضيين. ويعرض اليوم فى السينمات المصرية، وهو من أشهر أفلام الحركة الوحشية، وتدور قصته حول اثنين يتصادمان من الجبابرة القدماء، جودزيلا وكونج، فى معركة ملحمية حيث يكشف البشر أصولهم المتشابكة واتصالهم بأسرار.

يتعمق فيلم «جودزيلا وكونج: ذا نيو إمباير» بشكل أكبر فى تاريخ هؤلاء العمالقة وأصولهم، بالإضافة إلى ألغاز جزيرة الجمجمة وخارجها، الفيلم من بطولة دان ستيفنز، براين تيرى هنرى، كايلى هوتل، ريبيكا هول، إخراج آدم وينجارد، تأليف تيرى روسيو وسيمون باريت وجيريمى سلاتر، وحققت الأجزاء الأولى من سلسلة العمل نجاحاً كبيراً، حيث تكلفت ميزانيته ١٣٥ مليون دولار، وحافظ على صدارة شباك التذاكر فى أمريكا الشمالية فى ثانى أسبوع يعرض فيه، بإيرادات وصلت لـ٣١,٧ مليون دولار.

أيضا يشارك فيلم The First Omen، من بطولة تشارلز دانس، بيل ناى، توفيق برهوم، رالف إينيسون، سونيا براغا وهو واحد من أفلام الرعب، ويتناول قصة شابة أمريكية تذهب إلى روما لخدمة الكنيسة، ولكنها تواجه ظلاماً يجعلها تشكك فى إيمانها، وتكشف عن مؤامرة، من إخراج أركاشا ستيفنسون، وهو فيلم خيال علمى.

ويعرض فيلم Land of Bad، ويدور هذا الفيلم عن قصة عملية سرية للقوات الخاصة فى جنوب الفلبين، التى تتحول إلى معركة وحشية تستمر ٤٨ ساعة من أجل البقاء، من بطولة ليام هيمسوورث، ميلو فينتيميليا، لوك هيمسوورث، راسل كرو.

كما يعرض الجزء الثانى من فيلم Dune: Part Two، وتدور أحداث الجزء الثانى، عندما يتحد بول أتريدس مع تشانى والفريمن أثناء شن حرب انتقامية ضد المتآمرين الذين دمروا عائلته، ففى غمرة لحظة الاختيار بين حب حياته ومصير الكون المعروف، يسعى لمنع مستقبل رهيب هو وحده من يستطيع التنبؤ به، والفيلم من بطولة تيموثى شالاميت، جوش برولين، ريبيكا فيرجسون، زيندايا.

وبعد النجاح الكبير الذى حققه عالمياً الجزء الرابع من فيلم- Kung Fu Panda ٤ يعرض فى السينمات المصرية فى عيد الفطر ويقع ضمن فئة المناسب للأطفال، والفيلم من بطولة فيولا ديفيس، جاك بلاك، أوكوافينا، داستن هوفمان، ويتناول الفيلم قصة كونغ فو باندا، حيث ينتقل «بو» إلى المرحلة الثانية من رحلته ليكون الزعيم الروحى لوادى السلام ويقاطعها عدو جديد يسمى «الحرباء». ففى غمرة لحظة الاختيار بين حب حياته ومصير الكون المعروف، يسعى لمنع مستقبل رهيب هو وحده من يستطيع التنبؤ به.

وانطلق فيلم الإثارة المرعب Squealer للمخرج آندى أرمسترونج فى دور العرض المصرية عبر شركة Four Star Films مساء امس، وهو فيلم Squealer مستوحى من أحداث الجرائم الشنيعة الواقعية التى ارتكبها القاتل المتسلسل الكندى روبرت بيكتون، الذى استخدم مزرعة الخنازير الخاصة به للتخلص من جثث ضحاياه.

تدور أحداث الفيلم فى بلدة صغيرة تبدأ فيها حوادث غامضة لاختفاء شابات، ويتتبع القضية ضابط شرطة وإخصائية اجتماعية يقودهما البحث عن الأدلة لفك غموض هذه القضية إلى مزرعة نائية ويكتشفان أن الجزار المحلى كان يجلب عمله إلى المنزل، ويأخذنا الفيلم إلى داخل عالم القاتل المتسلسل فى تجربة مرعبة ومروعة تخطف الأنفاس.

من بطولة ويس تشاتام (Ahsoka)، وكيت مونج Ray Donovan, The L Word: Gen-) eration Q)، وتيريس جيبسون (سلسلة Fast and the Furious)، ودانييل بورجيو. ومن تأليف آندى أرمسترونج ودانييل بورجيو، وإخراج آندى أرمسترونج.

حسن عبدالله: «حدوتة منسية» خطوة كبيرة.. وأتمنى تصوير جزء ثانٍ

كتب- أمجد مصباح:

حسن عبدالله نجم شاب مجتهد استطاع أن يثبت جدارته كممثل موهوب فى السنوات الأخيرة من خلا ل مشاركته فى بطولة العديد من المسلسلات، وقد عرض له قبيل بداية الشهر الكريم مسلسل حدوتة منسية امام النجمة الكبيرة سوسن بدر والنجمة الشابة مى سامى تحدثنا معه فى هذا الحوار عن دروه فى المسلسل ومدى تعبيره عن الواقع وماذا استفاد من العمل مع النجمة سوسن بدر وهل النجومية فى مصر حظ ولا شطارة والدور الذى يحلم بتجسيده ومخرج العمل محمد محيى الدين.

وعن الشخصية، قال: اجسد شخصية شاب حاير بين زوجته وامه والصراع بينهما طوال المسلسل ويضطر فى النهاية لطلاق زوجته بعد ان يكتشف انها لا تحبه بالشكل المطلوب، ويختار امه فى النهاية، وهذه الشخصية واقعية للغاية داخل مجتمعنا.

وعن العمل مع الفنانة سوسن بدر، قال: الفنانة سوسن بدر نجمة كبيرة بمعنى الكلمة، لديها قدرة هائلة على الإبداع وتشجع كل من يقف امامها وتعطيه الثقة لإبراز قدراته، بمعنى ادق ترفع مستوى اى ممثل يقف أمامها فى التمثيل واستمتعت كثيرا بالعمل معها، واعتبر المسلسل إضافة لمشوارى الفنى.

وعن رؤيته لمشواره الفنى، قال: لدى إرادة وتصميم للنجاح والوصول للجمهور، وربما يكون هناك بعض الحظ لكنى فى النهاية راضٍ عن أعمالى السابقة وأطمح إلى تحقيق المزيد وتقديم اعمال تضيفُ لمشوارى الفنى وهوية مصر الفنية.

وعن الشخصية التى يتمنى تجسيدها قال: اتمنى تجسيد شخصية العملاق نجيب الريحانى خاصة اننى جسدت تلك الشخصية فى مسرح مصر مع المخرج الكبير خالد جلال ولدى أحلام وطاقات كبيرة أتمنى تحقيقها.

وعن العمل مع الفنانة ريم سامى، قال: فنانة مجتهدة بمعنى الكلمة، وأتوقع لها مستقبلاً كبيراً، ولا تعتمد انها شقيقة المخرج الموهوب محمد سامى، اتمنى العمل معها كثيراً فى المستقبل.

وعن احتمالية تصوير حزء ثانٍ من المسلسل، قال: نعم ممكن جدا نهاية المسلسل تبدو مفتوحةً، وأتمنى عمل جزء ثانٍ، خاصة أن الخيوط الدرامية للسيناريو تسمح بذلك.

وعن النجوم الذين يتمنى العمل معهم، قال: أتمنى التمثيل امام العديد من النجوم والنجمات على رأسهم العملاق يحيى الفخرانى ومنى زكى ولا أخفى أن العمل مع النجمة الكبيرة سوسن بدر كان من أحلامى التى تحققت بفضل الله.

٣ مواجهات قوية فى مؤجلات الدورى

1

الأهلى يسعى لمصالحة جماهيره واستعادة الانتصارات أمام زد

كتب - محمد اللاهونى:

يستضيف استاد السلام بالقاهرة فى السابعة مساء اليوم الخميس المواجهة التى تجمع بين نادى زد إف سى وضيفه الأهلى فى المواجهة المؤجلة من الجولة الثامنة للدورى الممتاز.

ويحتل الأهلى المركز العاشر فى جدول الترتيب برصيد ١٨ نقطة، وخاض الفريق ٩ مباريات بالدورى حقق خلالها ٥ انتصارات و٣ تعادلات وتلقى هزيمة وحيدة، وسجل الفريق ٢٢ هدفا واستقبل ١١ هدفا.

ويحتل زد المركز الخامس برصيد ٢٤ نقطة من ١٦ مباراة، وحقق الفريق ٥ انتصارات و٩ تعادلات وتلقى هزيمتين... وسجل الفريق ٢٠ هدفا واستقبل ١٦ هدفا.

ويتقابل الفريقان لأول مرة بشكل رسمى ولعب الأهلى ضد زد بمسماه القديم (إف سى مصر) وفاز بنتيجة ٣-٠ و٣-١، وواجه السويسرى مارسيل كولر المدير الفنى للأهلى منافسه مجدى عبد العاطى المدير الفنى لفريق زد مرتين وفاز بهما كولر.

ويسعى الأهلى لمصالحة جماهيره واستعادة الانتصارات بعدما تعادل مع إنبى بنتيجة ٢-٢ وخسر قبلها أمام البنك الأهلى بنتيجة ٣-٤، ويأمل الفريق الأحمر إيقاف نزيف النقاط.

ويغيب عن الأهلى الحارس محمد الشناوى وياسر إبراهيم وإمام عاشور وحسين الشحات وكريم وليد «نيدفيد» ومحمد الصاوى «كريستو» والتونسى على معلول للإصابة. ويعتمد كولر على تشكيلة تضم حارس المرمى مصطفى شوبير وأمامه الرباعى محمد عبد المنعم وخالد عبدالفتاح ومحمد هانى وعمر كمال للدفاع بينما يقود خط الوسط أحمد نبيل «كوكا» ومروان عطية وعمرو السولية مع ثلاثى الهجوم رضا سليم ومحمود كهربا وأنطونى موديست أو وسام أبوعلى.

وفى المقابل، يبحث زد عن تحقيق الفوز الغائب منذ ٧ جولات ومنذ بداية العام الحالى.

ويعتمد نادى زد بقيادة مدربه مجدى عبدالعاطى على تشكيلة تضم حارس المرمى على لطفى وأمامه الرباعى مصطفى العش ومحمد إسماعيل ومحمد سمير وأحمد سيد عبدالنبى للدفاع.

ويقود بيتر موتوموسى ومحمود نبيل وأحمد عاطف «قطة» ورأفت خليل مع ثلاثى الهجوم مصطفى عبدالرؤوف «زيكو» وشادى حسين.

2

الزمالك فى مهمة صعبة أمام الاتحاد السكندرى باستاد القاهرة

كتب - مصطفى جويلى:

يلتقى فى السابعة مساء اليوم الخميس الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك مع الاتحاد السكندرى فى المباراة المؤجلة من الجولة الثامنة لبطولة الدورى الممتاز المقررة بإستاد القاهرة الدولى. يدخل الفريق الأبيض اللقاء بهدف تحسين مركزه فى جدول المسابقة حيث يحتل المركز الخامس عشر برصيد ١٥ نقطة وله أربع مؤجلات.

بدأ الجهاز الفنى بقيادة البرتغالى جوزيه جوميز الاستعداد سريعا لهذه المواجهة المهمة والصعبة عقب لقائه مع مودرن فيوتشر فى إياب دور الثمانية لبطولة كأس الكونفدرالية، والتى تأهل من خلالها لنصف النهائى بعد فوزه بمجموع مباراتى الذهاب والعودة بثلاثة أهداف لهدفين، حيث أدى اللاعبون مرانهم على ملعب النادى بمشاركة جميع اللاعبين باستثناء المصابين مصطفى شلبى ويوسف أوباما ومحمود علاء وحمدى الونش ومحمد صبحى، حيث ركز جوميز على الاكتفاء بالنواحى التكتيكية والخطة التى سيلعب بها، واستقر على التشكيل الذى سيخوض به اللقاء بعد عودة الثلاثى عبدالله السعيد وسيف جعفر وناصر ماهر والذين لم يشاركوا فى لقاءى الكونفدرالية لعدم القيد فى القائمة الإفريقية.

وأكد المدير الفنى أهمية اللقاء وضرورة تحقيق الفوز فى ظل تراجع ترتيب الفريق فى جدول المسابقة المحلية، حيث يسعى لإنهاء الدور الأول فى مركز متقدم أملا فى الوصول إلى المربع الذهبى والمشاركة فى البطولات الإفريقية الموسم المقبل. ويتوقع أن يلعب الزمالك بتشكيل مكون من محمد عواد لحراسة المرمى حسام عبد المجيد وحمزة المثلوثى وعمر جابر وأحمد فتوح لخط الدفاع عماد دونجا ومحمد شحاتة وعبد الله السعيد لخط الوسط أحمد سيد زيزو وأحمد حمدى وناصر منسى لخط الهجوم.

أما فريق الاتحاد السكندرى تحت قيادة مديره الفنى طارق العشرى فإنه يأمل فى تحقيق نتيجة إيجابية حتى لا يبتعد زعيم الثغر عن الهدف المنشود وهو التواجد بالمربع الذهبى على أقل تقدير مع نهاية منافسات الدور الأول للمسابقة وهو المركز الذى يضمن به الاتحاد السكندرى المشاركة بالبطولات الأفريقية والعربية وحرص المدير الفنى للاتحاد على مشاهدة مباراة الزمالك مع فيوتشر وركز تماما فى دراسة مواطن القوة والضعف للمنافس قبل المواجهة المرتقبة. محذرا لاعبيه من صحوة الأبيض وحالة النشوة التى انتابت لاعبيه عقب فوزه الأخير وتأهله الإفريقى.

ويستعيد الاتحاد خلال مواجهة الزمالك جهود المدافع هشام صلاح بعد شفائه وكذلك مورو ساليفو بعد انتهاء إيقافه.

ويعتمد المدير الفنى على لاعبيه المهدى سليمان وشريف رضا ومحمود شبانة وإسلام أبو سليمة كريم الديب وموروث ساليفو وخالد القندور وعمرو صالح وعبد الغنى محمد وبيكالى اوبامى ومابولولو.

ويحتل الفريق السكندرى المركز الثالث برصيد ٢٧ نقطة من الفوز فى سبع مباريات والتعادل فى ستة والخسارة مرتين.

3

المصرى يصطدم بـ فيوتشر ببرج العرب

على ماهر

يلتقى فريق المصرى البورسعيدى نظيرة مودرن فيوتشر فى الرابعة عصر اليوم ضمن مؤجلات الجولة الثامة لمسابقة الدورى الممتاز على باستاد الجيش ببرج العرب.

يخوض أبناء بورسعيد المباراة ولديهم طموحات فى تحقيق الفوز للحفاظ على المركز الثالث بجدول المسابقة بعد وصولهم للنقطة ٢٧ بينما يأمل فيوتشر صاحب المركز الثانى عشر برصيد ٢٧ نقطة فى تحسين موقفه و استعادة الانتصارات لضمان مركز متقدم.

وودع مودرن فيوتشر كأس الكونفدرالية الإفريقية من الدور ربع للنهائى بعد الهزيمة فى مباراة الذهاب أمام الزمالك بهدفين مقابل هدف والتعادل فى لقاء العودة بهدف لمثله.

ويفتقد مودرن فيوتشر لخدمات اثنين من أبرز لاعبيه بغياب مروان محسن بسبب إصابته فى أربطة الركبة و أحمد رفعت بعد تعرضه لوعكة صحية.

وحذر على ماهر المدير الفنى للمصرى لاعبى الفريق من انتفاضة فيوتشر بعد خروجهم من الكونفدرالية الإفريقية وتأكد غياب الثنائى صلاح محسن وكريم العراقى عن المباراة بعد حصول صلاح محسن على الكارت الأحمر خلال مباراة فريقه أمام الاتحاد السكندرى، والتى شهدت حصول كريم العراقى على الإنذار الثالث.

وكان المصرى خسر فى اللقاء الماضى أمام الاتحاد السكندرى بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

مدرب بيراميدز يكشف سر تبديل «صبحى»

رمضان صبحى

كتبت - نورهان فضل:

أعرب المدرب الكرواتى كرونوسلاف يورزيتش، المدير الفنى لفريق بيراميدز، عن سعادته بالنتيجة التى انتهت بها مباراة الجونة.

وقال يورزيتش، «لا أريد الحديث عن لاعبين بمفردهم ولكن الأداء الجماعى كان جيد جدًا». وأردف: «كنا محظوظين بإحراز ٤ أهداف، كما عانينا من سوء حظ خلال الفترة الماضية، وكنت سعيدا باللامركزية اليوم فى المباراة».

وواصل: «رمضان صبحى كان متواجدًا مع الفريق خلال الفترة الماضية ولكن كان يغيب كثيرًا عن التدريبات بسبب الإصابة وهذه ثانى مباراة يلعبها على التوالى خلال فترة قصيرة».

وأتم: «كنت سعيدًا جدًا بأنه أحرز هدفًا، لذلك كنت أريد أن أحافظ عليه وقمت بتبديله بعد الاطمئنان عليه، ولاعب آخر يحصل على فرصة المشاركة».

«عاشور»: الحكام لم تحصل على مستحقات السوبر

كتبت - سارة جاب الله :

كشف الحكم الدولى محمود عاشور عن تأخر المستحقات المالية للحكام، وقال عاشور: «قبل بطولة كأس الأمم تحدثنا مع وليد العطار المدير التنفيذى لاتحاد الكرة بعد تواصل شركة خارجية معنا من أجل توفير زى موحد للحكام، لكنه قال إن هناك شركة تم الاتفاق معها ومن المفترض أن نكون مع طائرة منتخب مصر بنفس الزي، لكن الموضوع لم يوفق». وأضاف: عندما عدنا تواصلت شركة خارجية معنا ووفرت لنا زيا موحدا وكرمتنا وقمنا بجلسة تصوير معها، أما بالنسبة لمستحقات الحكام، للقسمين الثانى والثالث ودورى المحترفين فلم يحصلوا عليها حتى الآن. واختتم عاشور حديثة: «لم نحصل على مستحقات كأس السوبر الذى أقيم فى الإمارات حتى الآن، والأمر حائر بين اتحاد الكرة والشركة المتحدة والجانب الإماراتى».

محمود عاشور

رودريجر كلمة السر

هالاند يفشل فى فك شفرة التهديف أمام ريال مدريد

كتب- محمد معتز:

ما زال الدبابة النرويجية إرلينج هالاند مهاجم مانشستر سيتى يعانى أمام ريال مدريد للمباراة الثالثة على التوالي، بعد صيامه التهديفى من جديد أمام المرينجي، والسبب كابوسه أنطونيو رودريجر مدافع الملكى. بات رودريجر عقدة هالاند فى مباريات ريال مدريد ومانشستر سيتى بعدما فشل النرويجى من جديد فى تسجيل أى هدف أمام الملكى. وتعادل مانشستر سيتى مع ريال مدريد بنتيجة ٣-٣، ولم تشهد المباراة تسجيل هالاند لأى هدف للمباراة الثالثة على التوالي، ولم يقدم حتى أى تمريرة حاسمة.

وأصبح هالاند أكثر خصم لريال مدريد يلعب عددا من الدقائق أمامه فى دورى أبطال أوروبا دون تسجيل أى هدف على مدار ٢٦٩ دقيقة.

وقام النجم النرويجى بتسديد ٩ تسديدات أمام ريال مدريد من ضمنها ٦ بين القائمين والعارضة لكن لم تجدى محاولات هالاند نفعا أمام الملكي، وسط رقابة لصيقة من المدافع رودريجر الذى منعه من الخروج للنور. وتأتى معاناة هالاند للمباراة الثالثة على التوالى منذ مباراتى دورى أبطال أوروبا فى الموسم الماضى أيضًا وسط رقابة المدافع الألمانى اللصيقة، رغم تأهل السيتى فى نهاية المطاف فى السنة الماضية بنتيجة ٥-١ مجموع المباراتين، لكن ظل هالاند متفرجا دون بصمة تهديفية سواء بالتسجيل أو صناعة الاهداف.

هالاند يعانى أمام ريال مدريد رغم تسجيله ٣٠ هدفا وتقديم ٦ تمريرات حاسمة، أى ساهم بـ٣٦ هدفا فى ٣٧ مباراة خاضها هذا الموسم فى كافة المسابقات مع السيتى.

الكلام وآخره

بقلم: عبدالشافى صادق

دورى التأجيلات والمجاملات.. فاشل

فى كل بلاد العالم.. مسابقات الدورى لكرة القدم اقتربت من النهاية واقتربت من اسدال الستار على الموسم الكروى.. فى إنجلترا الدورى الانجليزى تجاوز اسبوعه الثلاثين والمنافسة على البطولة على أشدها بين ليفربول والمان سيتى.. وفى إسبانيا تخطى الليجا الأسبوع الثلاثين وتحدد ملامح الفريق البطل لحد ما رغم الصراع والمنافسة الشديدة لكن ريال مدريد يتصدر المشهد وفى السعودية الدورى السعودى يقترب من محطته الأخيرة ونادى الهلال ينفرد بالصدارة بفارق كبير عن منافسه نادى النصر.. أقول هذا الكلام بمناسبة الدورى المصرى الذى يؤكد يومًا بعد يوم انه مسابقة فاشله بلا طعم أو لون أو رائحة.. الدورى عندنا اشبه بعشوئيات كرة القدم بمعنى ان انه بطولة لا احد يستطيع ان يجزم متى تنتهى..لن أبالغ لو قلت ان العرافة اللبنانية ليلى عبداللطيف لا يمكن ان تعرف موعد انتهاء مسابقة الدورى عندنا لكونها مسابقة قائمة على التأجيلات والمجاملات والتوقفات بسبب وبدون سبب.. يا حضرات هل توجد بطولة دورى فى العالم كل فريق مشارك فيها لعب مباريات تختلف عددها عن الفريق الاخرى.. بطولة الدورى عندنا لا تزال فى دورها الاول فى حين ان الموسم الكروى ينتهى فى كل دول العالم.. والمشاهد لبطولة الدورى لا يعرف ما هى احوال الاندية فى المنافسة وتكافؤ الفرص والعدالة.. فهناك اندية لعبت اكثر من ستة عشر مباراة وهناك اندية لعبت تسع مباريات فقط مثل النادى الاهلى الذى لعب مباراته التاسعة فى الدورى مع نادى انبى ويتواجد الاهلى فى وسط الجدول وبالتحديد فى المركز الحادى عشر.. ونادى الزمالك لعب احد عشر مباراة ويحتل المركز الخامس عشر.. ويتنافس ثلاثة اندية على قمة الدورى هى الاتحاد السكندرى والنادى المصرى ونادى بيراميدز.. بطولة الدورى المصرى تستحق ان تدخل موسوعة الارقام القياسية بالتأجيلات والتوقفات.. لجنة المسابقات تقدم الجماهير دورى هزيل وضعيف لايستحق المشاهدة.. دورى ليس له بداية ولا نهاية ولا أحد يعرف متى ينتهى هذا العبث والفوضى.. وهناك الكثير من التساؤلات وعلامات الاستفهام التى تطارد المسئولين فى اتحاد كرة القدم منها لمصحة من يتم تخريب المسابقة ومتى يكون عندنا مسابقة مثل بقية دول العالم.. والمبررات المعلبة التى يقدمها المسئولون فى الجبلاية بان التأجيلات والتوقفات سببها المشاركات الافريقية للاندية هذه مبررات مرفوضة وغير مقبولة.. وبالصوت الحيانى نطالبهم بالرحيل.

بقلم: د. نصر محمد غباشى

نداء إلى الرئيس.. فى تكريم أبو البترول المصرى

قبل أن نستهل كتابة كلمات هذا المقال، نهنئ الشعب المصرى وكل الشعوب العربية والإسلامية بعيد الفطر المبارك، ثم نهنئ أنفسنا ونهنئ سيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى على ولايته الرئاسية الجديدة، والذى أدى اليمين الدستورية لها أمام مجلس النواب فى مقره الجديد بالعاصمة الإدارية، وذلك يوم الثلاثاء ٢٣ من رمضان ١٤٤٥هجرية- الموافق الثانى من إبريل عام ٢٠٢٤م، وهذا القدر العظيم لسيادته بأن يوافق حلف أداء اليمين العشر الأواخر من هذا الشهر الكريم.

وإذا كان عهد الجمهورية الجديدة هو عصر الرخاء الاقتصادى والاجتماعى، وبناء نهضة الإنجازات والإصلاحات التنموية التى تشهدها البلاد حاليا، إلا أن مؤسس هذا العهد لا يغيب عنه تكريم من أثرى الحياة العلمية والأدبية، لمن قدم الخير والعطاء لمصرنا الحبيبة.

إلى محيى بناء نهضة مصر الحديثة الرئيس عبدالفتاح السيسى عظم الله شأنه، نحن نكتب إليك عن شخصية تروى سيرته الوطنية ملحمة عظيمة، لعمل الخير والإنسانية وحبه لبلاده وزيادة عزيمته، بأن يفكر فى إنشاء مجموعة شركات فى قطاع البترول والبتروكيماويات، على أرض محافظة الإسكندرية منذ منتصف تسعينيات القرن الماضى، إنه الدكتور مهندس سيد أحمد محمد الخراشى رئيس مجلس إدارة شركة الإسكندرية للبترول السابق، والملقب بأبى البترول المصرى وهرمه الأكبر، والذى اتفق عليه الرأى بأنه مثالا يحتذى به فى طهارة اليد، وحسن الإدارة وعمق الإدراك وسعته لشتى علوم العلم والمعرفة، وقد كانت ثمرة ثمار علمه وجهده، تشييده معامل لتكرير البترول تشارك فى رأسمالها البنوك الوطنية، بمشاركة الشركات الحكومية التابعة للهيئة العامة للبترول، تهدف إلى قيام نهضة تنموية متكاملة اقتصاديا تزداد فيها المواد البترولية المصنعة التى تنتجه هذه الشركات، التى تسهم فى الإنتاج وزيادة الموارد الاقتصادية للبلاد، وإن كان الأهم فى تواجد هذه المشاريع البترولية، والتى يرجع الفضل فى تشييدها إلى حصافة وفكر العبقرية الفذة لهذا العالم الجليل، حيث كانت البلاد فى أشد الاحتياج للحاجة الماسة للمنتجات البترولية المتطورة فى التصنيع، التى تحافظ على البيئة من التلوث وإشباع احتياجات السوق منها وبالتالى يحد من استيرادها، وعلى هذا الأساس تزيد الصادرات ويتحسن وضع ميزان الدولة التجارى، يتبعها زيادة حقيقية فى الدخل القومى وتوفير العملة الأجنبية الصعبة، إلى جانب القضاء على خطر شبح البطالة التى تمتصها هذه المشاريع التنموية.

لقد قطع الدكتور سيد أحمد الخراشى شوطًا عظيما، فى إنجاح هذه الشركات البترولية العملاقة، بعد أن وضع خططها المستقبلية التى تتماشى مع السياسة الاقتصادية واقتصاديات السوق، حيث تستطيع الدولة أن تحقق الاكتفاء الذاتى من المنتجات البترولية المتخصصة، والفائض تقوم بتصديره إلى الخارج، بل عمل على أن يكون للقطاع الخاص دور كبير فى تحقيق النمو الاقتصادى، بفضل المواد والخامات التى تنتجها هذه الشركات والمنافع التى تنجم عنها من زيادة فى الإنتاج والأرباح السنوية، بعد أن أثمرت فكرة إنشائها بأن جنبت البلاد مدى احتياجها الضرورى لمنتجات بترولية غير متواجدة فى السوق المصرى، وأن تتلافى تعرض البلاد لأزمات ومخاطر دولية طارئة تعوق عملية التبادل التجارى بين الدول ينجم عنها ندرة هذه المنتجات، ولعل أشهر الكوارث البيئية الدولية وظل العالم يعانى من شرورها، هو انتشار وباء «كورونا» المستحدث الذى جعل العالم كله منعزل عن بعضه، بفضل جائحة هذا الشبح المخيف الذى ظل يطارد الإنسان فى أى مكان يتواجد فيه حتى لو كان فى صحن بيته، أو أزمات حروب وكوارث تضرب بمعولها الاقتصاد الدولى، ولعل أشهرها الحرب الروسية الأوكرانية الأخيرة.

ومن خلال مقالى هذا من على منبر هذه الجريدة العريقة، أتوجه بالنداء إلى سيادة الرئيس عبدالفتاح السيسى حفظه الله، بأن يكون الدكتور مهندس سيد أحمد الخراشى، أحد المكرمين فى عيد العمال القادم بإذن الله تعالى، بعد أن توسع بالمشاريع المذكورة آنفا فى خدمة الاقتصاد المصرى والعمل على نجاحها حتى أصبحت إحدى أساسيات الزيادة فى الدخل القومى، وهذا الرجل يا سيدى الرئيس كان من أخلص الناس دأبا على العمل من أجل زيادة الإنتاج وفتح آفاق المستقبل لإنشاء مشاريع جديدة، وخلق فرص عمل لآلاف الشباب، والسعى لتحسين أحوال الناس المعيشية والعمل على رفاهيتم وإفاضة الخير على مصر كلها، بعد أن رسم بفكره وعلمه وجهده المنهاج الصحيح لأعمال وطنية خلدها التاريخ أغدقت على مصرنا الحبيبة الخير والبركة والرقى والازدهار.

تسلل

بقلم: صبرى حافظ

بن غفير.. وإيران النووية!

من سوء حظ الفصائل الفلسطينية أن إسرائيل يقودها حاليًا الحكومة الأكثر تطرفًا على مدار تاريخ الكيان الصهيونى، جعلت الحرب فى غزة تستمر طيلة نصف عام ومازالت رحاها تدور وهى الأطول فى الصراع بين الجانبين.

تجمع الثلاثى نتنياهو، إيتمار بن غفير وزير الأمن الداخلى، بتسلئيل سموتريش وزير المالية بسياساته وشواذه، ولم يتصادف وجود هذا المثلث بتطرفه وغطرسته فى قيادة الدولة الصهيونية على مدار تاريخها.

تاريخ سموتريش كرئيس حزب الصهيونية الدينية حافل بالتحريض والاعتقال، رافضًا خطة إخلاء مستوطنات قطاع غزة، وداعيا لاستخدام القوة تجاه الفلسطينيين.

إيتمار بن غفير ولد بالقدس لأبوين من يهود العراق، منتميا لـ حركة كاخ اليمينية بمستوطنة وسط الخليل.

وما يكشف جينانه المتطرفة ما حدث بعد التوقيع على اتفاقية أوسلو، إذ ظهر بن غفير يلوح للكاميرا بشعار سيارة الكاديلاك الخاصة برئيس الوزراء حينها إسحق رابين، وقال: بمقدورنا الوصول إليه..!، وبعد أقل من شهر تعرض إسحق رابين لإطلاق نار خلال مهرجان خطابى، ثم فارق الحياة متأثرًا بإصابته.!

بن غفير، يُعرف بمواقفه العدائية والمتطرفة تجاه الفلسطينيين، ووجهت ضده العشرات من التهم فى أحداث شغب وتخريب ممتلكات وحتى التحريض على العنصرية وتأييد منظمات إرهابية، ودائما يوعز إلى الشرطة بالامتناع عن ملاحقة المتطرفين اليهود الذين يرتكبون اعتداءات على الفلسطينيين وممتلكاتهم بالضفة.

ورغم صحة دلالات سبب إطالة الحرب خوف نتنياهو من تجريده من منصبه الرفيع وإنهاء مسيرته السياسية خلف القضبان بسبب قضايا عدة، إلا أن وجود الثنائى المتطرف بن غفير، وسموتريش عاملان أساسيان- بتطرفهما- يشعلان النيران كلما بدت تخبو مستخدمين الوعيد والترهيب وتهديد نتنياهو بمصيره المحتوم وصورة «رابين» ماثلة أمامه، بينما صورته أكثر اهتزازًا بين ضغوط دولية والوجه الآخر «الثنائى المتطرف» المؤجج للنيران على طول الخط.

ورغم مايراه البعض «مرونة نتنياهو» فى انسحاب معظم القوات من القطاع بعد مكالمة بايدن الأخيرة والتى وبخه فيها وكانت أقسى حوار، سرعان ماتراجع واصفًا طلبات الفصائل بالمستحيلة، نتاج انفراد بن غفير وسموتريش بالضغط والقرار.!

ويُشجع بن غفير وسموتريش وجود أرضية لهما داخل المجتمع الإسرائيلى، حيث بات الثنائى وجه التحول اليمينى فى المجتمع الإسرائيلى فى السنوات الأخيرة، ويُعبر عن انتصار الأساطير والخرافات الدينية وتأجيج مشاعر الحقد والكره والرغبة فى الانتقام، وهى أرضية اتسعت بسبب الضعف العربى والشعور بأن القضاء على الفصائل يجعل إسرائيل أكثر أمنا، وهو نفس توجه نتنياهو المعروف بـ«ثعلب السياسة الإسرائيلية» بنهجه البراجماتى -الميكافيلى وأن الغاية تبرر الوسيلة، ولكنه أحياناً يُعمِل العقل مقارنة بالثنائى المتطرف.!

وهو سر ابتعاد المعتدلين يائير لابيد زعيم المعارضة وإيهود أولمرت رئيس الوزراء السابق عن الحكم لمواقفهما المؤيد لحل الدولتين، وأولمرت لايتورع فى وصف بن غفير بأنه خطر على إسرائيل أكثر من إيران المسلحة نوويا..!

خطورة بن غفير وسموتريش تتخطى غزة،والمنطقة كلها على حافة الهاوية بسبب العقيدة المتطرفة والرغبة فى اجتياح رفح وعواقبها.

والغريب أن بن غفير يردد فى أحاديثه أنه يقود إسرائيل إلى زمن الخلاص.!

sabryhafez@hotmail.com

كلام X الرياضة

بقلم: د. محمد دياب

العيد فرحة

كل عام وحضراتكم بخير وسعادة ومصر والأمة الإسلامية بخير وسعادة.. ومع نهاية شهر الخير تزداد فيه جرعات العبادة من عباد الرحمن ويقابلها الله سبحانه بمزيد ومزيد من العفو والعتق من النار.. جعلنا الله منهم اللهم آمين.

من موروثاتنا سماع أغنيات وداع رمضان ثم تأتى أغنية يا ليلة العيد آنستينا.. وجددتى الأمل فينا.. هلالك هل لعينينا.. فرحنا له وغنينا.. وبهذا يبدأ أغلب المصريون فى أكل «كعك العيد» ابتهاجًا بإتمام صيام شهر رمضان المُبارك وهى من طقوس فرحتهم بحلول عيد الفطر وإعداد الكعك عادة فرعونية قديمة.. وقد أفادت دار الإفتاء المصرية أنه لا حرج فى صنع هذا الطعام أو شراءه فى الأعياد! وأذكر الكل بتناول الكعك والغريبة بحرص للبعد عن الارتباك المعوى.

ذكريات العيد والعيديات لاتنتهى ويسترجع ياسر رضوان، نجم النادى الأهلى السابق، ذكرياته مع أول عيدية حصل عليها، قائلا: إنها كانت عبارة عن قرش صاغ.. (الجنيه مائة قرش)، وأضاف «رضوان»: كان مبلغا كبيرا فى هذا الوقت واشتريت به بعض الحلوى ومسدس لعبة، ويعتبر ياسر رضوان أحد نجوم القلعة الحمراء فى مطلع الألفية، حيث تألق فى مركز المدافع، ومثّل منتخب مصر منذ كأس الأمم الأفريقية ١٩٩٦.. واستعاد أيمن يونس، نجم نادى الزمالك السابق ومنتخب مصر، ذكرياته مع الأعياد والعيدية، وقال «يونس»: إن لبس العيد كان أجمل عيدية وذكرى ارتبطت بهذا الحدث، وأضاف «يونس» أن والدته كانت تحرص دائمًا على أن تشترى لبس العيد له ثم تخبئه فى المنزل ليظل يبحث عن اللبس قبل العيد حتى يجده، وكانت أجمل مفاجأة تحدث له قبل العيد، وبدأ «يونس» مشواره الكروى مع نادى الزمالك سنة ١٩٨٠ واستمرت رحلته مع كرة القدم حتى عام ١٩٩٤.

أما ذكريات منتخب كرة القدم فى أول أيام عيد الفطر عام ٢٠١٨، التقى المنتخب الوطنى نظيره أوروجواى فى الجولة الأولى من كأس العالم فى روسيا وخسر بهدف مقابل لاشئ وكان ظهورًا مشرفًا لمنتخب مصر وكونه ندًا قويًا للعملاق الأورجويانى.. كما تقابل المنتخب الوطنى مع نظيره البتسوانى فى عام ٢٠٠٧، بمنافسات الجولة السادسة والأخيرة من تصفيات كأس أمم أفريقيا بغانا ٢٠٠٨، وأقيمت المباراة باستاد القاهرة يوم ١٣ أكتوبر الموافق أول أيام عيد الفطر، وانتهى اللقاء بفوز الفراعنة بهدف دون رد أحرزه محمد فضل وصعد المنتخب لأمم أفريقيا متصدرًا المجموعة الثانية.. والتى حقق بطولة أمم أفريقيا للمرة الثانية على التوالى.. وتستمر الذكريات منها الجميل ومنها القاسى الذى نتعلم منه.

كل عام ومصر الحبيبة بخير.

mndiab@hotmail.com

الوفد الأسبوعي
الخميس ١١ أبريل ٢٠٢٤م - ٢ شوال ١٤٤٥هـ - ٣ برمودة ١٧٤٠ق
العدد ٢٠٩٩ - السنة الأربعون
الأخيرة
لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS
alakhera.wafd@yahoo.com

كلام فى الهوا

الشخص الخبيث

بقلم: حسين حلمى

للأمثال الشعبية سحرها الذى لا يُستهان به، فهى حاضرة رغم أنها جاءت على لسان الأجداد، ومعظمها قصص تنتهى دائمًا بحكمة، ومع الوقت ينسى الناس القصة ويبقى المثل فى وجدان الشعوب تتناقلها الأجيال بعضهم لبعض، من ضمن هذه الأمثال «الجواب بيبان من عنوانه» هذا المثل يُردده الناس كثيرًا عندما يستحسن الناس شيئًا معينًا، ولكن فى الحقيقة هذا المثل خَدَاع لأنه إذا كان حقًا الجواب بيبان من عنوانه فلماذا بعد مدة تندم على ما قبلته تحت هذه الرتوش المظهرية التى أبداها بعض الناس لنا، إستطاع هذا الرجل إخفاء نواياه الحقيقية وإستطاع أن يخدعنا بكلام معسول أثبتت الأيام أنه كلام الليل مدهون بزبدة يطلع عليه النهار «يسيح» فهذا الشخص خبيث ينطبق عليه مثل آخر هو «اللى تحسبه موسى يطلع فرعون» فهذا المثل يُشير بوضوح إلى قصة سيدنا موسى عليه السلام وفرعون، يشبهون أفعال الشخص الخبيث فى البداية بأنها أفعال صالحة مثل الأنبياء، ثم مع الوقت تكتشف خداع هذا الشخص لهم مثل فرعون الظالم والأفعال السيئة، فمن ثَم عليك ألا تتسرع فى الحكم على الأشخاص ربما يكون أحدهم شخص خادع خبيث «يتمسكن حتى يتمكن» لأن هذا الشخص يُظهر لك فى البداية الخضوع والطاعة والوداعة إلى أن يحصل على ما يُريد، وحينئذ ينقلب ويرجع إلى نواياه الحقيقية وهى عكس ما ظهر له من جوابه.

لم نقصد أحدًا!

باختصار

بعد غزة.. إيران على خط النار

بقلم: سامى أبو العز

تمهيدًا للاجتياح البرى اليهودى لرفح، أعلنت إسرائيل على طريقة الذئب الذى يرتدى ثياب الواعظين الأبرار أنها ستشترى خيامًا لإيواء ٥٠٠ ألف من سكان غزة، وطرحت مناقصة لشراء ٤٠ ألف خيمة تتسع كل منها لـ١٢ شخصا، وفقًا لبيان أعلنه الموقع الإلكترونى لوزارة الدفاع الإسرائيلية الثلاثاء الماضى.

إسرائيل فى حملتها المرتقبة على رفح التى تأوى أكثر من ١,٤ مليون نازح فلسطينى خلاف سكانها الأصليين تستعد لإيواء ما يقرب من ربع السكان والنازحين قبل تسويتها بالأرض، على اعتبار أن باقى السكان فى تعداد الشهداء، وتمضى فى غيها غير عابئة ولا تقيم وزنا للمجتمع الدولى ولا لحملة لواءات الشجب والاستنكار وضبط النفس.

جيش الاحتلال الذى سحب بعض قواته من مدينة خان يونس جنوب القطاع مؤخرا قبل إعلان رئيس الوزراء الإسرائيلى الاثنين الماضى عن تحديد الموعد النهائى لاجتياح رفح، أعلن أن الهجوم البرى الشامل مخطط له على نطاق واسع.

وكشفت صحيفة هآرتس الإسرائيلية خطة إسرائيل السرية وراء سحب قواتها من جنوب غزة الأحد، مع الاحتفاظ بقوة أصغر لمواصلة العمليات، أنها محاولة لخروج المسلحين من مخابئهم، وأرجع ضباط يهود السبب إلى حالة الإرهاق القتالى التى أصابت جنود الجيش، وأن الأمر لا علاقة له بحسن النية تجاه مفاوضات صفقة تبادل الأسرى ولكنه تجنب لتعرض حياة الجنود للخطر.

وقدرت الأمم المتحدة، والبنك الدولى تكلفة الأضرار التى لحقت بالبنية التحتية الحيوية فى غزة بحوالى ١٨,٥ مليار دولار، وأسفرت عما يقدر بـ٢٦ مليون طن من الحطام والركام حتى الآن، والتى تستغرق إزالتها سنوات، وعلى الرغم من أنها تقديرات مؤقتة بسبب عوائق اللجان المكلفة من القيام بعملها إلا أن الحقيقة تؤكد أن الأرقام الفعلية ستكون أكبر من ذلك بكثير، فقد تحول القطاع بأكمله إلى مكان غير مؤهل للحياة الآدمية، وهذا هدف رئيسى من أهداف جيش الاحتلال بالإضافة إلى ما خلفته الحرب من آلاف القتلى والجرحى والمفقودين.

نتنياهو الذى يخشى توقف الحرب تجنبا لمساءلته ومحاكمته وإنهاء مستقبله السياسى يسعى بكل قوة لتوسيع بؤرة الصراع والزج بالمجتمع الدولى طرفا فيه آملا أن تكون منطقة الشرق الأوسط مسرحا لانطلاق حرب عالمية ثالثة.

أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلى عن هدف رابع وجديد وراء حرب بلاده فى قطاع غزة غير الأهداف الثلاثة المعلنة سابقا، وهو وفقا لقوله «حماس جزء من محور الشر الإيرانى الذى يهدف إلى تدميرنا، وعندما نهزم حماس فإننا نهزم المحور».

جاء إعلان نتنياهو بعد استهداف الطيران الإسرائيلى لمبنى القنصلية الإيرانية فى دمشق ما أسفر عن تدميرها وقتل كل من كان بداخلها ومن بينهم عميدان بالحرس الثورى الإيرانى وخمسة ضباط، وعلق الرئيس الإيرانى أن هذه الجريمة الجبانة لن تمر دون رد قاطع قريبا.

باختصار.. إسرائيل عازمة وماضية فى غيها تجاه الاجتياح البرى لرفح كمرحلة أولى لن تكتفى بها، وسوف تواصل توغلها الدموى بعد وضعها إيران فى قلب العاصفة واغتيالها قادة من فيلق القدس فى مقر دبلوماسى.

إسرائيل ترغب فى الانتقال من الحرب المحلية إلى الحرب الأوسع بمشاركة الغرب لجر العالم إلى صراع لا تحمد عقباه، وفى حال رد إيران على إسرائيل فإن الردود الإسرائيلية ستشمل ضرب أهداف لحزب الله اللبنانى وأخرى فى سوريا تحت حجة أنها أهداف لتمركزات إيرانية تهدد أمن إسرائيل مما يفجر المنطقة بأكملها ويشعل حربا يصعب السيطرة عليها.

تبقى كلمة.. إسرائيل التى جلبت لنفسها الخزى والعار لم تحقق على أرض الواقع أيا من أهدافها للحرب فى غزة، ولم تسجل سوى قتل الآلاف من المدنيين الأبرياء العزل، وإصابة آلاف آخرين، وتدمير كافة مقومات الحياة فى القطاع واستخدام سلاح التجويع وتقييد وصول شحنات المساعدات الإنسانية فى واحدة من أكبر جرائم الحرب والإبادة الجماعية فى العصر الحديث.

إقحام إيران فى المعركة يزيد من انشقاقات الصف الإسلامى والعربى والعالمى ويرسم مسارات جديدة الجميع فيها خاسر.. اليوم غزة وغدا من سيكون؟!

SAMYALEZ@GMAIL.COM

حكاوى

العرفان بجميل الشهداء

د. وجدى زين الدين

فى مشهد أقل ما يوصف بأنه أكثر من رائع، احتفل الرئيس عبدالفتاح السيسى مع الأطفال من أبناء شهداء القوات المسلحة والشرطة المدنية بعيد الفطر المبارك بمركز مصر الثقافى الإسلامى بالعاصمة الإدارية الجديدة. وفى تقليد أكثر من رائع أيضاً اصطحب الرئيس الأطفال فى صلاة العيد بمسجد مصر الكبير، وقد مسح الرئيس دمعات الأطفال اليتامى وربط على قلوبهم فى مشهد عظيم، يؤكد عرفان الجميل للشهداء الذين ضحوا بحياتهم من أجل أن نعيش ونشهد هذا المشهد.

ولم يكتف الرئيس السيسى بهذا فقط، بل شهد الاحتفالية الكبيرة التى أقيمت بهذا الصدد، والتى أحيتها الفنانة الكبيرة صفاء أبوالسعود بأغنيتها الشهيرة «العيد فرحة»، التى تدخل البهجة والسرور على الصغار والكبار على سواء. والحقيقة أن حضور الفنانة صفاء أبوالسعود للاحتفالية أدخل البهجة والسرور على قلوب كل الحاضرين خاصة الأطفال اليتامى الذين كانت تلمح فى عيونهم الإصرار والتحدى ومواصلة دور آبائهم الشهداء الذين ضحوا بأرواحهم من أجل الوطن والمواطن. فلولا هؤلاء الشهداء العظام ما شهدت البلاد هذا الأمن والأمان والاستقرار الذى نحياه الآن. وعرفاناً من الرئيس السيسى والدولة المصرية، أقيم هذا الاحتفال الذى كرم فيه الرئيس عدداً من شهداء القوات المسلحة والشرطة المدنية، الذين تصدوا للإرهاب الأسود الذى حاربته مصر نيابة عن العالم، وتمكنت من دحر أوكاره والقضاء على فصائله ومؤيديه ومن تشيع له.. ما فعلته الدولة من تكريم لهؤلاء الشهداء يعد واجباً وطنياً لا يمكن بأى حال من الأحوال التفريط فيه، والحقيقة أنه لا تمر مناسبة دون أن تتذكر الدولة فضل وجميل هؤلاء الشهداء.

كما أن الرئيس السيسى حرص على تناول الإفطار مع أسر الشهداء، فى جو يجمع الأسر المصرية بشكل يفوق الخيال، ويوحى بالبهجة والسرور. وفى تقليد رائع وجدنا كل الضيوف من كافة الفئات المختلفة يجلسون على موائد أسر الشهداء أثناء تناول طعام الإفطار، الكل تعلو وجوهه علامات الرضا والفخر بشهدائنا الأبرار الذين لولاهم ما عشنا هذا الأمن والأمان الحالى، ولا تحققت هذه الإنجازات الفخمة على الأرض فى كافة المجالات، ومن بينها العاصمة الإدارية التى أقيم بها هذا الاحتفال.

..أما المشهد الأكثر روعة فكان اصطحاب الرئيس السيسى للأطفال فى الحدائق الملحقة بالمركز الثقافى والتى تزينت بزينات مختلفة، وتجهيزها بالألعاب المختلفة التى تضفى البهجة والسرور فى نفوس الأطفال، إضافة إلى قيام الرئيس بتوزيع الحلوى على كل الأطفال الذين شهدوا الاحتفال ومن خلال حوارات سريعة مع عدد من الأطفال أعربوا جميعاً عن سعادتهم البالغة وشعورهم بالبهجة المتزايدة، رغم العيون الممتلئة بالإصرار والتحدى لاستكمال مسيرة آبائهم فى تقديم أرواحهم فداء لمصر العظيمة.

باختصار شديد تصدرت صورة لهذا الاحتفال، تنم عن عدم انفصال القيادة السياسية والدولة المصرية عن الشهداء الأبرار وأسرهم، فتحية لكل شهداء مصر وباقة ورد وبطاقة محبة لأبنائهم وأسرهم فى يوم العيد. وكل عام وشعب مصر العظيم فى أمن وأمان واستقرار.

wagdyzeineldeen@yahoo.com

خط أحمر

من يده التى تؤلمه

بقلم: سليمان جودة

رغم أننا فى أيام العيد، ورغم أنه من الأفضل أن نتجنب الكلام فى السياسة، عملًا على الأقل بنصيحة الأستاذ الإمام من زمان، إلا أن السياسة تأبى أن تفارقنا، فلا نكاد نُخرجها من الباب حتى نُفاجأ بأنها قد عادت من الشباك.

أما الأستاذ الإمام فهو الإمام محمد عبده، الذى عاش نهايات القرن التاسع عشر وبدايات القرن العشرين، وكان إلى أن رحل فى ١٩٠٥ يردد ويقول: لعن الله السياسة، وساس، ويسوس، وسائس، وبقية مرادفات الكلمة!

وأما لماذا تأبى السياسة إلا أن تفارقنا؟ فلأن آخر ما كتبه إيتمار بن غفير، وزير الأمن القومى فى حكومة بنيامين نتنياهو، أنه لن تكون هناك حكومة برئاسة نتنياهو فى تل أبيب، ما لم يدخل الأخير مدينة رفح!

بن غفير كتب هذا المعنى على حسابه على منصة إكس، وما قاله تهديد صريح لرئيس الحكومة بأنه سيفقد منصبه إذا لم يقرر اجتياح رفح!.. ومع ما نعرفه من أن العالم كله يرفض الإجتياح شكلًا وموضوعًا، بما فى ذلك الولايات المتحدة الأمريكية، إلا أن وزير الأمن القومى يسبح كل ضد التيارات فى العالم، ويقف ضد كل عقل وكل منطق، ويمسك نتنياهو من يده التى توجعه!

فليس سرًا أن رئيس الحكومة الإسرائيلية لا يخاف شيئًا أكثر مما يخاف خروجه من الحكومة، لأنه يعرف أنه سيقف أمام العدالة بمجرد خروجه، وأن وقوفه إذا لم يكن بسبب قضايا الفساد التى تلاحقه قبل أن يصبح على رأس الحكومة، فسوف يكون بسبب تقصيره فى هجوم السابع من أكتوبر الذى قادته كتائب عز الدين القسام على المستوطنات الاسرائيلية المجاورة لقطاع غزة.

وبالتالى، فوقوفه أمام العدالة مؤكد، وهو لا يرتعب من شيء قدر ارتعابه من أن يجد نفسه خارج الحكومة!

بن غفير يعلم هذا ويستغله لأبعد حد، وهو لا يترك فرصة لاستغلال الأمر إلا فعل ذلك على أبشع ما يكون، ومن طول ما يفعله فى هذا الاتجاه، ومعه وزير اسرائيلى آخر لا يقل عنه تطرفًا اسمه بتسلئيل سموتريتش، فإن نتنياهو صار أقرب إلى اللعبة فى أيديهما، وصار مادة طيعة فى قبضة كل واحد منهما يشكلها كما يحب!

إن كل وزير منهما يملك عددًا من المقاعد البرلمانية فى التحالف الذى يحكم بإسمه نتنياهو، وإذا ما قرر أى منهما الإنسحاب من التحالف فهذا معناه سقوط الحكومة، ثم ذهاب رئيسها إلى العدالة بأى من التهمتين المشار إليهما أو بهما معًا!.. لقد عرف الإثنان نقطة ضعف رئيس الحكومة، فأصبح ابتزازه بها من جانبهما هو عنوان المشهد، أما الثمن فتدفعه غزة، ويدفعه الفلسطينيون، وتدفعه المنطقة بالدرجة نفسها.

رسائل إفطار الأسرة المصرية

د. وليد عتلم

تشرفت بحضور حفل إفطار الأسرة المصرية؛ والذى أصبح تقليدا سنويا يؤكد على أن المواطنة فى الجمهورية الجديدة حقيقة وليست شعارا، والإفطار لم يعد مجرد احتفالية سنوية بحضور السيد الرئيس، لكنه أصبح تقليدا «يجمع شمل» عائلة كبيرة اسمها مصر، وفى حضرة وحضور كبير العائلة المصرية، الكل مجتمع على حب الوطن مصر. لذلك أصبح تقليد إفطار الأسرة المصرية السنوى هو أعمق صور المواطنة وأكثرها جمالا.

خطاب الرئيس فى حفل إفطار الأسرة المصرية حمل رسائل عدة تعكس دلالات كبرى، وهى رسائل تتكامل وتتقاطع مع المستهدفات السبعة التى اشتمل عليها خطاب تنصيب الرئيس السيسى للولاية الرئاسية الجديدة.

الرسالة الأولى التى أكد عليها الرئيس تتعلق بـ «معركتى البقاء والبناء»؛ وهو أبلغ وصف وتعبير لحقبة العشر سنوات الماضية، وكما قال الرئيس عبد الفتاح السيسي، «بينما كنا نواجه الإرهاب وغدره بصدور رجالنا فى الجيش والشرطة، كانت سواعد أبناء مصر تشق الصخر كى يعلو البنيان فى كل ربوع الوطن وتوحدت القلوب تحت ظل راية مصر ولم تفرق بين رجل وامرأة أو مسلم ومسيحى أو عامل وفلاح، وخلصت النوايا من أجل تحقيق النصر المبين فى معركتى البقاء والبناء».

نعم؛ مصر خاضت خلال ١٠ سنوات مخاض عسير وصعب، لكن الاختيار والطريق كان واضحا، والفارق كبيرا ما بين الدولة أو اللادولة، بين الاستقرار والتنمية، والإرهاب والتطرف والفوضى، لكن الشعب المصرى مع قيادته قرروا اختيار طريق الدولة، طريق الاستقرار والأمل والتنمية، رغم صعوبته وتحدياته، لكن مشروع دولة يونيو الوطنية عملت على تثبيت أركان الدولة المصرية، وتحديث منظوماتها عسكريا وأمنيا وتطوير البنية التحتية الأساسية، من أجل العبور للجمهورية الجديدة.

وها هى المعركة تتجدد مرة أخرى، لكن بشكل مختلف، يتمثل فى تحديات ومهددات جديدة، جعلت منها أولوية أكد عليها الرئيس فى خطاب تنصيب الولاية الجديدة، من أن « طريق بناء الأوطان ليس مفروشا بالورود.. وأن تصاريف القدر.. ما بين محاولات الشر الإرهابى بالداخل.. والأزمات العالمية المفاجئة بالخارج.. والحروب الدولية والإقليمية العاتية من حولنا تفرض علينا مواجهة تحديات.. ربما لم تجتمع بهذا الحجم وهذه الحدة.. عبر تاريخ مصر الحديث» لذلك جعل الرئيس حماية وصون أمن مصر القومى.. فى محيط إقليمى ودولى مضطرب.. ومواصلة العمل.. على تعزيز العلاقات المتوازنة مع جميع الأطراف فى عالم جديد تتشكل ملامحه.. وتقوم فيه مصر.. بدور لا غنى عنه.. لترسيخ الاستقرار، والأمن، والسلام، والتنمية. على رأس أولويات السياسة الخارجية المصرية.

الرسالة الثانية؛ وهى رسالة ممتدة أيضا من خطاب التنصيب، وتتعلق بالتأكيد على أهمية تعميق قيمة الحوار الإيجابيّ القائم على المساحات المشتركة كأساس لتوافق وطنى متين، وهو ما يعكس ويؤكد على مدى اهتمام وجدية الدولة والقيادة السياسية بالحوار الوطنى ومخرجاته وتوصياته، لذلك كان التوجيه والتأكيد الرئاسى بالعمل على «استكمال وتعميق الحوار الوطنى خلال المرحلة المقبلة.. وتنفيذ التوصيات التى يتم التوافق عليها.. على مختلف الأصعدة: السياسية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها فى إطار تعزيز دعائم المشاركة السياسية والديمقراطية.. خاصة للشباب».

الرسالة الثالثة؛ تتعلق بالشباب الذى يعد بمثابة قاعدة انطلاق وأساس لبناء الانسان المصرى فى الجمهورية الجديدة، الرئيس قال «وجهت بتمكين الشباب والمرأة بكل الأصعدة.. وبناء الإنسان على رأس الأولويات وفى الصدارة». وهو توجه واضح من الرئيس منذ اعتلائه سدة الحكم فى مصر، تمكين الشباب والمرأة اقتصاديا وسياسيا واجتماعيا فى جمهورية يونيو الجديدة ليس مجرد شعار، بل حقيقة واقعة ومجسدة فى عديد آليات وأدوات ومؤسسات التمكين، بداية من الأكاديمية الوطنية للتدريب، والبرنامج الرئاسي، ومؤتمرات ومنتديات الشباب الوطنية والدولية، مرورا بتسيقية شباب الأحزاب والسياسيين التى بثت الشباب والحيوية فى أوصال السياسة المصرية، وانتهاء بلجنة المتطوعين والكيانات الشبابية فى الحملة الرئاسية الرسمية، لذلك كان الحضور الشبابى مميزا، ملموسا وملحوظا من قبل المتطوعين والكيانات الشبابية سواء فى حفل التنصيب أو حفل إفطار الأسرة المصرية.

وأخيرا يبقى المحدد الحاسم والفاصل فى مسيرة هذا المشروع الوطنى الكبير الذى تشهده مصر منذ يونيو ٢٠١٤، وهو محدد يتعلق بالوعى الجمعى العام للشعب المصرى بحجم التحديات والمهددات، ومدى الحاجة للتكاتف والاصطفاف خلف قيادة يونيو الوطنية، وهى الرسالة الأبرز والأهم فى خطاب التنصيب « وحدة شعبنا.. هى الضمانة الأولى، للعبور بهذا الوطن.. إلى المكانة التى يستحقها». ثم أعادها الرئيس مرة أخرى فى إفطار الأسرة المصرية» قلبى «حديد» بالله وبالمصريين». وكما قال الرئيس هو: المعدن المصرى النادر.. الذى تزيده جسامة التحديات.. صلابة وقوة.

ترسيخ سيادة القانون ضرورة لازمة لتحقيق الإصلاح المؤسسى

بقلم: د. هانى سرى الدين

كلما فكرت فى كلمة «إصلاح» ألحت على الخاطر كلمات مصاحبة، ربما أبرزها كلمة «قانون»، ذلك لأنه لا إصلاح مؤسسيًا حقيقيًا دون إنفاذ تام للقانون بما يجعله سائدًا ومهيمنًا وحاكمًا لكل إجراء وتطبيق.

وكثيرًا ما أكرر أن سيادة القانون هى الإطار الحاكم لدولة المؤسسات العصرية التى نرجوها. لا تقدم ولا عدالة بعيدًا عن تغليب القانون، والاحتكام إليه، فوجود مرجعية ضامنة للحقوق والإلتزامات هو السبيل والضمان الأمثل للعدل المرجو.

ولا شك أن النظر إلى مستوى إنفاذ القانون وسيادته فى بلد ما يتطلب قياسًا للوقوف على إذا ما كان هذا البلد فى حاجة لسياسات إصلاحية حقيقية أم لا، وربما يُعد أبرز معيار للقياس هو تقرير مشروع العدالة الدولية، والصادر لعام ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣ والذى يُصنف ١٤٢ دولة فى العالم فيما يخص سيادة القانون، ودوره فى تحقيق العدالة.

إننا لا نستغرب قطعًا أن نجد دولة مثل الدنمارك، وهى دولة رائدة فى التنمية المستدامة تحتل المركز الأول عالميًا فى تقرير العدالة، ذلك لأن منظومة القانون وتطبيقه فيها يمثل صورة نموذجية مبهرة. كما لا نستغرب أن تليها فى التصنيف دول أخرى متقدمة مثل النرويج، ثم فنلندا، والسويد، وألمانيا، ولكسمبورج، وهولندا، ونيوزيلندا، واستونيا، ثم إيرلندا فى المركز العاشر.

كما لا نستغرب أن يتضمن الترتيب التالى كلا من النمسا، كندا، استراليا، اليابان، المملكة المتحدة، بلغاريا، سنغافورة، ليتوانيا، كوريا الجنوبية، والتشيك، فهى جميعًا دول تتمتع بفعالية كبيرة لمؤسساتها وإنفاذ حقيقى للقانون.

ويبدو منطقيًا أن تأتى دولة مثل الإمارات العربية المتحدة كأفضل دولة عربية فيما يخص العدالة والقانون، إذ تأتى فى المركز الـ٣٧، كذلك تأتى رواندا كأفضل دولة إفريقية فى هذا الشأن باحتلالها المركز الـ٤١.

لكن ما يبدو مزعجًا لنا هو أن مصر - مع كل الإصلاحات الجارية والمشروعات العملاقة والسعى الحثيث للتنمية - مازالت تحتل مركزًا متأخرًا فى هذا التقرير، إذ تأتى فى المركز الـ١٣٦ عالميًا، لتتقدم عليها دول عربية وإفريقية عديدة مثل الكويت، الأردن، تونس، جنوب إفريقيا، الجزائر، المغرب، ولبنان.

وإذا كان لنا أن نفكر تفصيليًا فيما اعتمد عليه التقرير من مؤشرات لقياس تطبيق العدالة، فسنجد أن هناك ثمانية محاور أساسية تمثل نقاط للتقدم فى المؤشر العالمي، وهى بالترتيب: الرقابة على الحكومة، غياب الفساد، الحكومة المنفتحة، الحقوق الأساسية، الأمن العام، إنفاذ القانون، العدالة المدنية، والعدالة الجنائية.

ووفقًا للمحور الأول، فإن تراجع حرية التعبير وتراجع فاعلية المجتمع المدنى فى مصر أدى لضعف الرقابة على أداء الحكومة ما جعل مصر تحتل المركز الـ١٤٠.

لكنها حققت فى المحور الثاني، وهو غياب الفساد نتائج أفضل، إذ جاءت فى المركز الـ١٠٤. أما فيما يخص الحكومة المنفتحة فقد جاءت مصر فى المركز الـ١٤٠، كذلك فإنها فيما يخص الحقوق الأساسية فقد جاءت فى المركز الـ١٣٨

ثم نجد ترتيبها أفضل كثيرا فيما يخص تحقيق الأمن، إذ تأتى فى المركز الـ١١٢، وتحتل الترتيب الـ١٣١ فيما يخص إنفاذ القانون، والمركز الـ١٢٧ فيما يخص العدالة المدنية، ثم نجدها فى المركز الـ١٠٨فيما يخص العدالة الجنائية.

ولا شك أن ذلك يدفعنا للتفكير والبحث فيما يجب فعله لترسيخ سيادة القانون، وتفعيل الإصلاح المؤسسي، متذكرين فى هذا الصدد مقولة الرئيس لى كون يون، مؤسس سنغافورة الحديثة التى تقول «إن تغيير حكومة بعد حكومة فى ذات المناخ يؤدى إلى فشل ذريع ونتائج مشابهة ما لم يكن هذا التغيير مصحوبًا بتغيير مؤسسى حقيقي».

وسلامٌ على الأمة المصرية

صواريخ

التطرف الإسرائيلى.. ومستقبل الشرق الأوسط

بقلم: عبدالعزيز النحاس

الحرب الإسرائيلية الممتدة على غزة منذ ستة أشهر وحتى الآن، كشفت عن حقائق كبيرة ومهمة من شأنها تحديد مستقبل منطقة الشرق الأوسط بشكل عام ومستقبل إسرائيل بشكل خاص، فى ظل التداعيات التى شهدتها المنطقة بسبب هذه الحرب، ويأتى على رأس هذه الحقائق قناعة معظم دول العالم بأن إسرائيل تسيطر عليها حكومة متطرفة بقيادة بنيامين نتنياهو الذى يسخر آلته العسكرية لعمليات التطهير العرقى وسياسة الأرض المحروقة فى تحد سافر للمؤسسات الدولية وكل المواثيق والأعراف الدولية، مسجلاً بذلك أكبر عدد من جرائم الحروب والإبادة الجماعية.. ليس بهدف الحفاظ على إسرائيل من الفناء كما كانت تدعى عبر تاريخها، وعبر وسائل الإعلام الغربية، ولكن فى حرب داخلية وعلى أرض تحتلها فى مواجهة المقاومة الفلسطينية التى تسعى لتحرير أرضها طبقاً للقرارات الدولية، كما كشفت استمرار هذه الحرب العنصرية عن جانب آخر وهو تمسك هذه الحكومة المتطرفة بالسلطة بعد أن أيقنت سقوطها المروع أمام الشعب الإسرايلى وانتظارها للمحاكمة فور انتهاء هذه الحرب خاصة أن الحرب قد كشفت عن هشاشة إسرائيل وضعفها فى مواجهة المقاومة الفلسطينية التى تواجهها بأسلحة خفيفة، فى ضربة لمستقبل إسرائيل بعد سقوط الهالة الكبيرة التى نسجتها إسرائيل والغرب لهذا الكيان الهش.

والحقيقة أن ثورة الاتصالات وتأثير السوشيال ميديا ووسائل التواصل الاجتماعى، كانت أحد أهم العوامل التى كشفت لشعوب العالم ما يحدث على أرض غزة، وكل التداعيات المرتبطة بهذه الحرب فى منطقة الشرق الأوسط، ولم تعد وسائل الإعلام التقليدية على لى أو طمس وتغيير الحقائق أو حتى التسويق والبروباجندا التى كانت تخدع بها العالم سابقاً، وهو أمر بات يشكل تهديدًا حقيقيًا للكيان الصهيونى، وظهر هذا جلياً فى المظاهرات التى شهدها العالم ضد إسرائيل وسبب حالة من التململ لحكومات دول الغرب المساندة والداعمة لإسرائيل التى وجدت نفسها فى مواجهة مع شعوبها المتعاطفة والمساندة للشعب الفلسطينى وقضيته المشروعة، ورفض الجرائم الشنيعة التى ترتكب فى حق أبناء غزة وهو ما انعكس مؤخراً على قرارات ومواقف هذه الدول فى مجلس الأمن الدولى وتمرير قرار وقف الحرب فى غزة وعدم استخدام الولايات المتحدة حق النقض - الفيتو .. أيضاً الرد الأمريكى على قيام إسرائيل بشن غارة جوية على القنصلية الإيرانية فى دمشق ومقتل ٧ دبلوماسيين إيرانيين، ومطالبة إيران بعدم الرد على مدنيين إسرائيليين، وتأتى محاكمة إسرائيل أمام محكمة العدل الدولية فى جرائم الحرب والإبادة الجماعية للفلسطينيين كاشفة عن الاصطفاف الدولى فى جرائم العنصرية الإسرائيلية فى دلالة مهمة وجديدة على العزلة التى تواجهها إسرائيل ونبذها دوليًا وخسارتها لمكاسب كثيرة حققتها فى السابق.

ونؤكد أن التداعيات كثيرة وعديدة حول مستقبل الكيان الصهيوني، والشرق الأوسط، ولكن يجب التوقف أمام واحدة من أهم هذه التداعيات وهى قناعة العالم بقيمة وقدرات الدولة المصرية كركيزة أساسية لاستقرار الشرق الأوسط وفرض التوازن الاستراتيجى والسلام فى هذه المنطقة الخطيرة التى تشكل قلب العالم، وليس صدفة أن تصبح القاهرة هى قبلة الساسة والمسئولين للبحث عن حلول لهذه الأزمة وغيرها من الأزمات، ولم تكن الشراكة المصرية الأوروبية إلا تأكيدًا دامغًا على قدرات مصر فى تحديد مستقبل منطقة الشرق الأوسط.. ويأتى قرار برلمان البحر المتوسط بمنح الرئيس عبدالفتاح السيسى جائزة - بطل السلام لعام ٢٠٢٤- إعلاناً واضحاً وتأكيداً على الدور الكبير الذى تقوم به مصر فى محيطها الإقليمى والدولى فى ترسيخ دعائم السلام وعدم انفجار المنطقة فى حرب شاملة تزيد من المعاناة التى يواجهها العالم، كما كشف سيرجيو بيازا سكرتير عام برلمان البحر المتوسط الذى أكد أن الجمعية البرلمانية للبحر المتوسط، أعربت عن تقديرها للرئيس عبدالفتاح السيسى ودور مصر الكبير والحاسم فى تحقيق السلام والاستقرار فى المنطقة وسعيها الدؤب لنزع فتيل الأزمات المتصاعدة، وقيامها بدور حيوى وفعال فى إيصال المساعدات الإنسانية إلى الشعب الفلسطينى وأيضاً الجهود الفريدة فى إطلاق رهائن الدول الأجنبية من غزة إلى مصر، واستمرارها فى السعى لتحقيق السلام الدائم بالمنطقة من خلال حل الدولتين.

حفظ الله مصر

طبع بمطابع الأخبار